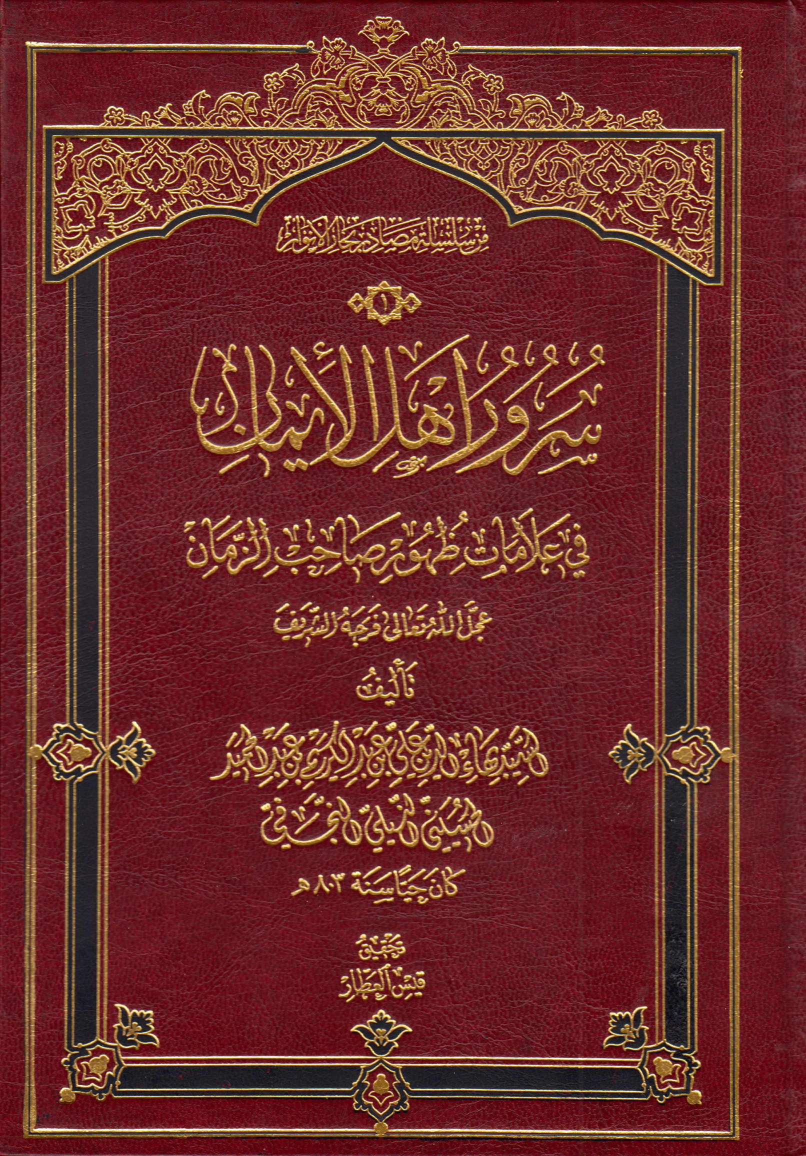

من سلسلة مصادر بحار الأنوار
١
سرور أهل الإيمان
في علامات ظهور صاحب الزمان
عجل الله تعالى فرجه الشريف
تأليف
السيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد
الحسيني النيلي النجفي
كان حيا سنة ٨٠٣ هـ
تحقيق
قيس العطار


بسم الله الرحمن الرحيم



(١)

سرور أهل الإيمان

في علامات ظهور صاحب الزمان

عجّل الله تعالى فرجه الشريف



تأليف

السيّد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد

الحسيني النيلي النجفي

كان حيّاً سنة ٨٠٣ هـ

تحقيق

قيس العطّار

▼
سرورُ أهل الإيمان
السيد بهاء الدين علی بن عبدالكريم النيلي النجفي
تحقيق قيس العطار
الناشر : دليل‌ما
المطبعة : نگارش
الطبعة : الثانية
سنة النشر : ١٤٢٨ هـ ق - ١٣٨٦ هـ ش
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة
السعر مُجلّداً ١٧٠٠ توماناً
ردمك : ١ـ ١١٧ـ ٣٩٧ـ ٩٦٤ ISBN



العنوان : ايران ، قم ، شارع معلم ، ساحة روح الله ، رقم ٦٥
هاتف وفكس : ٧٧٣٣٤١٣، ٧٧٤٤٩٨٨ (٩٨٢٥١)
صندوق البريد : ١١٥٣ـ ٣٧١٣٥
WWW.Dalilema.com
info@Dalilema.com

مركز التوزيع :
١) قم ، شارع صفائيه ، مقابل زقاق رقم ٣٨ ، منشورات دليل‌ما ، الهاتف ٧٧٣٧٠١١ـ ٧٧٣٧٠٠١
٢) طهران ، شارع إنقلاب ، شارع فخررازي ، رقم ٣٢ ، الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١
٣) مشهد ، شارع الشهداء ، شمالي حديقة النادري ، زقاق خوراكيان ، بناية گنجينه كتاب التجارية ، الطابق الأول ، منشورات دليل‌ما ، الهاتف ٥ـ ٢٢٣٧١١٣

بهاء الدين نيلي، علي بن عبد الكريم، ـ ٨٠٢؟ ق
[سرور أهل الإيمان]
سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان عليه السلام / تأليف بهاءالدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي ؛ تحقيق قيس العطار . ـ قم: دليل‌ما، ١٤٢٦ ق = ١٣٨٤.
ISBN 964 - 397 - 117 - 1
١٨٠ ص.
فهرستنويسى بر اساس اطلاعات فيپا.
عربى.
كتابنامه: به صورت زيرنويس.
چاپ دوم: ١٣٨٦.
١. فتن و ملاحم. ٢. مهدويت ـ احاديث. ٣. آخر الزمان ـ احاديث. ۴. احاديث شيعه ـ قرن ٨ ق. الف. عطار، قيس Attar , Gays محقق. ب. عنوان ج. عنوان: سرور أهل الإيمان.
BP ٢٢۴ / ٥ / ۴ س ٩ ب   ٢٩٧ / ۴٦٢
كتابخانه ملى ايران   ٥٩۴٦ـ ٨۴م

كلمة المكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

لو تفحّصنا التاريخ ورأينا ما فعلته الأيّام بأهل الحق من بني آدم من ظلم وعدوان وتجاوز وطغيان، المتجاوز لحدّ المألوف في كثير من الأحيان، لعلمنا مدى فداحة الخطر الجاثم على البشريّة جمعاء إذ لم يخلص من مخالب أُخطبُوط الغدر والخيانة حتّى أشرف الخلائق أجمعين صلوات الله وسلامه عليه وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين!

وقد أرتنا صفحات التاريخ أنّ صاحب الحقّ والداعي إليه متّهمٌ أمام أصحاب النزوات النفسانيّة والرغبات الماديّة الآنيّة الزائلة، ولذلك استمرّ مسلسل الغدر والخيانة بملاحقة الخيرة بعد وفاة رسول الله ﷺ، وبقي أهل بيته عليهم السلام ومَن سار على نهجهم القويم وصراطهم المستقيم عرضةً لتلك السهام الخائبة، وستبقى الدنيا على هذه الوتيرة، ولن تستقرّ البشريّة إلّا بظهور قائم آل محمّد عجّل الله تعالى فرجه الشريف، فيملؤها قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً، على ما جاء في الأحاديث النبويّة الشريفة ورواية أئمّة الهدى وسبل النجاة، وعندها سيتمّ التحرّر من نير الظلم وقساوة البؤس ومرارة الحرمان، ليعمّ العدل كلّ ربوع العالم، فتسعد البشريّة بالحياة السعيدة الهنيئة.

وقد أخبرنا الأنبياء والمرسلون وأئمّة الدين القويم بذلك الإمام الهمام، الّذي نعتته بعض الأديان بالمنقذ والمصلح، وهو ما يشير إلى أنّ البشريّة على مختلف مشاربها ومساربها بحال الترقّب لسطوع شمس العدل والإيمان؛ وهناك مسألة قد شغلت أذهان الكثير من الناس تدور حول زمان تحقّق الوعد الإلهي في إظهار دين الله على الدين كلّه، وإذن الظهور للإمام المنقذ الحجّة المنتظر ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً، ﴿ وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾[1].

أقول: يعدّ البحث في موضع المنجي المنقذ المخلّص من البحوث المهمّة جدّاً الّتي شغلت عقول وأفكار الكثير من العلماء والمحقّقين والباحثين، كلٌّ حسب تخصّصه، فحفلت المكتبة الإنسانيّة بالعديد من المؤلّفات الّتي طرقت باب البحث بأدلّة نقليّة وعقليّة، فتناولت معرفة جوانب شخصيّة القائد المنتظَر، وعلّة غيبته وانتظاره، وما على المنتظرين من واجبات، كما أشارت إلى العلامات الّتي ستحصل قبل ظهوره المبارك وما سيقع منها أثناء ظهوره، مضافاً إلى تبيان كيفيّة الأساليب المضادّة التي يتوسّل بها الجبابرة والطغاة والمعاندين لإطفاء نور الله! ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾[2]. وتطرّقت تلك البحوث أيضاً إلى الإرهاصات السياسيّة والاجتماعيّة والعقائديّة الّتي ستكون في تلك الفترة، وما سيقوم به قائد البشريّة وحجّة الله على خلقه لإقرار القسط والعدل وإقامة الحقّ وإزهاق الباطل في كافّة ربوع المعمورة.

ومن بين تلك المؤلّفات، كتاب: «**سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب**

---

(١) التكوير: ٢٩.

(٢) التوبة: ٣٢.

الزمان عجّل الله تعالى فرجه الشريف» الّذي تناول موضوع أخبار وعلامات ظهور صاحب الولاية الكبرى بقيّة الله الأعظم عجّل الله تعالى فرجه الشريف، لمؤلّفه السيّد الأجلّ الأكمل الأرشد المؤيّد، صاحب المقامات الباهرة والكرامات الزاهرة، العلّامة المُبدِع والنسّابة البارع «بهاء الدين عليّ بن عبدالكريم بن عبدالحميد الحسينيّ النيليّ النجفيّ» المتوفّى نحو سنة ثمانمائة من الهجرة.

ومن دواعي الفخر والسرور لمكتبة «العلّامة المجلسي رحمه الله» أن تكون باكورة إصداراتها هذا الكتاب القيّم، الشافي الكافي لمن يروم معرفة لُباب حقيقة الحال بعيداً عن الزيف والتزوير والخيال؛

راجين من المولى عزّ وجلّ ومن رسوله الكريم صلى الله عليه وآله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام أن يقبلوا منّا هذا الجهد المتواضع، وأن يجعلوه ذخراً لنا ليوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا مَن أتى الله بقلب سليم أو عمل كريم.

ولا يفوتنا أن نذكر محقّق الكتاب، زميلنا العزيز الأُستاذ الشيخ قيس بهجت العطّار، وسماحة السيّد حسن الموسوي البروجردي دامت توفيقاتهما، ونتقدّم لهما بالشكر الجزيل والثناء الجميل تقديراً لجهودهما المبذولة في إحياء هذا الأثر النفيس، جزاهما الله عنّا وعن الإسلام خير الجزاء، راجين لهما ولنا كلّ توفيق وسداد.

والحمد لله أوّلاً وآخراً..

مكتبة العلّامة المجلسيّ رحمه الله

المشهد المقدّس الرضوي عليه السلام

ربيع الأوّل ١٤٢٥ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

وبعد، فإنّ اقدم نزاع وأبعده أثراً في الإسلام والمسلمين، هو النزاع حول الإمامة والخلافة بعد رسول الله ﷺ، ومَن هو صاحب الحقّ بعد رسول الله ﷺ، هذا النزاع الذي أُثير وثارت بوادره بشكل صارخ قُبيل وفاة الرسول الأكرم محمّد ﷺ؛ حيث منع عمرُ بن الخطّاب النبيَّ ﷺ من كتابة الكتاب الّذي لن يضلوا بعده أبداً[1]، وقفز القوم على منبر الرسالة وفعلوا ما فعلوا ممّا هو مسطور مذكور.

قال الشهرستاني وهو يعدّد الاختلافات الواقعة في حال مرض النبي ﷺ وبعد وفاته بين الصحابة: الخلاف الخامس في الإمامة، وأعظم خلاف بين الأُمّة خلاف الإمامة، إذ ما سُلّ سيف في الإسلام على قاعدة دينيّة مثل ما سُلَّ على الإمامة في كلّ زمان...

ونتيجة لظلم الظالمين وطمع الطامعين أُقصي أميرالمؤمنين ـ ومن ورائه أهل البيت عليهم السلام ـ عن منصب الخلافة الإلهيّة، فصارت الخلافة تتداولها تيم وعدي

---

(١) قال العيني في عمدة القاري ٢: ١٧١: واختلف العلماء في الكتاب الذي هَمَّ النبي ﷺ بكتابته، قال الخطّابي: يحتمل وجهين. أحدهما أنّه أراد أن ينصّ على الإمامة بعده، فترتفع تلك الفتن العظيمة كحرب الجمل وصفّين...

وأُميّة ومن لفّ لفّهم وحذا حذوهم، وجرّ ذلك الويلات على الإسلام والمسلمين، فقُتل أميرالمؤمنين عليه السلام في محرابه، وسُمّ الإمام المجتبى عليه السلام بتدبير معاوية الأموي وتنفيذ جعدة بنت الأشعث، وقتل الإمام الحسين عليه السلام مظلوماً عطشاناً في صحراء كربلاء، وسيق الإمام السجّاد عليه السلام وآل النبي كما يساق الأُسارى إلى الشام، وبقي أئمّة آل محمّد مظلومين مقهورين مشرّدين مبعدين مسجونين، وقضوا مسمومين مضطهدين.

حتّى إذا قرب بزوغ فجر الإمام الثاني عشر الحجّة ابن الحسن عليهما السلام، حاولت أغربة الظلم وَأْده في مهده، وخنق النهار من مطلعه، ولكنّ الحكمة الإلهيّة والتدبير الربّاني اقتضى أن يغيب هذا الإمام غيبتين؛ صغرى وكبرى، حتّى يأذن الله بفَرَج آل محمّد، وتُملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت جوراً وظلماً.

يريد الجاحدون ليطفئُوهُ ويأبى الله إلّا أن يتمّه

وهنا دأب الظالمون ـ لمّا أعيتهم القدرة الربانيّة عن أن ينالوا منالاً من الإمام المهديّ عجّل الله فرجه ـ على جحد هذا الإمام الهمام؛ استمراراً بحقدهم الدفين على محمّد وآل محمّد صلوات الله عليه وعليهم، رغم كلّ الآيات الباهرات، والدلالات الواضحات، والمعجزات الناصعات، ورغم كلّ الأحاديث النبويّة الشريفة، والحقائق التاريخيّة والعقائديّة.

وفي الطرف الآخر، نجد رسول الله صلى الله عليه وآله، والأئمّة المعصومين عليهم السلام يُلقون الحجّة تلو الحجّة، والدليل بعد الدليل، والعلامة بعد العلامة، على وجود هذا الإمام ووجوب الاعتقاد بإمامته، وأنّ من مات لا يعرفه يموت ميتة جاهليّة، وأنّه عليه السلام معروف بحسبه ونسبه، ولظهوره علامات ودلائل، ولأيّامه خصوصيّات

ومقوّمات، ومحلّ خروجه مكّة المكرّمة، وعدّة أصحابه المخلصين مذكورة، ووو... ممّا لا يدع مجالاً للشك فيه صلوات الله عليه، اللهمّ إلّا أن ينكر كلّ ذلك مـن ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون.

وقد جَدّ أصحاب الأئمّة وأتـباعهم ـ وفي أحـلك الظـروف ـ في حـفظ تـلك المرويّات وتدوينها ونشرها، إحقاقاً للحقّ ودحضاً للباطل، فكانوا يسألون الأئمّة عن كلّ خصوصيّات الظهور وعلاماته وكيفيّته ومن يتبع الحقّ ومن يرفضه ووو...

ومن هنا وجدنا في هذا المضمار روايات جمّة، وفصولاً ضمن كتبٍ، ومـؤلّفات مستقلّة، كلّها تُعنى بهذا الشأن، وتحفظ الحقيقة بأنصع صـورها وأجـلاها، وقـد دوّنت منذ زمان الأئمّة عليهم‌السلام حتّى يومنا الحاضر، نذكر مـنها بـعض كُـتب هـؤلاء الأعلام لئلّا يخلو منها المقام:

١ ـ الحسن بن علي بن أبي حمزة سالم البطائني، من الواقفة، أي بعد ١٨٣ هـ.

٢ ـ أبو الحسن الطاطري، علي بن الحسن بن محمّد الطائي الجرمي، من الواقفة، أي بعد ١٨٣ هـ.

٣ ـ أبو الحسن علي بن عمر الأعرج الكوفي الواقفي، أي بعد ١٨٣ هـ.

٤ ـ أبو الفضل العبّاس بن هشام الناشري، المتوفّى سنة ٢٢٠ هـ.

٥ ـ الفضل بن شاذان النيسابوري، المتوفّى سنة ٢٦٠ هـ.

٦ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الأحمري النهاوندي، كان حيّاً سنة ٢٦٩ هـ.

٧ ـ أبو العبّاس عبدالله بن جعفر بن الحسين الحميري القمّي، كان حيّاً في سنة ٢٩٠ ونيّف.

٨ ـ أبو جعفر محمّد بن علي بن أبي العـزاقـر الشـلمغاني، المـعروف بـابن أبي العزاقر، المقتول سنة ٣٢٣ هـ.

٩ ـ أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب، المعروف بابن أبي زينب النعماني، كان حيّاً سنة ٣٢٧ هـ.

١٠ ـ أبوبكر محمّد بن القاسم البغدادي، معاصر لابن همام، المتوفّى سنة ٣٣٢ هـ.

١١ ـ أبوالحسن سلامة بن محمّد بن أسماء بن عبدالله الأزوني، المتوفّى سنة ٣٣٩ هـ.

١٢ ـ أبو محمّد ـ الطبري المعروف بالمرعش ـ الحسن بن حمزة بن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن السجّاد عليه السلام، المتوفّى سنة ٣٥٨ هـ.

١٣ ـ أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، المعروف بابن أخي طاهر، المتوفّى سنة ٣٥٨ هـ.

١٤ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن صالح الأنماطي الكوفي الأسدي، يرويه عنه ابن قولويه ـ المتوفّى سنة ٣٦٨ هـ ـ بواسطة واحدة.

١٥ ـ أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن عبدالله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمّال، الشهير بالصفواني، من تلامذة الشيخ الكليني، المتوفّى سنة ٣٢٩ هـ.

١٦ ـ أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، الملقّب بالشيخ الصدوق، المتوفّى سنة ٣٨١ هـ.

١٧ ـ أبو الحسن القزويني، حنظلة بن زكريّا بن حنظلة بن خالد بن العيار التميمي، يرويه بواسطة واحدة أحمدُ بن الحسين الغضائري الذي هو أُستاذُ النجاشي ـ المتوفّى سنة ٤٥٠ هـ ـ ومن معاصري الشيخ الطوسي.

١٨ ـ أبو الحسن عليّ بن محمّد بن علي بن عمر بن رباح السواق القلّاء، يرويه عنه النجاشي المتوفّى سنة ٤٥٠ هـ بواسطتين.

١٩ ـ أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عمران بن موسى، المعروف بابن الجندي، وهو أُستاذ النجاشي المتوفّى سنة ٤٥٠ هـ.

٢٠ ـ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقّب بالشيخ المفيد، المتوفّى سنة ٤١٣ هـ.

٢١ ـ أبو الفرج المظفّر بن علي بن الحسين الحمداني، قرأ على الشيخ المفيد المتوفّى سنة ٤١٣ هـ.

٢٢ ـ أبو القاسم عليّ بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، المعروف بالشريف المرتضى، المتوفّى سنة ٤٣٦ هـ.

٢٣ ـ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، المعروف بشيخ الطائفة، المتوفّى سنة ٤٦٠ هـ.

٢٤ ـ محمّد بن زيد بن علي الفارسي، قرأ عليه المفيد عبدالرحمن النيسابوري، المتوفّى بعد سنة ٤٧٦ هـ.

٢٥ ـ الأشرف بن الأغر بن هاشم، المعروف بتاج العلى العلوي الحسيني، المتوفّى سنة ٦١٠ هـ.

٢٦ ـ السيّد بهاء الدين علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد النيلي النجفي، الذي كان حيّاً سنة ٨٠٣ هـ[١].

---

(١) الكتب المذكورة كلّها بعنوان «الغَيبة»، وهناك كتب أُخرى كثيرة في هذا المجال كتبت بعناوين أُخرى. مثل كتاب الصفة في الغيبة لعبد الله بن جبلة الكناني وكمال الدين وغيرهما، لم نذكرها روماً للاختصار.

المؤلّف:

هو السيّد علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد بن عبدالله بن أحمد بن حسن بن علي بن محمّد بن علي بن عبدالحميد بن عبدالله بن اُسامة بن أحمد بن علي بن محمّد ابن عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن الإمام زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام[1].

ولادته:

لم ينصّ المترجمون للسيّد المؤلّف على سنة ولادته، لكنّ الظاهر أنّ سنة ولادته هي حدود سنة ٧٤٠هـ فما قَبْلها، لأنّ أحد مشايخه هو السيّد عميد الدين عبدالمطّلب بن محمّد بن علي بن الأعرج الحسيني المتوفّى سنة ٧٥٤هـ، فأقلّ ما يفترض بشكل طبيعي للتلمذة هو أن يكون عمر السيّد المؤلّف ١٤ عاماً حين التلمذة، فتكون ولادته حدود سنة ٧٤٠هـ.

مشايخه:

١ ـ سعيد بن رضي الدين البغدادي، أو سعيد بن أحمد بن الرضي[2].

٢ ـ جدّه السيّد عبدالحميد بن عبدالله بن أحمد، وقد صرّح بالنقل والرواية عنه في كتابيه «الدرّ النضيد» و«الأنوار المضيئة»[3].

---

(١) النسب كاملاً مأخوذ عن منتخب الأنوار المضيئة عن المؤلّف نفسه في كتابه الأنوار المضيئة.

(٢) انظر الحديث ١٥ من كتاب «السلطان المفرّج عن أهل الايمان» إذ يبدو أنّه ينقل عنه مباشرة.

(٣) انظر الذريعة ٨: ٨٢، ٢: ٤١٥، ومقدمة منتخب الأنوار المضيئة: ٢١.

٣ ـ عبدالرحمن بن محمّد بن إبراهيم العتائقي الحلّي، المتوفّى حدود سنة ٧٩٠ هـ، لأنّه فرغ من كتابه «صفوة الصفوة» سنة ٧٨٧ هـ، والعتائقي من علماء الحلّة، ولد وتعلّم فيها، ومال إلى الفلسفة والتاريخ، وساح في فارس وغيرها سنة ٧٤٦ هـ، وأقام في أصفهان، ثمّ عاد إلى الحلّة، ثمّ رحل إلى النجف، والعتائقي نسبة إلى العتائق قرية من قرى الحلّة[١]. وله مؤلّفات كثيرة.

قال السيّد النيلي: ومن ذلك بتاريخ صفر لسنة خمس وثمانين وسبعمائة حكى إليّ شفاهاً المولى الأجل الأوحد، العالم الفاضل، القدوة الكامل، المحقّق المدقّق، جامع الفضائل، ومرجع الأفاضل، افتخار العلماء في العالمين، كمال الملّة والدنيا والدين، عبدالرحمن ابن العتائقي[٢]....

٤ ـ السيّد عميد الدين عبدالمطّلب بن محمّد بن علي بن الأعرج الحسيني، المتوفّى سنة ٧٥٤ هـ، وهو ابن أُخت العلّامة الحلّي[٣].

٥ ـ السيّد ضياء عبدالله بن محمّد بن علي بن الأعرج الحسيني، ابن أُخت العلّامة الحلّي[٤].

٦ ـ الشيخ فخر المحقّقين فخر الدين محمّد بن الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ، المتوفّى سنة ٧٧١ هـ، وهو ابن العلّامة الحلّي[٥].

---

(١) انظر الأعلام ٣: ٣٣٠، ومعجم المؤلفين ٥: ١٦٧، وخاتمة المستدرك ٣: ٢٠٦، والذريعة في عدّة أماكن، منها ١٣: ١١٧ و١٧٦ و٢٧٦ و٣٨٢ و٣٩١، ١٤: ١٣٠.

(٢) الحديث (٣) من كتاب السلطان المفرّج عن أهل الايمان.

(٣) انظر الذريعة ٢: ٣٩٧ و٤١٥، وخاتمة المستدرك ٢: ٣٠١، الطبقات ٣ ـ القرن الثامن ـ ص ١٤٢.

(٤) انظر الذريعة ٢: ٣٩٧ و٤١٥، وخاتمة المستدرك ٢: ٣٠١، والطبقات ٣ ـ القرن الثامن ـ ص ١٤٢، وأعيان الشيعة ٨: ٦٩.

(٥) انظر الذريعة ٢: ٣٩٧ و٤١٥، وخاتمة المستدرك ٢: ٣٠١، والطبقات ٣ ـ القرن الثامن ـ ص ١٢٤ و١٨٥.

٧ ـ الشيخ الحاج القاري المجوّد، الصالح الخيّر، الزاهد، العابد العالم المحقّق، شمس الدين محمّد بن قارون، وهو من الأعيان الأماثل، وأهل التصديق الأفاضل[١].

٨ ـ السيّد تاج الدين أبو عبدالله محمّد بن القاسم بن معية الحسني الديباجي، المتوفّى سنة ٧٧٦هـ[٢].

٩ ـ الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمّد بن جمال الدين مكّي، المعروف بالشهيد الأوّل، المستشهد سنة ٧٨٦هـ[٣].

١٠ ـ يحيى بن النحل الكوفي الزيدي، وصفه بأنّه خطيب واعظ أُستاذ شاعر[٤].

تلامذته:

١ ـ الشيخ جمال الدين أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي، المتوفّى سنة ٨٤١هـ[٥].

٢ ـ الشيخ عزّ الدين الحسن بن سليمان بن محمّد بن خالد الحلّي[٦].

هذا ما وقفنا عليه من مشايخه وتلامذته، ولا شكّ أنّهم أكثر من ذلك بكثير، لما ستقف عليه من كثرة مؤلّفاته المفقودة، بل بعض الموجود منها غير مطبوع، ومن

---

(١) انظر الأحاديث (١) (٢) (٥) من كتاب «السلطان المفرّج عن أهل الإيمان».

(٢) انظر عوالي اللئالي ١: ٢٥/ح٨، والطبقات ٣ ـ القرن الثامن ـ ص١٩٧.

(٣) انظر الذريعة ٢: ٣٩٧ و٤١٥، وخاتمة المستدرك ٢: ٣٠١، والطبقات ٣ ـ القرن الثامن ـ ص١٤٢.

(٤) انظر عوالي اللئالي ١: ٢٥/ح٨.

(٥) انظر المهذّب البارع ١: ١٩٤، والذريعة ٢: ٤١٥، والطبقات ٣ ـ القرن الثامن ـ ص١٤٢.

(٦) انظر مختصر بصائر الدرجات: ١٦٥ ـ ١٦٧، والذريعة ٢: ٤١٥، والطبقات ٣ ـ القرن الثامن ـ ص١٤٢.

الطبيعي أن يذكر فيها عدداً آخر وفيراً من مشايخه، وربّما تلامذته الراوين لكتبه، وذلك ما ستكشف عنه الأيّام.

الثناء عليه:

لقد امتاز السيّد النيلي بميزات كثيرة، وكان جامعاً لعلوم وفنون شتّى، فهو عالم، محدّث، فقيه، شاعر، صاحب كرامات، ومؤلّفاته خير شاهد على عبقريّته وجامعيّته، ولعلّ ما صدر من الثناء والتقريض بحقّه من الأعلام أقلّ ممّا هو عليه من علوّ الشأن والمكانة.

قال تلميذه أبو العبّاس ابن فهد الحلّي: المولى السيّد المرتضى العلّامة بهاء الدين علي بن عبدالحميد النسّابة[1].

وقال تلميذه الآخر الشيخ حسن بن سليمان الحلّي: السيّد الجليل الموفّق السعيد بهاءالدين علي بن عبدالحميد الحسيني أسعده الله بتقواه وأصلح أمر دنيا وأُخراه[2].

وقال ابن أبي جمهور: وحدّث المولى السيّد المرتضى، العلّامة بهاء الدين علي بن عبدالحميد النسّابة[3]....

ووصفه المجلسي قائلاً: السيّد المعظّم المبجّل بهاء الدين علي بن عبدالحميد الحسيني النجفي النيلي[4].

وقال الأفندي في ترجمته: الفقيه، الشاعر الماهر، العالم الفاضل الكامل،

---

(١) المهذّب البارع ١: ١٩٤. وانظر عوالي اللئالي ١: ٢٥/ح٨.

(٢) مختصر بصائر الدرجات: ١٦٥/ح١٣٩. ووصفه مرّة أُخرى بهذا الوصف في ص: ١٤٩/ح٥٠٨.

(٣) عوالي اللئالي ٣: ٤٠ـ ٤١/ح١١٦.

(٤) بحار الأنوار ٥٣: ٢٠٢.

صاحب المقامات والكرامات العظيمة ... كان من أفاضل عصره وأعاظم دهره[١].

وقال الميرزا النوري: السيّد الأجل الأكمل، الأرشد المؤيّد، العلّامة النحرير، بهاء الدين علي ... النيلي النجفي النسّابة[٢].

ووصفه في موضع آخر قائلاً: السيّد الأجل النحرير[٣]...

وقال المحدّث القمّي: وله مؤلّفات شريفة قد أكثر من النقل عنها نَقَدَةُ الأخبار وسَدَنة الآثار[٤]....

وقال في هديّة العارفين: النيلي - بهاء الدين علي بن غياث الدين عبدالكريم بن عبدالحميد الحسيني العلوي، النيلي الأصل، النجفي الموطن، المعروف بالنسّابة، من الشيعة الإماميّة[٥]....

وفي إيضاح المكنون: بهاء الدين علي بن عبدالكريم النيلي، الشيعي، المعروف بالنسّابة[٦].

وكلمات المدح والثناء والإطراء في حقّ هذا العالم الأديب النسّابة كثيرة جداً، يكفي منها ما ذكرناه، ولعلّ الوقوف على مؤلّفاته يفصح بشكل أكبر عن عبقريّة هذا الرجل ومنزلته العلميّة.

---

(١) رياض العلماء ٤: ١٢٤.

(٢) خاتمة المستدرك ٢: ٢٩٦.

(٣) خاتمة المستدرك ٣: ١٨٢.

(٤) سفينة البحار ٣: ٦٢٤.

(٥) هدية العارفين ١: ٧٢٦.

(٦) إيضاح المكنون ٢: ١٣.

مؤلّفاته:

يبدو أنّ المؤلّف ﷺ كان كثير التأليف، حيث أغنى المكتبة الإسلاميّة بمجموعة رائعة من المؤلّفات في فنون شتّى، وكلّما ظهر كتاب من كتبه إلى الوجود وقفنا على مؤلّفات أُخرى له نصّ عليها وذكرها المؤلّف بنفسه، فمن كتبه وآثاره التي وقفنا عليها:

١ ـ إصلات القواضب:

ويظهر أنّه في الردّ على المخالفين والنواصب، حيث قال المؤلّف ـ تعليقاً على الحديث (٣) الذي فيه قول الإمام عليه السلام «واتَّقِ الشذاذ من آل محمّد» ـ: أمّا كونهم شذاذاً فلأنّ الشاذّ هو الضعيف، ولا شيء أضعف من مقالتهم، ولا أوهن من حجّتهم، وقدّمنا ذلك في كتابنا المسمّى بـ«إصلات القواضب».

٢ ـ الإنصاف في الردّ على صاحب الكشّاف:

قال العلّامة الطهراني: نسبه إليه السيّد حسين المجتهد الكركي المتوفّى سنة ١٠٠١ هـ في كتابه «دفع المناواة» ولا يبعد اتحاده مع أحد الكتابين اللَّذَين ذكرهما هو في كتابه الأنوار المضيئة[1]. ويعني بالكتابين «تبيان انحراف صاحب الكشّاف» و«النكت اللطاف الواردة على صاحب الكشّاف».

٣ ـ الأنوار المضيئة في الحكمة الشرعيّة الإلهيّة:

قال المحدّث النوري: كتاب الأنوار المضيئة في الحكمة الشرعيّة في مجلّدات عديده قيل أنّها خمسة، وقد عثرنا بحمد الله تعالى على المجلّد الأوّل منه، وهو في

---

(١) الذريعة ٢: ٣٩٧/ رقم ١٥٩٤.

الأُصول الخمسة، وفي ظهره فهرست جميع ما في هذه المجلّدات، بترتيب بديع وأُسلوب عجيب، بخطّ كاتب الكتاب، وقد سقط من آخر الكتاب أوراقٌ، وتاريخ الفهرست يوم الأحد ١٧ جمادى الأُولى بالمشهد الشريف الغروي ـ سلام الله على مشرّفه ـ سنة ٧٧٧ هـ، ويظهر من قرائن كثيرة أنّها نسخة الأصل، ويظهر من الفهرست أنّ في هذه المجلّدات ما تشتهيه الأنفس من الحكمة الشرعيّة العلميّة والعمليّة، وأبواب الفقه المحمّدي، والآداب والسنن، والأدعية المستخرجة من القرآن المجيد[١].

ومواضيع هذه المجلّدات الخمسة على ما وصفها صاحب المعالم هي:

المجلّد الأوّل: في علم الكلام، وفيه إثبات ما عليه الطائفة الاثنا عشريّة، وبطلان غيره، بالأدلّة النقليّة والبراهين العقليّة، ونكت وفوائد جليلة، وكلّ ذلك مستند إلى القرآن.

المجلّد الثاني: في بيان الناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، والعامّ والخاص، والمطلق والمقيّد، وغير ذلك من مباحث أُصول الفقه.

المجلّد الثالث والرابع: في فقه آل محمّد عليهم السلام[٢]...

المجلّد الخامس: مشتمل على أسرار القرآن وقصصه مع فوائد أُخر[٣].

وقد طُبع «منتخب الأنوار المضيئة» أخيراً، وقوبل مع المجلّد الأوّل من أصل «الأنوار المضيئة»، فكان المنتخَب هو انتخاب من الباب الثاني عشر من باب

---

(١) مستدرك الوسائل ٨: ٢٤٧.

(٢) إلى هنا وصف صاحب المعالم حسب ما نقله عنه سبطه الشيخ علي. الذريعة ٢: ٤١٧.

(٣) هذا المجلّد كان عند الشيخ علي سبط صاحب المعالم، وقد وصف محتويّاته هو ﷺ، فقال: وقد اتفق لي شراء المجلّد الخامس من هذا الكتاب، وهو مشتمل على أسرار القرآن... الذريعة ٢: ٤١٧.

الإمامة، وهو الباب المختصّ بالإمام الثاني عشر الحجّة بن الحسن عليه السلام، وقد اشتمل المنتَخَب على اثني عشر فصلاً:

الفصل الأوّل: في إثبات إمامته ووجوده وعصمته بالأدلّة العقليّة.

الفصل الثاني: في إثبات ذلك من الكتاب العزيز.

الفصل الثالث: في إثبات ذلك بالأخبار من جهة الخاصّة.

الفصل الرابع: في إثبات ذلك من جهة العامّة.

الفصل الخامس: في ذكر والدته وولادته.

الفصل السادس: في ذكر غيبته والسبب الموجب لتواريه عن شيعته.

الفصل السابع: في ذكر طول تعميره.

الفصل الثامن: في ذكر رواته ووكلائه.

الفصل التاسع: في ذكر توقيعاته.

الفصل العاشر: في ذكر من شاهده وحظي برؤيته.

الفصل الحادي عشر: في ذكر علامات ظهوره عليه السلام.

الفصل الثاني عشر: في ذكر ما يكون في أيّامه عليه السلام[1].

وقد أطلنا في وصف هذا الكتاب ومشخصاته لما له من علاقة بكتابنا هذا أعني «سرور أهل الإيمان» كما سيأتي.

٤ ـ إيضاح المصباح لأهل الصلاح:

وهو شرح للمصباح الصغير الذي اختصره شيخ الطائفة عن مصباحه الكبير، وأكثره يتعلّق بالتراكيب العربية لكتاب المصباح، وهو في مجلّدين موجودَين في

---

(١) انظر مقدّمة منتخب الأنوار المضيئة: ٤٤، ومقدمة المُنْتَخِب: ٣ ـ ٤.

مكتبة آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي، برقم ٤٥٦٨ و ٨١٦٢، وكتب على الصفحة الأُولى من المخطوطة أنّه ابتدأ بتأليفه في الحضرة الكاظميّة الجواديّة سنة ٧٨٤هـ(١).

٥ ـ تبيان انحراف صاحب الكشّاف:

صرّح المؤلّف في أوائل كتابه «الأنوار المضيئة» بأنّ له ثمانمائة إيراد على كتاب الكشّاف في مجلّدين، أحدهما خاصّ بصاحب الكشّاف، سمّاه «تبيان انحراف صاحب الكشّاف» والآخر عامّ سمّاه «النُّكت اللطاف الواردة على صاحب الكشّاف»(٢).

٦ ـ الدرّ النضيد في تعازي الإمام الشهيد:

صرّح المؤلّف في كتابه الأنوار المضيئة باسم هذا الكتاب وموضوعه وأجزائه، حيث قال بعد الإشارة إلى مسألة حمل رأس الحسين عليه السلام إلى يزيد لعنه الله: وقد سبق لنا شرح هذا الحال وتفصيل هذا الإجمال في كتابنا المسمّى بـ«الدرّ النضيد في تعازي الإمام الشهيد» وهو ثلاثة عشر جزءاً... وهو كتاب لم يسبق إلى مثله أحد من الأصحاب في هذا الباب ... عشرة أجزاء منها تُقرأ في ليال عشر، والجزء الحادي عشر يُقرأ في اليوم التاسع [كذا]، والجزءان الآخران: أحدهما القتل والآخر الثأر(٣).

---

(١) ونسبه العلّامة الطهراني في الذريعة ٢: ٥٠٠ خطأً للسيّد بهاء الدين علي بن عبدالكريم بن علي بن محمّد ابن محمّد بن علي بن جلال الدين عبدالحميد بن عبدالله بن أُسامة الحسيني.

(٢) انظر الذريعة ٣: ١٧٨ و ٣٣٢. وقال رحمه الله أنّه رأى النقل عنه بعنوان «بيان الجزاف في تبيان انحراف صاحب الكشّاف».

(٣) مقدمة منتخب الأنوار المضيئة: ٣١، عن الورقة ٨٧ من مخطوطة الأنوار المضيئة. وانظر الذريعة ٨: ٨١ ـ ٢٩٦/٨٢.

٧ ـ الرجال أو رجال النيلي :

قال الميرزا الأفندي : واعلم أنّ للسيّد علي بن عبدالحميد كتاباً في الرجال ، لكن قد شاركه في تأليفه السيّد جلال الدين ابن الأعرج ، ثمّ نقل عن خطّ الشيخ علي سبط الشهيد عن خط الشيخ حسن ابن الشهيد ، ما ملخّصه أنّ المؤلّف ﷺ كان منقطعاً عن الناس ، وليس له اطلاع كاف على أحوالهم ، فلمّا أراد أن يكون كتابه الرجالي مشتملاً على جميع علماء الأصحاب ، أوكل مهمّة ترجمة العلماء المتأخّرين للسيّد جمال الدين ابن الأعرج ، لثقته به واعتماده على قوله[١].

٨ ـ الزبدة :

قال المؤلّف في الأنوار المضيئة : وأقمنا البرهان على ذلك في كتابنا المسمّى بالمفتاح ، وكذا في كتابنا المسمّى بالزبدة[٢].

٩ ـ سرور أهل الإيمان : وهو الكتاب الماثل بين يديك .

١٠ ـ السلطان المفرّج عن أهل الإيمان :

صرّح بنسبته للمؤلّف تلميذه الحسن بن سليمان الحلّي في مختصر بصائر الدرجات ، حيث قال : ونقلت أيضاً من كتاب «السلطان المفرّج عن أهل الايمان» ، تصنيف السيّد الجليل الموفّق السعيد بهاء الدين علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد الحسيني ما صورته[٣] ...

وعندنا نسخة منه كتب في أوّلها : «نبذة منتقاة من كتاب السلطان المفرّج عن

---

(١) انظر رياض العلماء ٤ : ١٣١ ـ ١٣٣ .

(٢) مقدمة منتخب الأنوار المضيئة : ٣٧ ، عن الورقة ١٨٨ من مخطوطة الأنوار المضيئة .

(٣) مختصر بصائر الدرجات : ٤٢٩ / ح ٥٠٨ .

أهل الإيمان تأليف السيّد العالم الفاضل بهاء الملّة والدين علي بن عبدالحميد، وهو منقول من خطّه».

وقد حقّقنا هذا الكتاب وهو قيد الطبع، والذي وجدناه في هذه النسخة هو خمسة عشر حديثاً كلّها فيمن رأى صاحب الزمان، آخرها خبر الجزائر، وأضفنا إليها الحديث الذي رواه ابن سليمان الحلّي عنه، فكانت ستّة عشر حديثاً، ورجّحنا أن تكون الحكاية الأُولى من جنّة المأوى من ضمن هذا الكتاب، فصارت سبعة عشر حديثاً، كلّها فيمن تشرّف بلقيا الإمام عليه السلام، فلعلّ اسم الكتاب هو «السلطان المفرّج عن أهل الإيمان فيمن رأى صاحب الزمان».

١١ ـ الغيبة:

نقل عنه المجلسي روايات كثيرة، لكنّها جميعاً موجودة في سرور أهل الإيمان، غير أنّه صُرّح في أوّل كتاب سرور أهل الإيمان بأنّ أخباره منقولة من كتاب الغيبة[١].

١٢ ـ المفتاح:

قال المؤلّف في الأنوار المضيئة: وأقمنا البرهان على ذلك في كتابنا المسمّى بـ«المفتاح»[٢].

١٣ ـ النكت اللطاف الواردة على صاحب الكشّاف:

صرّح المؤلّف في أوائل كتابه «الأنوار المضيئة» بأنّ له ثمانمائة إيراد على كتاب الكشّاف في مجلّدين، أحدهما خاصّ بصاحب الكشّاف سمّاه «تبيان انحراف

---

(١) انظر ما سيأتي تحت عنوان «بقي شيء».

(٢) مقدمة منتخب الأنوار المضيئة: ٣٧، عن الورقة ١٨٨ من مخطوطة الأنوار المضيئة.

صاحب الكشّاف» ، والآخر عام سمّاه «النكت اللطاف الواردة على صاحب الكشّاف»[1].

هذا ما وقفنا عليه من مؤلّفات هذا العالم الفاضل النسّابة الشاعر الأديب ، ونحن على يقين من أنّ العثور على مؤلّفاته أكثر فأكثر سيوقفنا على آفاق أوسع وصورة أوضح لعبقريّة هذا العالم الذي ظلّت كثير من مؤلّفاته طيّ النسيان .

وفاته :

كما لم ينصّ المترجمون للمؤلّف على ولادته ، كذلك لم ينصّوا على وفاته ، غير أنّه لا شكّ في أنّه توفّي في حدود سنة ٨٠٣ هـ ، وذلك لأنّ الشيخ أبا العبّاس ابن فهد الحلّي ، روى عنه مباشرة في كتابه «المهذّب البارع» داعياً له بدوام فضائله ، ممّا يعني أنّه كان حيّاً آنذاك ، حيث أتمّ ابن فهد كتابه المهذّب البارع في سنة ٨٠٣ هـ ، فيكون السيّد النيلي متوفّى في هذه السنة أو قريباً منها .

نحن والكتاب :

كتب على الجهة اليمنى من الورقة الأُولى من النسخة « كتاب الغيبة» ، وكتب على الجهة اليسرى منها «أخبار منقولة في غيبة حضرة إمامنا الحجّة المنتظر صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين» .

ويبتدئ متن النسخة بقوله «أخبار منقولة من خطّ السيّد السعيد الكامل علي ابن عبدالحميد من كتاب الغيبة ، أوّل لفظه ﷺ : فمن ذلك ما صحَّ لي روايته» ...

---

(١) انظر الذريعة ٣ : ١٧٨ و ٣٣٢.

وقال العلّامة الطهراني: سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان... يظهر من صدر الكتاب أنّه منتخب من كتاب الغيبة للسيّد بهاء الدين المذكور الذي كان مفصّلاً فانتخب السيّد نفسه من كتابه الغيبة هذا الكتاب وكتبه بخطّه ولم يسمّه باسم، ولمّا وجد بعض الأفاضل الكتاب بخطّ السيّد استنسخه عن خطّه بعينه وسمّاه بهذا الاسم... أوّل الكتاب ما لفظه «وبعد فهذه أخبار منقولة من خطّ السيّد الكامل السعيد السيّد علي بن عبدالحميد من كتاب الغيبة، رتبتها على ما وجدتها بخطه وسمّيتها سرور أهل الإيمان في علائم ظهور صاحب الزمان، راجياً بها لي وله رجوح الميزان، يوم تشيب فيه الولدان. فأقول وبالله العصمة وعليه التكلان: وجدت بخطه أوّل لفظه: قال ﷺ: فمن ذلك ما صحّ لي روايته»[١]...

وفي إيضاح المكنون: سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان، لبهاء الدين علي بن عبدالكريم النيلي الشيعي المعروف بالنسّابة[٢].

وفي هدية العارفين عند تعداد مؤلّفات السيّد، قال: سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان[٣].

وفي البحار سمّاه «سرور أهل الإيمان»[٤]، وكذلك سمّاه الميرزا الأفندي فيما كتبه للعلّامة المجلسي، حيث قال: وكتاب سرور أهل الإيمان نقلتم عنه في الجزء الأخير من الأجزاء الثلاث من المجلّد الثالث عشر[٥].

---

(١) الذريعة ١٢: ١٧٣ ـ ١٧٤/ رقم ١١٥٧. ولم نقف على هذه النسخة، ولم يذكر الطهراني مكان وجودها، والظاهر أنّه أخذ هذا الوصف من رياض العلماء ٤: ١٢٧.

(٢) إيضاح المكنون ٢: ١٣.

(٣) هدية العارفين ١: ٧٢٦.

(٤) البحار ١: ١٧، ٥٢: ٢٦٩.

(٥) البحار ١٠٧: ١٧٢.

هذا، والأحاديث التي في نسختنا قسمت قسمين، أوّلها في علامات ظهور القائم، والثاني الأحاديث التي تشتمل على ذكر شيء ممّا يكون في أيّامه[1].

وفي آخر نسختنا ما نَصُّهُ: «إلى هنا نُقل من خطّ السيّد السعيد المرحوم علي بن عبدالحميد، نقله العبد عبدالله وإن كان فيه بعض الكلمات لم يدركها العبد لصعوبة خطّ السيّد».

فمن مجموع هذه الكلمات والقرائن يظهر أنّ الكتاب منتخَب من كتاب الغيبة، وقد سمّاه المنتخِب «سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان»، ويؤكّد ذلك الروايات المنقولة فيه، فإنّها كلّها في علامات ظهوره وما يكون في أيّامه عجّل الله فرجه.

ويدلّ على ذلك أيضاً ما ورد في تعليقة المؤلّف على الحديث الثالث، حيث قال: «وقدّمنا ذلك في كتابنا المسمّى بإصلات القواضب الذي أشرنا إليه في صدر هذا الكتاب»، مع أنّه لا ذكر له في صدر النسخة، ممّا يدلّ على أنّه كان مذكوراً في صدر كتاب الغَيبة الذي انتُخب منه سرور أهل الإيمان.

بقي شيء:

وهو أنّ بعض الأعلام ذهب إلى اتحاد كتاب الغيبة مع كتاب منتخب الأنوار المضيئة، ورُدَّ هذا الاتحاد في مقدّمة منتخب الأنوار المضيئة بوجهين: أوّلهما: إنّ العلّامة المجلسي نقل عن كتاب الغيبة للسيّد النيلي عدّة روايات وهي غير موجودة في منتخب الأنوار المضيئة، وثانيهما: أنّه صُرّح في أوّل منتخب الأنوار المضيئة أنّ المنتخِب هو شخص آخر غير السيّد النيلي، فلا وجه للقول بالاتحاد. وذهب

(١) انظر أوّل متن النسخة، وقوله بعد الحديث ٣١ «الثانية: وهي تشتمل على ذكر شيء ممّا يكون في أيّامه».

بعضهم إلى اتحاد الغيبة مع سرور أهل الإيمان[١].

وهذا الرد يمكن الركون إليه في خصوص اتحاد الغيبة والمنتخب، لكنّ الذي نرجّحه هو اتحاد الغيبة مع أصل الأنوار المضيئة، بمعنى أنّ كتاب الغيبة ليس تأليفاً مستقلاً، وإنّما هو اسم آخر لما يخصّ صاحب الزمان من كتاب الأنوار المضيئة[٢]، بل لا أبعد أن يكون «سرور أهل الإيمان» و«السلطان المفرّج» مأخوذَين من أصل الأنوار المضيئة، وأنّه قد يطلق عليهما اسم كتاب الغيبة، ويؤيّد ذلك عدّة قرائن:

١ ـ نقل المجلسي كثيراً من أحاديث نسختنا، بعضها بالتصريح بأنّها من كتاب سرور أهل الإيمان ـ وهي الأحاديث (١) (٣) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (٢٠) (٢٢) (٢٨) (٢٩) ـ وبعضها بالتصريح بأنّها من كتاب الغيبة ـ وهي الأحاديث (٤) (٣٢) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠)[٣] (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٥٠) (٥١) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٦) (١٠٠) ـ وبعضها بعنوان روى السيّد علي بن عبدالحميد دون ذكر اسم كتاب، وهي الأحاديث (٩) (١٠) (٣٩) (٤٠)[٤] (٤١) (٤٣) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٧٠) (٧٢) (٧٣) (٧٥) (٧٦)، كما روى الحديث (٦٥) عن الأنوار المضيئة. ولم نجد ولا حديثاً واحداً رواه المجلسي عن السيّد علي أو عن سرور أهل الإيمان أو عن الغيبة دون أن يكون موجوداً في نسختنا.

---

(١) انظر روضات الجنّات ٤: ٣٣٥، والنجم الثاقب ١: ١١٩، والذريعة ١٦: ٧٧.

(٢) البتُّ بهذا الاحتمال مرهون بمطابقة ما في «سرور أهل الإيمان» و«السلطان المفرّج» مع أصل الأنوار المضيئة.

(٣) الحديثان (٣٩) (٤٠) رواهما في المجلّد ٥٢ عن كتاب الغيبة. كما رواهما في المجلّد ١٠٠ عن السيّد علي النيلي دون ذكر اسم كتاب.

(٤) راجع الهامش السابق.

٢ ـ إنّ الفصل العاشر من منتخب الأنوار المضيئة يلائم موضوعه وبعض مرويّاته ما في السلطان المفرّج، والفصل الحادي عشر يلائم موضوعه وكثير من مرويّاته ما في القسم الأوّل من سرور أهل الإيمان، والفصل الثاني عشر يلائم موضوعه وكثير من مرويّاته ما في القسم الثاني من سرور أهل الإيمان، بل بعض تعليقات المؤلّف بعينها موجودة في سرور أهل الإيمان وفي منتخب الأنوار المضيئة.

٣ ـ إنّ المولى حسام الدين ابن كاشف الدين نقل عن كتاب الغيبة للسيّد النيلي. قضيّةَ حسين المدلّل[1]، وهذه القضيّة موجودة في السلطان المفرّج عن أهل الإيمان[2]، وهذا يؤيّد اتحادهما.

٤ ـ نقل الميرزا النوري في جنّة المأوى حكاية طويلة عن كتاب الغيبة للسيّد علي النيلي، رواها عن شمس الدين محمّد بن قارون، وفيها رؤية محمود الفارسي للإمام الحجّة عجّل الله فرجه، وشمس الدين محمّد بن قارون روى عنه السيّد علي النيلي عدّة حكايات مشافهة في السلطان المفرّج[3]، فبقرينة الراوي وموضوع الحكاية ومناسبتها للسلطان المفرّج، يستشعر أنّ هناك ارتباطاً بين العنوانين.

وعلى كلّ حال، فإنّ هناك ترابطاً قويّاً بين الأنوار المضيئة، والغيبة، وسرور أهل الإيمان، والسلطان المفرّج، وبعض الأول وكُلّ الثلاثة التي بعده تصب في موضوع واحد، فلا يبعد أن تكون الكتب الثلاثة الأخيرة كلّها مأخوذة عن الأوّل، وربّما يكون حلّ هذه المسألة بشكل تام منوطاً بظهور كتاب الأنوار المضيئة.

---

(١) انظر الذريعة ١٦: ٧٧.

(٢) انظر الحديث (٤) من السلطان المفرّج عن أهل الإيمان.

(٣) انظر الحكايات (١) (٢) (٥) من السلطان المفرّج.

النسخة ومنهج التحقيق

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على النسخة الوحيدة التي عثرنا عليها في مكتبة مَلِك الوطنيّة في طهران، المحفوظة برقم ٢٢٦٣، وهي بخط النسخ، وتعود كتابتها إلى القرن العاشر الهجري، وقد احتوت هذه النسخة على كتابي سرور أهل الإيمان والسلطان المفرّج عن أهل الإيمان، وذكرت هذه النسخة في فهرست مكتبة ملك بعنوان «كتاب الغيبة»، وهي تتكوّن من ٨٨ صفحة، في كلّ صفحة ١٩ سطراً، وكلّ صفحة بحجم ١٣ × ١٨/٦ سم، وينتهي كتاب سرور أهل الإيمان مع قصيدة للسيّد النيلي في نهاية السطر ١٤ من الصفحة ٤٩، ويبتدئ كتاب السلطان المفرّج من أوّل السطر ١٥ من الصفحة ٤٩ إلى نهاية النسخة أعني الصفحة ٨٨.

وقد اعتمدنا أيضاً على ما نقله العلّامة المجلسي عن السيّد النيلي سواء كان النقل عن سرور أهل الإيمان أو الغيبة أو بعنوان روى السيّد علي بن عبدالحميد، وهو كمّ كبير تعداده (٥٢) حديثاً من مجموع (١٠١) حديث. كما اعتمدنا على ما وجدناه من رواياتنا في منتخب الأنوار المضيئة.

وقد اتبعنا في التحقيق المنهج التالي:

١ ـ حصلنا على المصوّرة وكتبناها بالكتابة الحديثة.

٢ ـ قابلنا أحاديثها ومطالبها مع ما نقله العلّامة المجلسي، ومع ما وجدناه منها في تأليفات السيّد النيلي، أو ما نقله بعض تلامذته عنه كما في مختصر بصائر الدرجات، واعتبرنا ذلك بمنزلة نسخة أُخرى.

٣ ـ قابلنا باقي الأحاديث مع مصادرها إن صُرّح بها، وإلّا فمع المصادر الأُم للحديث. وما كان من كلام المؤلّف إن وجدناه في كتاب آخر له قابلناه معه في

الموارد الضرورية، وإن لم يكن أثبتنا ما اهتدينا إليه إن لم يكن واضحاً وأشرنا إلى ذلك في الهامش.

٤ ـ النسخة التي بأيدينا سقيمة، وقد صرّح كاتبها بأنّه لم يستطع قراءة بعض مواردها ملقياً التبعة على صعوبة خطّ السيّد النيلي، فما كان خطأً قطعياً لم نشر إليه.

٥ ـ خرجنا الآيات القرآنيّة الكريمة بعد أن ضبطنا شكلها وحصرناها بين قوسين مزهرين.

٦ ـ كلّ ما حصرناه بين القوسين ( ) أشرنا إلى موضع سقطه أو اختلافه.

٧ ـ كلّ ما حصرناه بين المعقوفتين [ ] أشرنا إلى مأخذنا فيه، فإن كان من عندنا أشرنا إلى ذلك أيضاً.

٨ ـ حصرنا الأقوال المحكية بين الأقواس الصغيرة « ».

٩ ـ كتبنا بعض الهوامش والتعليقات الإيضاحيّة رفعاً للغموض.

١٠ ـ ألحقنا في نهاية الكتاب تراجم مختصرة لراوي أو رواة الأحاديث حسب تسلسل الأحاديث تسهيلاً لفهم أكبر عدد من القرّاء.

ختاماً:

لقد بذلنا قصارى جهودنا في تحقيق هذا الكتاب الذي لم يَرَ النور من قبل، وحاولنا إخراجه بأفضل شكل ممكن، فما وجد فيه من خلل أو خطأ فهو عن قصور لا تقصير، فليتقبل بعين الرضا، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

قيس العطّار

١/ شوال المكرم /١٤٢٥ هـ. ق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
اخبار منقولة من خط سيدنا السعيد الكامل علي ابن عبد
الحميد من كتاب الغيبة اوله لفظه رحمه الله فمن ذلك
ما صح لي روايته عن الشيخ السعيد ابي عبد الله محمد
المفيد رحمه الله يرفعه الى جابر الجعفي عن ابي جعفر
علامات ظهور القائم عليه السلام قال الزم الارض
ولا تحركن يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها
لك وما اراك تدرك ذلك اختلاف بني العباس ومناد
ينادي من السماء وخسف في قرية من قرى الشام بالجابية
ونزول الترك الجزيرة ونزول الروم الرملة واختلاف كثير
عند ذلك في كل ارض حتى يخرب الشام ويكون سبب
خرابه اجتماع ثلث رايات فيه راية الاصهب وراية
الابقع وراية السفياني ومن ذلك بالطريق المذكور
يرفعه الى ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
قال الله تبارك وتعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء
آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال لا بد من نزول الآية
وسيفعل الله تعالى بهم قلت من هم قال بنو امية وشيعتهم قلت وما
الآية قال ركود الشمس ما بين الزوال الى وقت العصر

الصفحة الأولى من النسخة الخطية

مكتبة العلامة المجلسي

ثم الامام النقي نجل والده ... لم يهتدي لصلاح هاد لامم

ثم الجواد الذي كملت له ذات ... فاباه عرب ولا عجم

والطاهر الهادي الامام لقد ... فاز الذي بولاه اليوم يعتصم

والعسكري الذي عمت فضائله ... فليس ينكرها الا الذي جرموا

وابنه القائم المهدي الذي حجبت ... عن ان تراه عيون شانها الكلم

لو حاولت من هذا الجمع سودده ... بل بعض آياته اعياهم الكلم

من شانه في العرش خصصه ... بانه سقف العرش قد سلموا

انتهى، وجدنا القصيدة الشريفة المقفاة المسماة بالحمدية في منقبة صاحب الزمان قاطع البرهان عليه وعلى آبائه افضل التحية واكمل السلام للسيد الايد الموفق المؤيد بها ملاذ الشريعة والطريقة والحقيقة بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني نورها الله تعالى ضريحه النفس القدسية بنور الغفران والحمد لله بكرمه النعم والايادي واكمل الصلوات وافضل التحيات والسلام على محمد وآله الطاهرين الكرام وسلم تسليما

الصفحة الأخيرة من النسخة الخطية


سرور أهل الإيمان
في علامات ظهور صاحب الزمان
عجل الله تعالى فرجه الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

أخبار منقولة من خطّ السيّد السعيد الكامل علي بن عبدالحميد من كتاب الغيبة أوّل لفظه رحمه الله:

علامات ظهور القائم عليه السلام[1]:

[١] فمن ذلك ما صحّ لي روايته عن الشيخ السعيد أبي عبدالله محمّد المفيد رحمه الله يرفعه إلى جابر الجعفي[2]، عن أبي جعفر عليه السلام[3]، قال: الزم الأرض ولا تحرّك يداً ولا رجلاً حتّى ترى علامات أذكرها لك، وما أراك تدرك ذلك: اختلاف بين العباد[4]، ومنادٍ ينادي من السماء، وخسفٌ في قرية من قرى الشام بالجابية، ونزول الترك الجزيرة، ونزول [الروم][5] الرملة، واختلاف كثير عند ذلك في كلّ أرض حتّى

---

(١) وضعت في النسخة محشورة في الكلام «يرفعه إلى جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام علامات ظهور القائم عليه السلام قال الزم». وموضعها الذي وضعناها فيه هو الصحيح، لما سيأتي في نهاية الحديث ٣١ من قول المؤلف: «الثانية وهي تشتمل على ذكر شيء ممّا يكون في أيّامه عليه السلام».

(٢) ليست في البحار.

(٣) في البحار: عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٤) في جميع المصادر عدا البحار: «اختلاف بني العبّاس» وفي بعضها «اختلاف بني فلان».

(٥) عن البحار.

يُخرّب[١] الشام، ويكون سبب خرابه[٢] اجتماع ثلاث رايات فيه: راية الأصهب، وراية الأبقع، وراية السفياني[٣].

[٢] ومن ذلك بالطريق المذكور يرفعه إلى أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال الله تبارك وتعالى: ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَاءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا

---

(١) في البحار: تخرب.

(٢) في البحار: ذلك.

(٣) عنه في البحار ٥٢: ٢٦٩/ح١٥٩.

وهو في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٠٥ عن المفيد أيضاً، وقد رواه في الإرشاد ٢: ٣٧٢ عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر الجعفي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام. وهو بهذا السند والنص في إعلام الورى ٢: ٢٨١ ـ ٢٨٢، وبهذا النص في كشف الغمّة ٢: ٤٥٩. وعن إرشاد المفيد في الصراط المستقيم ٢: ٢٤٩ باختصار.

وقريب منه في منتخب الأنوار المضيئة: ٦٢ مما جاز له روايته عن السيد هبة الله الراوندي، وقد رواه في الخرائج والجرائح ٣: ١١٥٦/ح٦٢ عن الباقر عليه السلام. وهو بهذا النص في الغيبة للطوسي: ٤٤١ ـ ٤٤٢/ح ٤٣٤ عن الفضل عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام.

وهو بتفاوت في صدر حديث طويل في الاختصاص: ٢٥٥ ـ ٢٥٦ عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام، وفي الغيبة للنعماني: ٢٧٩ ـ ٢٨٠/ح٦٧ بأسانيده، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد، عن هؤلاء الرجال الأربعة [وهم: محمّد بن المفضل، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبدالملك، ومحمّد بن أحمد بن الحسن، جميعاً] عن ابن محبوب. وأخبرنا محمّد بن يعقوب الكليني أبو جعفر، قال: حدّثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، قال: وحدّثني محمّد بن عمران، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: وحدّثني علي بن محمّد وغيره، عن سهل بن زياد، جميعاً عن الحسن بن محبوب. قال: وحدّثنا عبدالواحد بن عبدالله الموصلي، عن أبي علي أحمد بن محمّد بن أبي ناشر، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبو جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام. وانظر تفسير العياشي ١: ٨٣/ح١١٧ عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام، والغيبة للطوسي: ٤٦٣/ح٤٧٩ بسنده عن عمّار بن ياسر.

خَاضِعِينَ ﴾[١]، لابدّ من نزول الآية وسيفعل الله [ذلك بهم][٢].

قلت: من هم ؟

قال: بنو أُميّة وشيعتهم.

قلت: وما الآية ؟

قال: ركودُ الشمسِ مابين الزوال إلى وقت العصر، وخروجُ صدرٍ ووجهٍ في عين الشمس يُعرفُ بحسبه ونسبه[٣]؛ وذلك في زمان السفيانيّ، وعندها[٤] يكون بواره وبوار قومه[٥].

[٣] ومن ذلك ما جاز لي روايته عن أحمد بن محمّد الإياديّ، يرفعه إلى يزيد[٦]، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يا يزيد[٧]، اتَّقِ جمعَ الأصهب ـ قلت: وما الأصهب ؟ قال[٨]:

---

(١) الشعراء: ٤.

(٢) عن الارشاد.

(٣) في مختصر بصائر الدرجات: ٤٨٢/ح٢٦ بسنده عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عن قول الله عزّ وجل: ﴿ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾، قال: تخضع لها رقاب بني أميّة، قال: ذلك بارز عند زوال الشمس، قال: وذاك عليّ بن أبي طالب عليه السلام، يبرز عند زوال الشمس على رؤوس الناس ساعة حتّى يبرز وجهه، ويعرف الناس حسبه ونسبه.

(٤) في النسخة وكشف الغمّة: «وعنده»، والمثبت عن الإرشاد وإعلام الورى.

(٥) الحديث بعينه عن المفيد في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٠٥ـ٣٠٦، ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٣٧٣ عن وهيب بن حفص عن أبي بصير، وعنه في الصراط المستقيم ٢: ٢٤٩ باختصار. وهو في إعلام الورى ٢: ٢٨٣ عن وهيب بن حفص عن أبي بصير، وفي كشف الغمّة ٢: ٤٦٠ عن أبي بصير.

(٦) كذا في النسخة ومنتخب الأنوار المضيئة، وفي البحار: بُريد.

(٧) كذا في النسخة ومنتخب الأنوار المضيئة، وفي البحار: يا بُرَيد.

(٨) في النسخة: وقال.

الأبقع. قلت: وما الأبقع؟ قال: الأبرص ـ واتَّقِ السفياني، واتَّقِ الشريدين[١] من ولد فلان [وفلان][٢]، يأتيان مكّة يقسمان[٣] بها الأموال، يتشبّهانِ[٤] بالقائم، واتَّقِ الشُّذّاذَ من آل محمّد[٥]. قلت: وما تريد بالشذاذ من آل محمّد ﷺ؟ قال: الزيديّة؛ الطائفة المستبدّة[٦] والفرقة الذاهبة.

أمّا كونهم شذاذاً فلأنّ الشاذّ هو الضعيف، ولا شيء أضعف من مقالتهم، ولا أوهن من حجّتهم، وقدّمنا ذلك في كتابنا المسمّى بـ«إصلات القواضب» الذي أشرنا إليه في صدر هذا الكتاب، وأَثبتنا ذلك بالأدلّة النقليّة والبراهين العقليّة، وأظهرنا فيه وجه الصواب.

وأمّا كونهم من آل محمّد ﷺ فظاهر؛ لأنّه من بني فاطمة، فنسبهم قول القائم عليه السلام عند ظهوره راجع إليه[٧].

[٤] ومن ذلك ما صحّ لي روايته عن السعيد المفيد رحمه الله يرفعه إلى الباقر عليه السلام، قال: إذا ظهر قائمنا أهل البيت قال: ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً﴾[٨]

---

(١) في النسخة: سر بد بن. والمثبت عن البحار ومنتخب الأنوار المضيئة. وبعد هذه الكلمة بياض بمقدار كلمة في النسخة.

(٢) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة: فيقسمان.

(٤) في النسخة: يشتبهان.

(٥) إلى هنا تنتهي الرواية في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٠٦ ـ ٣٠٧، والبحار ٥٢: ٢٦٩ ـ ٢٧٠/ح ١٦٠.

(٦) غير واضحة النقط، ولعلّها «المسنَّدة»، أخذاً من قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾.

(٧) كذا في النسخة، وفي البحار «قلتُ: ويريد بالشذّاذ الزيدية لضعف مقالتهم، وأمّا كونهم من آل محمد لأنّهم من بني فاطمة».

(٨) الشعراء: ٢١.

خفتكم على نفسي، وجئتكم لمّا أذن لي ربّي وأصلح لي أمري[1].

[٥] وبالطريق المذكور يرفعه إلى محمّد بن مسلم الثقفي، قال: دخلت على أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام وأنا أُريد أن أسأله عن القائم من آل محمّد عليه السلام، فقال لي ابتداءاً: يا محمّد بن مسلم، إنّ في القائم من آل محمّد عليه السلام شبهاً من الخمسة الرسل: يونس بن متّى، ويوسف بن يعقوب، وموسى، وعيسى، ومحمّد صلّى الله عليه وآله وعليهم.

أمّا شبهه من يونس: فرجوعُهُ من غيبته وهو شابّ بعد كبر السنّ.

وأمّا شبهه من يوسف: فالغيبة عن خاصّته وعامّته، واختفاؤه من إخوته، وإشكال أمره على أبيه مع[2] قرب المسافة بينه وبين أبيه وأهله وشيعته.

وأمّا شبهه من موسى: فدوام خوفه، وطول غيبته، وخفاء ولادته، وتعب شيعته من بعده ممّا لقوا من الأذى والهوان، إلى أن أذن الله عزّ وجلّ في ظهوره ونَصَرَهُ وأَيَّدَهُ على عدوّه.

وأمّا شبهه من عيسى: فاختلاف من اختلف فيه حتّى قالت طائفة: ما ولد،

---

(١) في البحار ٥٢: ٣٨٥ وروى السيّد علي بن عبدالحميد في كتاب الغيبة بإسناده عن الباقر عليه السلام، قال: ... الخ. وفي منتخب الأنوار المضيئة: ٣٠٧ وممّا أجيز لي روايته عن الشيخ الصدوق محمّد بن بابويه يرفعه إلى ابن عمر عن الباقر عليه السلام قال: ... الخ.

وفي تأويل الآيات: ٣٨٤ ـ ٣٨٥ ما ذكره الشيخ المفيد رحمه الله في كتابه الغيبة بإسناده عن رجاله، عن المفضل ابن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: إذا قام القائم عليه السلام تلا هذه الآية مخاطباً للناس: ﴿ فَفَرَرتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِين ﴾.

الحديث إلى نهاية الآية المباركة في كمال الدين: ٣٢٨ ـ ٣٢٩/ ح ١٠. والغيبة للنعماني: ١٧٤ ـ ١٧٥/ ح١٢ بسنديهما عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام عن أبيه الباقر عليه السلام، وهو أيضاً إلى نهاية الآية المباركة في الغيبة للنعماني: ١٧٤/ ح ١١ بسنده عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام.

(٢) في النسخة: «على أبيه فأمّا شبهه من يوسف بن يعقوب مع». والمثبت هو الصواب كما عن مصادر التخريج.

وطائفة: مات، وطائفة: قُتِل وصُلب.

وأمّا شبهه من جدّه ﷺ: فخروجه بالسيف، وقتل أعداء الله عزّ وجلّ وأعداء رسوله والجبّارين والطواغيت، وأنّه يُنْصَرُ بالسيف والرعب، وأنّه لا تُرَدُّ له راية.

وإنّ من علامات خروجه خروج السفياني من الشام، وخروج اليماني، وصيحة من السماء في شهر رمضان، ومنادٍ ينادي باسمه واسم أبيه[١].

[٦] وبالطريق المذكور يرفعه إلى عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، قال: قلت لمحمّد بن عليّ بن موسى عليهما السلام: أرجو أن تكون القائم من آل محمّد الذي يملأها[٢] قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً.

فقال عليه السلام: يا أبا القاسم، ما منّا إلّا قائم بأمر الله عزّ وجلّ وهادٍ إلى دين الله عزّ وجلّ، ولكنّ القائم منّا ـ الذي يطهّر الله عزّ وجلّ به الأرض من أهل الكفر والجحود، ويملأها قسطاً وعدلاً ـ هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه[٣]، وهو سَمِيُّ رسول الله ﷺ وكَنِيُّهُ[٤]، وهو الذي تطوى له الأرض، ويذلّ له كلّ صعب شديدٍ[٥]، يجتمع له أصحابه عدّة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً

---

(١) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٠٧ ـ ٣٠٨.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٣٢٧ ـ ٣٢٨/ ح٧ بهذا الإسناد: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني، قال: حدّثنا القاسم بن العلاء، قال: حدّثنا إسماعيل بن علي القزويني، قال: حدّثني علي بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد الحناط، عن محمّد بن مسلم الثقفي الطحّان قال: دخلت... وهو في إعلام الورى ٢: ٢٣٣، وكشف الغمّة ٢: ٥٢٣ عن محمّد بن مسلم.

(٢) في منتخب الأنوار المضيئة: يملأ الأرض.

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة زيادة: «ويحرم عليهم تسميته».

(٤) في النسخة: وهو مسمّى رسول الله وكنيته.

(٥) ليست في منتخب الأنوار المضيئة.

[من أقاصي الأرض][1]، وقد ذكر الله تبارك وتعالى ذلك في كتابه من قوله: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[2] فإذا اجتمعت له هذه العدّة من أهل الإخلاص ظهر أمره، فإذا كمل له العقد ـ وهو عشرة آلاف رجل ـ خرج بإذن الله، فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يرضى الله عزّ وجلّ.

قال عبدالعظيم: فقلت: يا سيّدي، وكيف يعلم أنّ الله قد رضي؟

قال: يُلقي في قلبه الرحمة، فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزّى فأحرقهما[3].

[٧] وبالطريق المذكور يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام، قال: خمسٌ قبل قيام القائم عليه السلام: اليماني، والسفياني، والمنادي ينادي من السماء، وخسفٌ بالبيداء، وقتل النفس الزكيّة[4].

---

(١) عن مصادر التخريج.

(٢) البقرة: ١٤٨.

(٣) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٠٩ ـ ٣١٠.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٣٧٧ ـ ٣٧٨/ح٢ عن شيخه محمّد بن أحمد الشيباني، والخزاز في كفاية الأثر: ٢٧٧ ـ ٢٧٨ عن شيخه أبي عبدالله الخزاعي، كلاهما عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل ابن زياد الآدمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني. وهو في إعلام الورى ٢: ٢٤٢ ـ ٢٤٣، والاحتجاج: ٤٤٩ عن عبدالعظيم الحسيني.

(٤) منتخب الأنوار المضيئة: ٣١٠.

رواه بسنده عن عمر بن حنظلة عن الصادق عليه السلام النعمانيُّ في الغيبة: ٢٥٢/ح٩، والطوسي في الغيبة: ٤٣٦ ـ ٤٣٧/ح٤٢٧، والكليني في الكافي ٨: ٣١٠/ صدر الحديث ٤٨٣، والصدوق في كمال الدين: ٦٥٠/ح٧.

ورواه بسنده عن ميمون البان عن الصادق عليه السلام والدُ الصدوق في الإمامة والتبصرة: ١٢٨/ح١٣١، والصدوق في كمال الدين: ٦٤٩/ح١، والخصال: ٣٠٣/ح٨٢، والطبرسي في إعلام الورى ٢: ٢٧٩.

[٨] وبالطريق المذكور يرفعه إلى محمّد بن عبدالله بن أبي منصور البجلي[١]، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن اسم السفياني، فقال: وما تصنع باسمه ؟! إذا ملك كنوز[٢] الشام الخمس: دمشق وحمص وفلسطين والأُردن وقنّسرين[٣] فتوقّعوا بعد[٤] ذلك الفرج.

قلت: يملك تسعة أشهر ؟ قال: لا، ولكن ثمانية أشهر لا يزيد يوماً[٥].

[٩] وبالطريق المذكور يرفعه إلى عبدالله بن عجلان، قال: ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند أبي عبدالله عليه السلام فقلنا[٦]: كيف لنا يُعْلِمُ[٧] ذلك ؟ قال: يصبح أحدكم وتحت رأسه صحيفة عليها مكتوب: ﴿ طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ ﴾[٨][٩].

---

(١) في النسخة: الحلي. والمثبت من مصادر التخريج.

في نسختنا ومنتخب الأنوار المضيئة «محمد بن عبدالله بن أبي منصور البجلي»، وفي إعلام الورى «قتيبة عن محمّد بن عبدالله بن أبي منصور البجلي». وفي الإمامة والتبصرة وكمال الدين «قتيبة بن محمّد عن عبدالله بن أبي منصور البجلي».

(٢) في مصادر التخريج: كُوَر. وما في نسختنا يوافق نسخة «أ» من منتخب الأنوار المضيئة.

(٣) في النسخة: وقبس. والمثبت عن مصادر التخريج.

(٤) في المصادر: عند.

(٥) منتخب الأنوار المضيئة: ٣١٠ ـ ٣١١.

ورواه والد الصدوق في الإمامة والتبصرة: ١٣٠/ ح ١٣٤. والصدوق في كمال الدين: ٦٥١ ـ ٦٥٢/ ح ١١. والطبرسي في إعلام الورى ٢: ٢٨٢.

(٦) في مصادر التخريج: فقلت. وفي أصل العدد القوية كما في نسختنا.

(٧) كذا في النسخة ومنتخب الأنوار، وفي البحار وكمال الدين: «أن نعلم»، وفي العدد القوية: «بعلم».

(٨) النور: ٥٣.

(٩) عنه في البحار ٥٢: ٣٠٥/ ح ٧٦ قال: وروى السيّد علي بن عبدالحميد بإسناده إلى أحمد بن محمّد الإيادي رفعه عن عبدالله بن عجلان، قال...

[١٠] وفي كتاب العالم الفاضل الفضل بن شاذان، رواية أبي علي محمّد بن همام بن سهيل الكاتب، عن أحمد بن إدريس، عن عليّ بن [محمّد بن][1] قتيبة النيشابوري، عن الفضل المذكور، رَوَى أنّه يكون [في][2] راية المهدي عليه السلام «اسمعوا وأطيعوا»[3].

[١١] ومن ذلك يرفعه إلى ورد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: آيتان بين يدي هذا الأمر: كسوف[4] القمر لخمس[5]، والشمس لخمسة[6] عشر، لم يكن مثل ذلك منذ هبط آدم [إلى الأرض][7]، وعند ذلك يسقط حساب المنجّمين[8].

وهو في منتخب الأنوار المضيئة: ٣١١ ـ ٣١٢، وزاد بعده «اسمعوا وأطيعوا» وسيأتي أنّها رواية أُخرى أدرجت هنا، وفي العدد القوية: ٦٦/ح ٩٤ وزاد بعده «وفي راية المهدي عليه السلام البيعة لله»، لكنّ الظاهر أنّه أدرجها من رواية أخرى، فقد روى الصدوق في كمال الدين: ٦٥٤/ح ٢٢ هذه الرواية بسنده عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن صفوان بن يحيى، عن مندل، عن بكار بن أبي بكر، عن عبدالله بن عجلان، ثمّ قال بعدها: وروي أنّه يكون في راية المهدي «البيعة لله عزّ وجلّ».

(١) عن مصادر ترجمته، وإن كانت النسبة إلى الجدّ غير عزيزة.

(٢) عن البحار.

(٣) بحارالأنوار ٥٢: ٣٠٥/ح ٧٧ قال: وبإسناده إلى كتاب الفضل بن شاذان قال: روي أنّه يكون في راية المهدي عليه السلام «اسمعوا وأطيعوا». وقد تقدّم في الرواية السابقة أنّها في منتخب الأنوار المضيئة: ٣١٢ مدرجة معها.

(٤) في النسخة: من كسوف.

(٥) في النسخة: بخمس.

(٦) في النسخة: بخمسة.

(٧) عن منتخب الأنوار المضيئة، وكمال الدين.

(٨) منتخب الأنوار المضيئة: ٣١٢.

ورواه الصدوق بأدنى تفاوت في كمال الدين: ٦٥٥/ح ٢٥ بسنده عن محمّد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن الحكم الحنّاط، عن

[١٢] وعن سليمان بن خالد، يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: قدّام القائم موتان: موت أحمر وموت أبيض حتّى يذهب من كلّ سبعة خمسة؛ الموتُ الأحمر السيف، والموتُ الأبيض الطاعون[1].

← محمّد بن همام، عن ورد، عن أبي جعفر عليه السلام. وهو في العدد القوية: ٦٦/ح٩٥ عن الباقر عليه السلام بنفس النص.

ورواه النعماني في الغيبة: ٢٧١ ـ ٢٧٢/ح٤٦ بنص آخر بسنده عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن القاسم ابن محمّد بن الحسن بن حازم، عن عبيس بن هشام الناشري، عن عبدالله بن جبلة، عن الحكم بن أيمن، عن ورد ـ أخي الكميت ـ عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام أنّه قال: إنّ بين يدي هذا الأمر انكساف القمر لخمس تبق، والشمس لخمس عشرة، وذلك في شهر رمضان، وعنده يسقط حساب المنجمين.

وفي الكافي ٨: ٢١٢/ح٢٥٨ عن العدة، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر بن الخليل الأزدي، قال: كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام فقال: آيتان تكونان قبل قيام القائم لم تكونا منذ هبط آدم إلى الأرض: تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان. والقمر في آخره. فقال رجل: يابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف، فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّي أعلم ما تقول، ولكنّهما آيتان لم يكونا منذ هبط آدم عليه السلام.

وروى هذا النص النعماني في الغيبة: ٢٧١/ح٤٥ عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن علي بن الحسن التيملي، عن أحمد و محمّد ابني الحسن، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر بن الخليل الأسدي.

ورواه الطوسي في الغيبة: ٤٤٤ ـ ٤٤٥/ح٤٣٩ عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن ثعلبة، عن بدر بن الخليل الأزدي. وهو بهذا السند والنص في الإرشاد ٢: ٣٧٤، وإعلام الورى ٢: ٢٨٥ غير أنّ فيهما «عن ثعلبة الأزدي» أي أنّ في السند سقطاً في النسخ، ونقله المجلسي في البحار ٥٢: ٢١٣/ح٦٧ بدون هذا السقط. والحديث عن الارشاد في كشف الغمّة ٢: ٤٦٠، والصراط المستقيم ٢: ٤٩ باختصار. وانظر الخرائج والجرائح ٣: ١١٥٨/ ضمن الحديث ٦٢ عن الباقر عليه السلام باختصار لرواية بدر الأزدي.

(١) منتخب الأنوار المضيئة: ٣١٣.

رواه في كمال الدين: ٦٥٥/ح٢٧ بسنده عن محمّد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن سليمان بن خالد، عن ←

[١٣] وعن أبي بصير ومحمّد بن مسلم، قالا: سمعنا أبا عبدالله عليه السلام يقول: لا يكون هذا الأمر حتّى يذهب ثلثا الناس. فقلنا[١] له: فإذا ذهب ثلثا الناس فما يبق؟ قال: أما ترضون أن تكونوا من[٢] الثلث الباقي[٣]؟!

[١٤] (وبالطريق المذكور يرفعه إلى المفضّل بن عمر، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام)[٤]. [لقد ذكر الله تعالى المُفْتَقَدِين من أصحاب القائم عليه السلام في كتابه: **﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً﴾**[٥]، إنّهم يُفْتَقَدُونَ في فُرُشهم ليلاً فيصبحون بمكّة، بعضهم يسير في السحاب؛ يُعرف اسمه واسم أبيه وحليته ونسبه. قال: فقلت: جعلتُ فداك أيّهم أعظم إيماناً؟ قال: الذين يسيرون في السحاب نهاراً][٦].

⮌ الصادق عليه السلام. وهو في العدد القوية: ٦٦/ح٩٦ عن الصادق عليه السلام. وانظر الغيبة للنعماني: ٢٩٠/ضمن الحديث ٦ بسنده عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام.

(١) في النسخة: «قلت»، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة. وفيه «فقلنا إذا ذهب».

(٢) ليست في منتخب الأنوار المضيئة ولا كمال الدين ولا العدد القوية، وفي الغيبة للطوسي «في».

(٣) منتخب الأنوار المضيئة: ٣١٣.

رواه الصدوق في كمال الدين: ٦٥٥ ـ ٦٥٦/ح٢٩ بسنده عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي أيّوب، عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم. والطوسي في الغيبة: ٣٣٩/ح٢٨٦ بسنده عن محمّد بن جعفر الأسدي، عن أبي سعيد الادمي، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي أيّوب، عن محمّد بن مسلم وأبي بصير. وهو في العدد القوية: ٦٦/ح٩٧ عن الصادق عليه السلام.

(٤) ليست في البحار.

(٥) البقرة: ١٤٨.

(٦) عن منتخب الأنوار المضيئة: ٣١٤ ـ ٣١٥، إذ ليس فيه ما يوافق صدر الرواية الذي في نسختنا إلّا هذا المتن.

وهذا الحديث في كمال الدين: ٦٧٢/ح٢٤. وقريب منه في الغيبة للنعماني: ٣١٢ـ٣١٣/ح٣، وتفسير العياشي ١: ٨٦/ح١١٩، بأسانيدهم كلّهم إلى المفضل بن عمر.

[١٥] وعن أحمد بن عمرو بن مسلم البجلي[١]، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، قال: سمعت [محمد][٢] بن بشر[٣] الهمداني يقول[٤]: قلنا لمحمّد بن الحنفيّة: جعلنا الله فداك، بلغنا أنّ لآل فلان راية، ولآل جعفر راية، فهل عندكم في ذلك شيء؟ قال: أمّا راية بني جعفر فليس بشيء، وأمّا راية فلان فإنّ[٥] لهم ملكاً يقرّبون فيه البعيد، ويبعّدون فيه القريب، عسر ليس فيه يسر، تصيبهم فيه فزعات وروعات[٦]، كلّ ذلك ينجلي عنهم تجلّي[٧] السحاب، حتّى إذا أمنوا[٨] واطمأنّوا فظنّوا[٩] أنّ ملكهم لا يزول صيح[١٠] فيهم صيحة فلم يبق لهم راع يجمعهم، ولا داع يسمعهم[١١]، وذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَن لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[١٢].

قلت: جعلت فداك، ألا[١٣] لذلك وقت؟ قال: لا؛ لأنّ علم الله غلب وقت

---

(١) في البحار: وبإسناده عن أحمد بن عمير بن مسلم عن محمّد بن سنان.

(٢) عن البحار.

(٣) غير واضحة في النسخة، لعلّها «سراء»، والمثبت عن البحار.

(٤) في البحار: قال.

(٥) وضعت في البحار بين معقوفتين.

(٦) في البحار: ورعدات.

(٧) في البحار: «كما ينجلي» بدل «تجلّي».

(٨) في النسخة: بنوا.

(٩) في البحار: وظنوا.

(١٠) في البحار: فيصيح.

(١١) في النسخة: يسمهم.

(١٢) يونس: ٢٤.

(١٣) في البحار: «هل»، وفي النسخة: «على»، وكأنّها مصحّف رسمها عمّا أثبتناه.

الموقّتين، إنّ الله وعد موسى ثلاثين ليلة فأتمّها بعشر؛ لم[١] يعلمها موسى ولم يعلمها بنو إسرائيل، فلمّا جاز الوقت قالوا: أغرّنا[٢] موسى ؟! فعبدوا العجل. ولكن إذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس، وأنكر الناس بعضهم بعضاً، فعند ذلك توقّعوا أمر الله صباحاً ومساءً.

قلت: جعلت فداك، أمّا الفاقة فقد عرفتها، فما إنكار الناس بعضهم بعضاً؟ قال: يلقى الرجل صاحبه في الحاجة بغير الوجه الذي كان يلقاه به[٣]، ويكلّمه بغير اللسان الذي كان يكلّمه به[٤]... والخبر بطوله[٥].[٦]

وروي[٧] عن أئمّتنا عليهم السلام أيضاً[٨] مثل ذلك[٩].

---

(١) في البحار: ولم.

(٢) في البحار: غرّنا.

(٣) في البحار: فيه.

(٤) في البحار: فيه.

(٥) في البحار: طويل.

(٦) عنه في البحار ٥٢: ٢٧٠/ح ١٦١.

ورواه الطوسي في الغيبة: ٤٢٧/ح ٤١٥ بسنده عن الفضل بن شاذان، عن عمر بن مسلم البجلي، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن محمّد بن بشر الهمداني عن محمّد بن الحنفيّة. ورواه بتفصيل النعماني في الغيبة: ٢٩٠ ـ ٢٩٢/ح ٧ بسنده عن علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن عبدالرحمن ابن القاسم، عن محمّد بن عمرو بن يونس الحنفي، عن إبراهيم بن هراسة، عن عليّ بن الحزوّر، عن محمّد ابن بشر، عن محمد بن الحنفية.

(٧) في البحار: وقد روي.

(٨) ليست في البحار.

(٩) عنه في البحار ٥٢: ٢٧٠. وانظر ما رواه القمي في تفسيره ١: ٣١٠ ـ ٣١١ بسنده عن أبيه، عن محمّد بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام.

[١٦] وعن[١] عثمان بن عيسى، عن بكر بن محمّد الأزدي، عن[٢] سدير، [قال][٣]: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا سدير، الزم بيتك وكُن حلساً من أحلاسه[٤]، واسكن ما سكن الليل والنهار، فإذا بلغ[٥] أنّ السفياني قد خرج فارحل إلينا ولو على رجلك.

قلت: جعلت فداك، هل قبل ذلك شيء؟ قال: نعم ـ وأشار بيده بثلاث أصابعه إلى الشام، وقال ـ: ثلاث رايات: [راية][٦] حسنيّة، وراية[٧] أُمويّة، وراية قيسيّة، فبينما هم[٨] [على ذلك إذ][٩] قد خرج السفياني فيحصدهم حصد الزرع ما رأيت مثله قطّ[١٠].

[١٧] عن ابن محبوب، يرفعه[١١] إلى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يا جابر، لا يظهر

---

(١) في البحار: وباسناده عن عثمان ...

(٢) في النسخة: «قال» بدل «عن».

(٣) عن البحار.

(٤) قال المازندراني في شرح اصول الكافي ١٢: ٣٦٧ الأَحلاسُ جمعُ حِلْس، وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القَتب، شبّهه به للزومه ودوامه. وقال الطريحي في مجمع البحرين ١: ٥٥٨ والمعنى: الزموا بيوتكم لزوم الأحلاس ولا تخرجوا منها فتقعوا في الفتنة.

(٥) في الكافي: بلغك.

(٦) عن البحار.

(٧) في النسخة: ورايات.

(٨) قوله: «فبينا هم» يمكن قراءتها في النسخة «قبلها ثمّ».

(٩) عن البحار.

(١٠) عنه في البحار ٥٢: ٢٧٠ ـ ٢٧١/ضمن الحديث ١٦١. وهو إلى قوله «ولو على رجلك» في الكافي ٨: ٢٦٤ ـ ٢٦٥/ح ٣٨٣ بسنده عن العدّة، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن بكر بن محمّد، عن سدير.

(١١) في البحار: وبإسناده إلى ابن محبوب رفعه.

القائم حتّى يشمل[١] أهل البلاد[٢] فتنة يطلبون منها المخرج فلا يجدونه، ويكون[٣] قبل[٤] ذلك بين الحيرة والكوفة قتلى، هم فيها[٥] على سواء[٦]، وينادي مناد من السماء[٧].

[١٨] (وعن رفيد مولى ابن هبيرة، يرفعه)[٨] إلى أبي عبدالله عليه السلام في خبر طويل أنّه قال: لا يكون ذلك حتّى يخرج خارج من آل أبي سفيان يملك تسعة أشهر كحمل المرأة، ولا يكون ذلك[٩] حتّى يخرج رجل[١٠] من ولد الشيخ فيسير حتّى يقتل[١١] ببطن النجف، فوالله كأنّي [أنظر][١٢] إلى رماحهم وسيوفهم وأمتعتهم إلى حائط من حيطان النجف يوم الإثنين، ويستشهد يوم الأربعاء[١٣].

---

(١) في النسخة: يشتمل.

(٢) في الغيبة للنعماني: «الشام» بدل «أهل البلاد».

(٣) في البحار: فيكون.

(٤) ليست في البحار. وفي الغيبة للنعماني: ويكون قَتْلٌ بين.

(٥) في البحار: قتلاهُم فيها. وفي الغيبة للنعماني: قتلاهم على.

(٦) في البحار: على السرى. وأظنّها من تصحيفات النسخ أو الطبع وأنّ أصلها «على السواء».

(٧) عنه في البحار ٥٢: ٢٧١/ح١٦٢.

ورواه النعماني في الغيبة: ٢٧٩/ح٦٥ بسنده عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن المفضل وسعدان ابن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين بن عبدالملك ومحمّد بن أحمد بن الحسن جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن الباقر عليه السلام.

(٨) بدلها في البحار: وبإسناده.

(٩) ليست في البحار.

(١٠) ليست في البحار.

(١١) في النسخة: «يقىل» دون إعجام الأخيرة، والمثبت عن البحار، والذي أراه أنّ صوابها «يَقيل».

(١٢) عن البحار.

(١٣) عنه في البحار ٥٢: ٢٧١/ح١٦٣.

[١٩] وعن عبدالرحمن بن مسلمة الجريري[١]: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يوبّخوننا ويكذّبوننا[٢]. [أنّا نقول: إنّ صيحتين تكونان، يقولون: من أين تُعرف المحقّة من المبطلة إذا كانتا؟ قال عليه السلام: فماذا تردّون عليهم؟ قلتُ: ما نردُّ عليهم شيئاً، قال: قولوا: يُصدِّق بها إذا كانت مَن كان يؤمن بها مِن قَبْلُ؛ إنّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبع أَمَّن لا يَهِدِّي إِلّا أَنْ يهدى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾[٣]][٤].

[٢٠] عن ابن محبوب، عن [ابن][٥] عاصم الحافظ، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إذا سمعتم باختلاف الشام فيما بينهم فالهرب من الشام فإنّ القتل بها والفتنة.

قلت: إلى أيّ البلاد؟

قال: إلى مكّة؛ فإنّها خير بلاد يهرب[٦] الناس إليها.

وانظر في أنّ السفياني يملك تسعة أشهر في الغيبة للنعماني: ٣٠٠/ح١ و٣٠١/ح٣ و٣٠٤/ح١٣، ١٤، واليقين لابن طاووس: ٤٩ و٥٠، والغيبة للطوسي: ٤٦٢/ح٤٧٧.

(١) في النسخة: سلمة الحميري، والمثبت عن الكافي والغيبة للنعماني.

(٢) من أوّل الحديث إلى هنا ليس في البحار.

(٣) يونس: ٣٥.

(٤) عن الكافي ٨: ٢٠٨/ح٢٥٢ بسنده عن أبي علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبار، عن ابن فضال والحجّال جميعاً، عن ثعلبة، عن عبدالرحمن بن مسلمة الجريري، عن الصادق عليه السلام. ورواه بتفاوت يسير النعماني في الغيبة: ٢٦٦/ح٣٢ بسنده عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن علي بن الحسن التيملي، عن أبيه، عن محمّد بن خالد، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبدالرحمن بن مسلمة الجريري، عن الصادق عليه السلام.

(٥) عن البحار. ولا أبعد أن يكون الراوي هو «عاصم الحنّاط».

(٦) في النسخة: ويهرب.

قلت: فالكوفة ؟ قال: (يا بؤسى للكوفة)[١] ماذا يلقون !! يقتل الرجال (على الأسامي والكنى، فالويل)[٢] لمن كان في أطرافها، ماذا يمرّ عليهم من أذاهم[٣]، ويُسبى بها رجال ونساء، وأحسنهم حالاً من يعبر الفرات ومن لا يكون شاهداً بها.

قلتُ[٤]: ما ترى في سُكنى[٥] سوادها ؟ فقال بيده ـ يعني لا ـ. ثمّ قال: الخروج منها خير من المقام فيها.

قلت: كم يكون ذلك ؟

قال: ساعة واحدة من نهار.

قلت: ما حال من يؤخذ منهم ؟

قال: ليس عليهم بأس، أما إنّهم سينقذهم أقوام ماهم عند أهل الكوفة يومئذٍ قَدْر، أما لا يجوزون بهم الكوفة[٦].

[٢١] وعنه عليه السلام قال: إذا سلم صفر سلمت السنة ـ إلى أن قال: ـ والعجب بين جمادى ورجب[٧].

---

(١) بدلها في البحار: الكوفة.

(٢) بدلها في البحار: إلّا شاميّ ولكن الويل.

(٣) في البحار: أذى بهم.

(٤) في النسخة والبحار: قال. والمثبت من عندنا لأنّ الراوي هو القائل.

(٥) في البحار: سكان.

(٦) عنه في البحار ٥٢: ٢٧١/ح ١٦٤.

(٧) لم أعثر عليه بهذا النص والنسق.

نعم ورد في الحديث «إذا سلم شهر رمضان سلمت السنة». كما في التهذيب ٤: ٣٣٣/ح ١١٤، والإقبال ←

[٢٢] ومن ذلك عن[١] الحسين بن أبي العلا[٢]، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألته عن رجب، قال: ذلك شهرُ ذِكرٍ[٣] كانت الجاهليّة تعظّمه، وكانوا يسمّونه شهر الله[٤] الأصمّ.

قلت: شعبان؟ قال: تتشعّب[٥] فيه الأُمور.

قلت: رمضان؟ قال: شهر الله، وفيه ينادي منادٍ باسم[٦] صاحبكم واسم أبيه.

قلت: فشوّال؟ قال: فيه يشول أمر القوم.

قلت: فذو القعدة؟ قال: يقعدون فيه.

قلت: فذو الحجّة؟ قال: ذلك شهر الدم.

قلت: فالمحرّم؟ قال: يحرَّم فيه الحلال ويحلَّل فيه الحرام.

قلت: صفر وربيع؟ قال: فيهما[٧] خزي فظيع وأمر عظيم.

قلت: جُمادى؟ قال: فيها الفتح من أوّلها إلى آخرها[٨].

١: ٣١ و٣٢ بعدة أسانيد، وغيرهما.

وورد «العجب بين جمادى ورجب»، كما في رجال النجاشي: ١٢ عن الصادق عليه السلام. وهو عن أميرالمؤمنين عليه السلام في معاني الأخبار: ٤٠٦/ح ٨١، ومختصر بصائر الدرجات: ١٩٨، ومناقب ابن شهرآشوب ٢: ٢٧٤/ في إخباره عليه السلام بالمنايا والبلايا، وشرح النهج ٦: ١٣٥، وغيرها.

(١) في البحار: وبإسناده عن الحسين.

(٢) في النسخة: علي.

(٣) ليست في البحار.

(٤) في البحار: يسمّونه الشهر الأصم.

(٥) في البحار: تشعبت.

(٦) في البحار: «يُنادى باسم» بدل «ينادي منادٍ باسم».

(٧) في البحار: فيها.

(٨) عنه في البحار ٥٢: ٢٧٢/ح ١٦٥.

[٢٣] وعن الحسن بن محبوب، عن محمّدٍ، عن أحدهما، قال: إذا رأيتم ناراً كهيئة الهودة[١] تطلع ثلاثة أيّام أو سبعة أيّام ـ بالشك من الراوي ـ فتوقّعوا فرج آل محمّد إنّ الله عزيز حكيم[٢].

[٢٤] وعنه، عن[٣] أبي أيّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ينادي منادٍ من السماء باسم القائم، فيُسْمِعُ مابين المشرق والمغرب، فلا يبق راقد إلّا قام، ولا قائم إلّا قعد، ولا قاعد إلّا قام على رجليه من ذلك الصوت، وهو صوت جبرئيل الروح الأمين[٤].

[٢٥] وعن سيف بن عميرة، عن بكر بن محمّد الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: خروج الثلاثة ـ السفياني والخراساني واليماني ـ [في سنة واحدة][٥]، في شهر

---

(١) كتب في هامش النسخة: الهَوَدَةُ بالتحريك السنام، والجمع هَوَدٌ، صحاح.
وفي الغيبة للنعماني: الهُرْديّ. وفي إعلام الورى: الهرد.

(٢) الحديث بأدنى تفاوت في إعلام الورى ٢: ٢٨٣ عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما.
وكأنّ «العلاء بن رزين» ساقط من سند نسختنا، فإنّ رواية «الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما» وردت في موارد عديدة.
ورواه النعماني في صدر حديث طويل في الغيبة: ٢٥٣/ ح١٣ بسنده عن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، عن أحمد بن يوسف بن يعقوب، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه ووهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن الباقر عليه السلام.

(٣) في النسخة: «وعنه وعن». والصواب ما أثبتناه، كما سيأتي في سند الطوسي في الغيبة.

(٤) رواه الطوسي في الغيبة: ٤٥٤/ ح٤٦٢ بسنده عن الفضل بن شاذان، عن ابن محبوب، عن أبي أيّوب، عن محمّد بن مسلم، قال: ينادي...
ورواه النعماني في بدايات الحديث الطويل الآنف الذكر: ٢٥٣/ ح١٣ بسنده عن أبي بصير عن الباقر عليه السلام. وأورده المتقي الهندي في البرهان: ١٠٩/ ح٢١ عن الباقر عليه السلام.

(٥) عن جميع مصادر التخريج.

واحد، في يوم واحد، نظام كنظام الخَرَز يتبع بعضه بعضاً، يقبلون الناس[١] من كلّ وجه كالنار في الحلق[٢]، ليس فيها[٣] راية أهدى من راية اليماني؛ هي راية هدى تدعو إلى صاحبكم[٤].

[٢٦] وعنه عليه السلام بالطريق المذكور، قال: يقوم القائم في وتر من السنين: تسع وثلاث وخمس وإحدى[٥].

---

(١) في الغيبة للنعماني: «فيكون البأس» بدل «يقبلون الناس». وما في النسخة على لغة «أكلوني البراغيث».

(٢) في الغيبة للنعماني: «ويل لمن ناداهم» بدل «كالنار في الحلق». وما في النسخة معناه أنّهم يأتون متوقدين من كل جانب كالنار في الحلق. والراجح عندي أنّها مصحفة عن «كالنار في الحرَق».

(٣) في الغيبة للنعماني: «وليس في الرايات» بدل «ليس فيها».

(٤) رواه النعماني في أواخر الحديث الطويل الآنف الذكر: ٢٥٦/ح ١٣ بسنده عن أبي بصير عن الباقر عليه السلام.
ورواه الطوسي في الغيبة: ٤٤٦ـ٤٤٧/ح ٤٤٣ عن الفضل بن شاذان، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن محمّد الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: خروج الثلاثة ـ الخراساني والسفياني واليماني ـ في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد. وليس فيها راية أهدى من راية اليماني؛ يهدي إلى الحق. ورواه في مختصر إثبات الرجعة: ٢١٦/ح ١٧ في مجلة تراثنا العدد ١٥ وفي أوّل سنده محمّد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة. ورواه بنصّ غيبة الطوسي المفيد في الإرشاد ٢: ٣٧٥ عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمّد عن الصادق عليه السلام، وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٠ ـ ٤٦١، وهو في إعلام الورى ٢: ٢٨٤، والخرائج والجرائح ٣: ١١٦٣/ ضمن الحديث ٦٣.

(٥) منتخب الأنوار المضيئة: ٦٤ عن أحمد بن محمّد الإيادي بسنده إلى الصادق عليه السلام، بتفاوت يسير.
وروي بألفاظ متقاربة جداً، حيث رواه الطوسي في الغيبة: ٤٥٣/ح ٤٦٠ عن الفضل عن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام.
ورواه النعماني في الغيبة: ٢٦٢/ح ٢٢ بسنده عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه ووهيب، عن أبي بصير، عن الباقر عليه السلام.

[٢٧] وعن عبدالله بن جبلة، عن أبي عمّار، يرفعه إلى الحسن بن عليّ عليه السلام أنّه قال: لا يكون هذا الأمر الذي تنتظرون حتّى يتبرّأ بعضكم من بعض، ويلعن بعضكم بعضاً، وحتّى يبصق[١] بعضكم في وجه[٢] بعض، وحتّى يشهد بعضكم بالكفر على بعض.

قلت[٣]: ما في ذلك من خير!!

قال: الخير كلّه في ذلك، عند ذلك يقوم قائمنا (فيدفع ذلك كلّه)[٤].[٥]

[٢٨] وعن[٦] إسماعيل بن مهران، عن يوسف[٧] بن عميرة، عن أبي بكر[٨] الحضرمي،

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٣٧٨ ـ ٣٧٩ عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام، وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٢.

وهو في إعلام الورى ٢: ٢٨٦، والعدد القوية: ٧٦/ ح١٢٨، والخرائج والجرائح ٣: ١١٦١/ ضمن ح٦٣، وروضة الواعظين: ٢٦٣، كلّهم عن الصادق عليه السلام.

(١) في منتخب الأنوار المضيئة: «ويتفل» بدل «وحتى يبصق».

(٢) في منتخب الأنوار المضيئة: وجوه.

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة: قيل.

(٤) ليست في منتخب الأنوار المضيئة.

(٥) منتخب الأنوار المضيئة: ٥٧.

ورواه الطوسي في الغيبة: ٤٣٧ـ ٤٣٨/ ح٤٢٩ عن الفضل بن شاذان، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي عمّار، عن علي بن أبي المغيرة، عن عبدالله بن شريك العامري، عن عميرة بنت نفيل، قالت: سمعت الحسن بن عليّ عليه السلام يقول...

ورواه النعماني في الغيبة: ٢٠٥ ـ ٢٠٦/ ح٩ عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن القاسم بن محمّد بن الحسن ابن حازم، عن عُبيس بن هشام، عن عبدالله بن جبلة، عن مسكين الرحال، عن علي بن أبي المغيرة، عن عميرة بنت نفيل، قالت: سمعت الحسين [وفي الطبعة القديمة: الحسن] بن علي عليه السلام يقول...

وهو في الخرائج والجرائح ٣: ١١٥٣/ ح٥٩.

(٦) في البحار: وبإسناده عن.

(٧) ليست في البحار.

(٨) «أبي بكر» ليست في البحار.

قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: كيف نصنع إذا خرج السفياني؟ قال: تُغيِّب الرجال وجوهها منه، وليس على العيال بأس، فإذا ظهر على الأكوار الخمس[١] ـ يعني كُوَر الشام ـ فانفروا إلى صاحبكم[٢].

[٢٩] وعن محمّد بن إسحاق[٣] يرفعه إلى الأصبغ بن نباتة، قال: سمعت أميرالمؤمنين عليه السلام يقول للناس: سلوني قبل أن تفقدوني، لأنّي بطرق السماء أعلم من العلماء، ولأنّي بطرق[٤] الأرض أعلم من العلماء، أنا يعسوب [الدين، أنا يعسوب][٥] المؤمنين (والمال يعسوب الظلمة، أنا غاية السابقين)[٦] وإمام المتقين وديّان الناس يوم الدين، أنا قسيم النار، وخازن الجنان، وصاحب الحوض [والميزان][٧]، وصاحب الأعراف، فليس منّا إمام إلّا وهو عارف بجميع أهل ولايته؛ فذلك[٨] قول الله عزّ وجل: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[٩].

ألا أيُّها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، تشغرُ برجلها فتنة شرقيّة، وتطأ في خطامها بعد موت وحياة[١٠]، وتشبُّ نارٌ بالحطب الجزل من غربيّ الأرض، رافعة

---

(١) في النسخة: «الأخبار الخمسة».

(٢) بحارالأنوار ٥٢: ٢٧٢/ح١٦٦.

وانظر الغيبة للنعماني: ٣٠٠ ـ ٣٠١/ح٣، وأمالي الطوسي: ٦٦١/المجلس ٣٥ ـ ح١٥.

(٣) في البحار: وبإسناده عن إسحاق.

(٤) في البحار: «وبطرق» بدل «ولأنّي بطرق».

(٥) عن البحار.

(٦) ليست في البحار.

(٧) عن البحار.

(٨) في البحار: وذلك.

(٩) الرعد: ٧.

(١٠) في البحار: بعد موتها وحياتها.

ذيلها، تدعو ياويلها، مكتوب[١] لرجله[٢] ومثلها، فإذ استدار الفلك، قلتم: مات أو هلك، بأيّ وادٍ سلك، فيومئذٍ تأويل هذه الآية: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً﴾[٣].

ولذلك آيات وعلامات: أوّلهنّ إحصار الكوفة بالرصد والخندق، وتخريق الروايا في سكك الكوفة، وتعطيل المساجد أربعين ليلة، وكشف الهيكل، وخفق رايات حول المسجد الأكبر، ويستهرئ[٤] القاتل والمقتول في النار، وقتل سريع، وموتٌ ذريع[٥]، وقتل النفس الزكيّة بظهر الكوفة في سبعين، والمذبوح بين الركن والمقام، وقتل الأسقع[٦] صبراً في بيعة الأصنام.

وخروج السفياني براية حمراء، أميرها رجل من [بني][٧] كلب، واثني عشر ألف عنان من خيل السفياني، يتوجّه إلى مكّةَ والمدينة، أميرها أحد[٨] بني أُميّة يقال له خزيمة؛ أطمس العين الشمال، على عينه ظفرة غليظة، يتمثل بالرجال، لا تُردُّ له راية حتّى ينزل المدينة، (فيخرج رجالاً ونساءً من آل محمّد فيجمعهم ـ من

(١) ليست في البحار، ولا العياشي ولا مختصر البصائر.

(٢) في البحار: لرحله. والذي في تفسير العياشي «دخلة أو حولها». ورواه عنه الحويزي في نور الثقلين ٣: ١٣٩ «دجلة أو حولها» وهو الأوفق. وفي مختصر البصائر: «بذحلة أو مثلها».

(٣) الإسراء: ٦.

(٤) في البحار: «تهتزّ» بدل «ويستهرئ».

(٥) في النسخة: «صريع» بدل «ذريع».

(٦) غير واضحة النقط في المتن، وشرحها الناسخ في الهامش بالفاء، فقال: «السُفعَةُ بالضمّ: سوادٌ مُشرَبٌ حُمْرةً، والرجلُ أَسفَعُ. ص».

(٧) عن البحار.

(٨) في البحار: «رجل من» بدل «أحد».

كان[١] في المدينة)[٢] ـ بدار[٣] يقال لها دار ابن[٤] الحسن الأموي، ويبعث خيلاً في طلب رجل من آل محمّد وقد اجتمع إليه الناس[٥] من الشيعة، يعود إلى مكّة وأميرها[٦] رجل من غطفان، إذا توسّطوا[٧] القاع الأبيض خسف بهم، فلا[٨] ينجو إلّا رجل يحوّل الله وجهه إلى قفاه لينذرهم ويكون[٩] آية لمن خلفهم، ويومئذٍ تأويل هذه الآية: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾[١٠].

ويبعث السفياني[١١] مائة وثلاثين ألفاً إلى الكوفة، ينزلون[١٢] الروحاء والفاروق[١٣]، فيسير منها ستّون ألفاً حتّى ينزلوا الكوفة موضع قبر هود عليه السلام بالنخيلة، فيهجمون عليهم[١٤] يوم الزينة، وأميرُ الناس جبّار عنيد يقال له:

---

(١) كذا في النسخة، والظاهر أنّ صوابها: «فيجمعهم في مكان في المدينة».

(٢) ليست في البحار.

(٣) في البحار: في دار.

(٤) في البحار: أبي. وكذلك في مختصر البصائر.

(٥) في البحار: ناس.

(٦) في البحار: «أميرها» بسقوط الواو.

(٧) في البحار: توسط.

(٨) في النسخة: ولا.

(٩) في النسخة: ويكونوا.

(١٠) سبأ: ٥١.

(١١) ليست في البحار.

(١٢) في البحار: وينزلون.

(١٣) في البحار: «والفارق»، وستأتي في البحار في هذه الرواية «بالفاروق». والأقرب للصواب أنّها «الفاروث». قال ياقوت في معجم البلدان ٤: ٢٢٩ قرية كبيرة ذات سوق على شاطئ دجلة بين واسط والمذار، أهلها كلّهم روافض، وربّما نُسبوا إلى الغُلوّ. والروحاء: قرية من قرى بغداد. معجم البلدان ٣: ٧٦.

(١٤) في البحار: إليهم.

الكاهن الساحر، فيخرج من مدينة الزوراء إليهم [أميرٌ في][١] خمسة آلاف من الكهنة، ويقتل على جسرها سبعين ألفاً حتّى يحتمي[٢] الناس [من][٣] الفرات ثلاثة أيّام من الدماء ونتن الأجساد، ويُسبى من الكوفة سبعون ألف بكر لا يكشف عنهنّ[٤] كفّ ولا قناع حتّى يوضعن في المحامل ويذهب بهنّ إلى الثوية وهي الغريّان[٥].

ثمّ يخرج من الكوفة مائة ألف ما بين مشرك ومنافق حتّى يقدموا دمشق، لا يصدّهم عنها صادّ، وهي إرم ذات العماد.

وتقبل رايات من شرق[٦] الأرض غير معلمة، ليست بقطن ولا كتان ولا حرير، مختوم في رؤوس القنا[٧] بخاتم السيّد الأكبر، يسوقها رجل من آل محمّد يظهر[٨] بالمشرق، وتوجَدُ[٩] ريحها في المغرب كالمسك الأذفر، يسير الرعب أمامها بشهر، حتّى ينزلوا الكوفة طالبين بدماء آبائهم.

فبيناهم على ذلك إذ أقبلت خيل اليماني والخراساني يستبقان كأنّهما فَرَسا

---

(١) بدلها في النسخة: «أو». وفي مختصر البصائر: «في». والمثبت عن البحار.

(٢) في البحار: تحمي.

(٣) عن البحار.

(٤) في البحار: عنها.

(٥) في البحار: الغري.

(٦) في البحار: شرقي.

(٧) في البحار: القناة.

(٨) في البحار: تظهر.

(٩) في النسخة: «ومن يوجد». وفي مختصر البصائر: «من آل محمّد يوم تطير بالمشرق يوجد ريحها بالمغرب» وهي الأجود. والمثبت عن البحار.

رهان؛ شُعثٌ غُبْرٌ جُرْدٌ، أصحاب[١] نواطي وأقداح، إذا يضرب أحدهم برجله قاطن[٢]، فيقول: لا خير في مجلسنا بعد يومنا هذا، اللهمّ فإنّا التائبون، وهم الأبدال ـ الذين وصفهم الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾[٣] ـ ونظراؤُهم من آل محمّد.

ويخرج رجل من أهل نجران يستجيب للإمام، فيكون أوّل النصارى إجابة، فيهدم بيعته ويدقّ صليبه، ويخرج[٤] بالموالي وضعفاء الناس فيسيرون إلى النخيلة بأعلام هدى، فيكون مجتمع[٥] الناس جميعاً في الأرض كلّها بالفاروق، فيقتل يومئذٍ مابين المشرق والمغرب ثلاثة آلاف ألف، يقتل بعضهم بعضاً، فيومئذٍ تأويل هذه الآية: ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدِينَ﴾[٦] بالسيف.

وينادي منادٍ في [شهر][٧] رمضان من ناحية المشرق عند الفجر: يا أهل الهدى اجتمعوا، وينادي [منادٍ][٨] من قبل المغرب[٩] بعد ما يغيب الشفق: يا أهل الباطل [اجتمعوا][١٠]، ومن الغد عند الظهر تتلوّن الشمس [و][١١] تصفرّ فتصير سوداء

---

(١) في البحار: أصلاب. وفي مختصر البصائر: «أصحاب بواكي وقوارح».

(٢) في البحار: «إذا نظرت أحدهم برجله باطنه». وكلا العبارتين كما ترى. وفي مختصر البصائر: «إذ يضرب أحدهم برجله باكية يقول لا خير». ولعلّ ما في النسخة مصحّف عن «قطّب».

(٣) البقرة: ٢٢٢.

(٤) في البحار: فيخرج.

(٥) في البحار: مجمع.

(٦) الأنبياء: ١٥.

(٧) عن البحار.

(٨) عن البحار.

(٩) في نسخة بدل من نسختنا: المشرق.

(١٠) عن البحار.

(١١) عن البحار.

مظلمة، ويوم الثالث يفرّق الله ما[1] بين الحقّ والباطل، وتخرج دابّة الأرض، ويقبل الروم إلى قريةٍ[2] ساحلِ البحر عند كهف الفتية، فيبعث الله الفتية من كهفهم [مع][3] كلبهم، منهم رجل يقال له: تمليخا، وآخر: خملاها، وهما الشاهدان المسلّمان للقائم[4].

[٣٠] وعن محمّد بن عمير، يرفعه إلى أبي جعفر صلوات الله عليه، قال: من الأُمور أُمورٌ محتومة وأُمور موقوفة، والسفيانيّ من الأُمور المحتومة الذي لابدّ منه[5].

[٣١] وعن إسماعيل بن مهران، يرفعه إلى عمر بن أبان الكلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كأنّي بالسفياني أو[6] بصاحب جيش السفياني قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة، فينادي مناديه: من جاء برأس رجل من شيعة عليّ فله ألف درهم،

---

(١) «ما» ليست في البحار.

(٢) ليست في البحار. وفي مختصر البصائر: قرية بساحل.

(٣) عن البحار.

(٤) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٢٧٢ ـ ٢٧٥/ح١٦٧.

الحديث من جملة حديث طويل في مختصر البصائر: ٤٦٣ ـ ٤٧٥/ح١٤ نقله من كتاب فيه خُطَبٌ لمولانا أميرالمؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد ابن طاووس ما صورته: «هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة، لأنّه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روي بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد عليه السلام، وبعض ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أميرالمؤمنين عليه السلام تُسمّى المخزون، وهي: ...».

وانظر بعض الحديث في تفسير العياشي ٢: ٣٠٥/ح٢٢ بسنده عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلام.

(٥) روى مثله النعماني في الغيبة: ٣٠١/ح٦ بسنده عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن سالم بن عبدالرحمن الأزدي، عن عثمان بن سعيد الطويل، عن أحمد بن سليم، عن موسى بن بكر، عن الفضيل بن يسار، عن الباقر عليه السلام. وروى أيضاً مثله في ٣٠٠/ح٢ بسنده عن معلى بن خنيس عن الصادق عليه السلام.

(٦) في النسخة: أي. والمثبت عن الغيبة للطوسي.

فيثب الجار على جاره فيقول: هذا منهم، فيضرب عنقه[١] ويأخذ ألف درهم. [أما][٢] إنّ غمّازيكم يومئذٍ لا يكونون إلّا أولاد بغايا[٣]، فكأنّي أنظر إلى صاحب البرقع. قلت: وما[٤] صاحب البرقع؟ قال: رجل منكم يقول بقولكم يلبس البرقع فيخونكم[٥]، فيعرفكم ولا تعرفونه، فيغمز بكم رجلاً رجلاً، ألا إنّه لا يكون إلّا ابن بغيّ[٦].

الثانية: وهي تشتمل على ذكر شيء ممّا يكون في أيّامه عليه السلام.

هداية[٧]: اعلم أنّه لابدّ من ظهور الإمام القائم محمّد بن الحسن عليه السلام، وحكمه بين الأنام، وإظهاره لدين الملك العلّام، وانتقامه لله من الكفرة العظام[٨]، وهذا أمر لابدّ منه ولا غناء عنه، لثبوته عقلاً ونقلاً.

أمّا أوّلاً فنقول: كلّما صدق قوله جلّ وعزّ: ﴿ **وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ** ﴾[٩] صدق ظهور القائم محمّد بن

---

(١) في النسخة: «هذا منهم فيضرب أعناقهم فيضرب عنقه».

(٢) عن الغيبة للطوسي.

(٣) في النسخة: «بغي» والمثبت عن الغيبة للطوسي، والنص فيه «أمَا إنّ إمارتكم يومئذ لا تكون إلّا لأولاد البغايا». ونص نسختنا أجود.

(٤) في الغيبة للطوسي: «ومن» بدل «وما».

(٥) في الغيبة للطوسي: فيحوشكم.

(٦) رواه الطوسي في الغيبة: ٤٥٠/ح٤٥٣ بسنده عن الفضل بن شاذان، عن إسماعيل بن مهران، عن عثمان بن جبلة، عن عمر بن أبان الكلبي، عن الصادق عليه السلام.

(٧) كتب في هامش النسخة: «في هذه الهداية إشارة إلى دليل وجوب إمامة الإمام القائم عليه السلام بالقاطع من البيان».

(٨) كذا في النسخة: ولعلّها مصحفة عن «الطغام».

(٩) القصص: ٥.

الحسن عليه السلام وحكمه بين الأنام، لكن المقدّم حقٌّ فالتالي مثله.

بيان الملازمة: إنّ المسلمين افترقوا فرقتين: فرقة قالوا: إنّ نصب الإمام بالاختيار، وفرقة قالوا: [إنّ][1] نصب الإمام بجعل الله الواحد القهّار، وكلّ من قال بالثاني حَصَرَ الإمامةَ في الاثني عشر إماماً آخرهم القائم محمّد بن الحسن عليه السلام، فلو قال قائل بخلاف ذلك لزم خرق الإجماع وهو محال.

وقد وقع الإجماع أيضاً على أنّ المرادَ بهذه الآية إمامُ آخر الزمان، والله تعالى قد نصّ في هذه الآية على أنّ الإمام ـ الذي يكون في آخر الزمان المستضعفَ في الأرض ـ بجعلِ الملكِ الديّان، و [ما][2] الإمام في آخر الزمان بجعل الله جلّ وعزّ إلّا القائم المنتظر محمّد بن الحسن عليه السلام كما بيّنّاه، فتعيّن لذلك كما ادّعيناه، فقد ظهرت الملازمة. وكذا صَحَّ[3] المقدّم ـ للزومه وثبوته عند الخصم ـ فيصدق التالي، فيثبت ظهوره عليه السلام وحكمه بين الأنام، وذلك هو المطلوب.

وأمّا ثانياً[4]: فكثير، فقد ذكرنا بعض ذلك في نقله[5] هذا الكتاب فاستغنينا عن ذكره هنا، إذ في ذلك غُنيةٌ لأُولي الألباب. وإذا ثبت ما قلناه وتعيّن ما ادّعيناه، فلنذكر شيئاً من أحواله وبعض ما يأتي به من أفعاله.

[٣٢] فمن ذلك ما صحّ [لي][6] روايته عن[7] أحمد بن محمّد الإيادي، يرفعه إلى

---

(١) من عندنا.

(٢) من عندنا.

(٣) في النسخة: صحّة.

(٤) يعني به الدليل النقلي.

(٥) كذا في النسخة. ولعلّ الصواب: «مقدمة».

(٦) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٧) في البحار: وبإسناده عن أحمد....

أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لو خرج القائم بعد أن أنكره كثير من [الناس][1] يرجع إليهم شابّاً، فلا يثبت عليه إلّا كلّ مؤمن أخذ الله ميثاقه في الذرّ الأوّل[2].

[٣٣] وعنه عليه السلام أنّه قال: ما ينكرون أن يمدّ الله لصاحب هذا[3] الأمر في العمر كما مدّ لنوح عليه السلام، وإنّ لصاحب الزمان عليه السلام لَشَبهاً من موسى ورجوعه من غيبته[4].

وأنا أقول: وكيف يسوغ لعاقل أن ينكر هذا وقد وقع ذلك فيما تقدّم[5] لمن هو دون هذا الإمام القائم المنتظر عليه السلام.

[٣٤] وقد روى لي بالطريق المذكور يرفعه إلى أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ يوسف عليه السلام لمّا

---

(١) عن البحار.

(٢) عنه في البحار ٥٢: ٣٨٥/ح١٩٦. وهو في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٢٩.

ورواه بأدنى تفاوت الطوسي في الغيبة: ٤٢٠/ح٣٩٨ عن أبي علي محمّد بن همام، عن الحسن بن علي العاقولي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام.

والنعماني في الغيبة: ١٨٨/ح٤٣ عن علي بن الحسين المسعودي، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن حسان الرازي، عن محمّد بن علي الكوفي، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن جبلة، عن علي بن أبي حمزة، عن الصادق عليه السلام. ورواه بنفس السند والمتن أيضاً في: ٢١١/ح٢٠.

(٣) ليست في منتخب الأنوار المضيئة.

(٤) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٠، وفيه «ورجوعه من غيبته بشرخ الشباب»، وبناء على هذه الزيادة أعني «بشرخ الشباب» أبدل المحقّق «موسى» بـ«يونس» لما تقدم في الحديث رقم ٥ من قول الباقر عليه السلام: «أما شبهه من يونس فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السنّ». لكنّ الظاهر أنّ المراد من رواية المتن تشبيه غيبته ورجوع الناس عنه عليه السلام بغيبة موسى عليه السلام ورجوع الناس عنه.

وفي أمالي الطوسي: ٤٢١/الحديثان ٣٩٩ و ٤٠٠ بعد أن روى الحديث السابق، قال: وروي في خبر آخر أنّ في صاحب الزمان عليه السلام شبهاً من يونس رجوعه من غيبته بشرخ الشباب. وقد روي عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: ما تنكرون أن يمدّ الله لصاحب هذا الأمر في العمر كما مدّ لنوح عليه السلام في العمر.

(٥) الكلام إلى هنا في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٠.

ملك مصر أصاب العزيز وامرأته فقر وضرٌّ، فقامت له في بعض الطرق، فوقف عليها وقال: من أنتِ؟ فأخبرته، فقال: ما[1] ذهب بحسنك وغيّر صوتك؟ قالت: الضرُّ والجوع وذلّ المعصية، فأمر لها بخمسة آلاف[2] درهم، وقال [لها][3]: توسّعوا وأنفقوا، فإذا ذهب[4] فائتوني، فلم يلبثوا[5] إلّا أيّاماً يسيرة حتّى مات زوجها، فجاءت فأخبرته، فتزوّجها فلمّا باشرها وجدها بكراً[6].

فهذه زليخا امرأة يوسف عليه السلام ردّ الله عليها شبابها، وعاد عليها حُسنُ الجمال[7]، ورجعت بعد الميل إلى الاعتدال، فكيف يمنع[8] بقاء الشباب لرجل جعله الله تعالى لطفاً في حقّ بريّته، وجعل طول تعميره سبباً لحفظ خليقته[9].

[٣٥] وقد ورد في طريقه[10]، عن أبي عبيدة المعمّر بن المثنّى البصري التميمي، قال: كان في غطفان حكماء شهرتهم [بها][11] العرب، كان منهم نصر بن دهمان، [وكان][12]

---

(١) في النسخة: «مَن»، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٢) في منتخب الأنوار المضيئة: بخمسين ألف.

(٣) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة: نفدت.

(٥) في منتخب الأنوار المضيئة: «فما لبث» بدل «فلم يلبثوا».

(٦) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٠.

وانظر قصص الأنبياء للراوندي: ١٣٦ـ١٣٧/الأحاديث ١٤٠ـ١٤٣، وتفسير القمي ١: ٣٥٧.

(٧) في منتخب الأنوار المضيئة: الحال.

(٨) في منتخب الأنوار المضيئة: يمتنع.

(٩) هذه التعليقة بعينها في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣١.

(١٠) في منتخب الأنوار المضيئة: «من طريق العامة» بدل «في طريقه».

(١١) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(١٢) عن منتخب الأنوار المضيئة.

من سادة غطفان وقادتها، فخرف حتّى تلف، وجاءه الكبر وعاش تسعين ومائة، ثمّ اعتدل بعد ذلك شابّاً واسودّ شعره، فلا يعرف في العرب أُعجوبة مثلها[١].

وإذا جاز أن يردّ الله على مثل هذا الشخص ـ وليس بحجّة ـ شبابه وقوّته بعد مائة وتسعين [سنة][٢] حتّى يعتدل ويرجع إلى صورته أيّام شبابه وقوّته، فما المانع أن يعمّر الله عزّ وجلّ المهدي عليه السلام ويُبقي شبابه وهو حجّةٌ على خلقه وواسطةٌ بينه وبين عباده، فيخرج إليهم شابّاً قويَّ الذراعين معتدل المنكبين ﴿لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً﴾[٣] كما مدّ في عمر نوح والخضر وإلياس وأصحاب الكهف وأبقى عليهم شبابهم وقوّتهم، فيسعد من سعد باتّباعه وولايته، ويشقى من شقي بتركه وعدم القول بإمامته[٤].

[٣٦] (ومن ذلك بالطريق[٥] المذكور، يرفعه إلى سماعة)[٦]، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كأنّي بالقائم على ذي طُوى قائماً على رجليه خائفاً يترقّب على سنّة[٧] موسى حتّى يأتي المقام فيدعو[٨].[٩]

---

(١) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣١.

ورواه بتفاوت يسير عن أبي عبيدة معمر بن المثنى البصريّ، الشيخ الطوسي في الغيبة: ٤٢١/ح٤٠٢.

وانظر إعلام الورى ٢: ٣٠٧، وكمال الدين: ٥٥٥ ـ ٥٥٦، والمعمّرون والوصايا لأبي حاتم السجستاني: ٨١.

(٢) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٣) الأنفال: ٤٤.

(٤) هذه التعليقة ببعض التفاوت في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٢.

(٥) في منتخب الأنوار المضيئة: وبالطريق المذكور.

(٦) في البحار: وبإسناده إلى سماعة.

(٧) في البحار: «حافياً يرتقب بسنة» بدل «خائفاً يترقّب على سنّة».

(٨) في البحار: فيدعو فيه.

(٩) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٨٥/ضمن الحديث ١٩٦. وهو في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٢.

[٣٧] وعن أبي جعفر عليه السلام ـ بالطريق المذكور يرفعه إلى أبي بكر الحضرمي ـ قال: كأنّي بالقائم على نجف الكوفة في خمسة آلاف من الملائكة؛ جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره[1].

[٣٨] وعنه عليه السلام [قال][2]: إذا قام القائم ودخل الكوفة لم يبق مؤمن إلّا وهو بها[3].

---

(١) نقله المجلسي باختصار في البحار ٥٢: ٣٨٥/ح١٩٧ فقال: «وبإسناده عن الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره».
السند والنص بعين ما في نسختنا في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٢ ـ ٣٣٣ غير أنّ المحقّق أضاف إلى متن الحديث إضافات من إرشاد المفيد.
ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٣٧٩ ـ ٣٨٠ قال: وروى الحجّال، عن ثعلبة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: كأنّي بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة قد سار إليها من مكّة في خمسة آلاف من الملائكة؛ جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، والمؤمنون بين يديه، وهو يفرّق الجنود في البلاد.
وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٣، والصراط المستقيم ٢: ٢٥٠. وهو في إعلام الورى ٢: ٢٨٧، وروضة الواعظين: ٢٦٤.
وانظر تفسير العياشي ٢: ٦٣/ ضمن الحديث ٤٩ عن عبد الأعلى عن الباقر عليه السلام، فإنّ فيه قوله عليه السلام: لكأني أنظر إليهم مصعدين من نجف الكوفة ... جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ... أمدّه الله بخمسة الآف من الملائكة مسوّمين.

(٢) عن البحار.

(٣) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٨٥/ ضمن الحديث ١٩٧، وهو في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٣ بزيادة في آخره «إلّا وهو بها أو يجيء إليها».
ورواه الطوسي في الغيبة: ٤٥٥/ح٤٦٤ عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير وابن بزيع، عن منصور ابن يونس، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي خالد الكابلي، عن الباقر عليه السلام، وفيه زيادة في آخره. وهو مع الزيادة في الخرائج والجرائح ٣: ١١٥٩/ ضمن الرقم ٦٢ عن الباقر عليه السلام.
وانظر تفسير العياشي ٢: ٦٤/ ضمن الحديث ٤٩، ففيه قوله عليه السلام: «ثمّ يدخل [القائم عليه السلام] الكوفة فلا يبقى مؤمن إلّا كان فيها أو حنَّ إليها».

[٣٩] ومن كتاب الفضل بن شاذان يرفعه[١] (بروايته[٢] عن أبي جميلة)[٣]، عن سعد، عن أبي محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام، قال: لموضع رِجْلٍ[٤] بالكوفة أحبّ إليّ من دار بالمدينة[٥].[٦]

[٤٠] وعنه، عن سعد، عن[٧] الأصبغ، قال: سمعت عليّاً[٨] عليه السلام يقول: من كان له دار بالكوفة فليتمسّك بها[٩].

وذكر في ذلك أخبار[١٠] كثيرة يكفي هذا منها.

[٤١] ومن ذلك بالطريق المذكور، يرفعه إلى مفضّل بن عمر، أنّه[١١] قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام [يقول][١٢]: إنّ قائمنا إذا قام أشرقت الأرض بنور ربّها، واستغنى العباد عن ضوء الشمس، وصار النهار والليل واحداً وذهبت الظلمة، ويُعمَّر

---

(١) في البحار ٥٢: ٣٨٥ «رفعه».

(٢) في النسخة: «برواية». والتصويب من عندنا.

(٣) ليست في البحار ٥٢: ٣٨٥.

(٤) في البحار في موضعيه: الرَّجل.

(٥) في البحار ٥٢: ٣٨٦ «في المدينة»، وفي ١٠٠: ٣٨٥ كما في نسختنا.

(٦) عنه في البحار ٥٢: ٣٨٥ ـ ٣٨٦/ ح١٩٨. وفي البحار أيضاً ١٠٠: ٣٨٥/ ح١ قال: «روى السيّد علي بن عبدالحميد من كتاب الفضل بن شاذان بإسناده عن الحسن بن علي، قال» ... ثمّ ساق الحديث.

(٧) في النسخة والبحار: «بن»، والتصويب بمقتضى طبقة الرواة.

(٨) في البحار في موضعيه «أبا عبدالله عليه السلام».

(٩) عنه في البحار ٥٢: ٣٨٦/ ضمن الحديث ١٩٨، و ١٠٠: ٣٨٥/ ح٢.

(١٠) كذا في نسختنا، فلابدّ من قراءة الفعل بالمجهول «وذُكِرَ». ولعلّ اللحن من النساخ، وصوابها «أخباراً» فالفعل بالبناء للمعلوم «وذَكَرَ» والضمير يعود إلى الفضل بن شاذان.

(١١) في النسخة: «أن»، وهي ليست في البحار، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(١٢) عن منتخب الأنوار المضيئة.

الرجل في ملكه حتّى يولد له ألف ذكرٍ[١] ولا يولد فيهم أُنثى، ويُبنَى في ظهر الكوفة مسجد[٢] له ألف باب، وتتّصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء وبالحيرة، حتّى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفواء يريد الجمعة فلا يدركها[٣].

[٤٢] وعن أبي‌عبدالله عليه السلام أنّه ذكر مسجد السهلة فقال: هو منزل قائمنا إذا قدم بأهله[٤].

---

(١) في النسخة: «ولد»، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٢) كذا في نسختنا والبحار، وفي منتخب الأنوار المضيئة: «ويبني ... مسجداً».

(٣) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٣ ـ ٣٣٤. وفي بحارالأنوار ١٠٠: ٣٨٥/ ح٣ قال: «وبإسناده عن مفضل ابن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّ قائمنا إذا قام يُبنى له»... إلى آخر الحديث.

ورواه الطوسي في الغيبة: ٤٦٧ـ٤٦٨/ح ٤٨٤ أخبرنا جماعة، عن التلعكبري، عن علي بن حبشي، عن جعفر بن مالك، عن أحمد بن أبي نعيم، عن إبراهيم بن صالح، عن محمّد بن غزال، عن مفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام.

ورواه إلى قوله «ولا يولد فيهم انثى» عن المفضل بن عمر، المفيد في الإرشاد ٢: ٣٨١، وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٤، والصراط المستقيم ٢: ٢٥٣. وهو في إعلام الورى ٢: ٢٩٣، وروضة الواعظين: ٢٦٤. وهو في الصراط المستقيم ٢: ٢٦٢ عن كتاب الشفاء والجلاء إلى قوله «ألف ذكر».

وفي الخرائج والجرائح ٣: ١١٧٦/ آخر حديث من الكتاب «قال الصادق عليه السلام: إذا قام قائم آل محمّد يبني في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب».

وفي خصائص الأئمّة للشريف الرضي: ١١٤ من كلام لأميرالمؤمنين عليه السلام في مدح الكوفة: «أما لا تذهب الدنيا حتّى يحنّ إليك كلّ مؤمن ويخرج عنك كلّ كافر. أما لا تذهب الدنيا حتّى تكوني من النهرين إلى النهرين، حتّى أنّ الرجل ليركب البغلة السفواء يريد الجمعة ولا يدركها».

(٤) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٤.

ورواه في التهذيب ٣: ٢٥٢/ح١٢ محمّد بن يحيى، عن علي بن الحسن بن فضال، عن الحسين بن سيف، عن عثمان، عن صالح بن أبي الأسود، عن الصادق عليه السلام. والكليني في الكافي ٣: ٤٩٥/ح٢ عن محمّد بن يحيى، عن علي بن الحسن بن علي، عن عثمان، عن صالح بن أبي الأسود، عن الصادق عليه السلام، وفيهما «إذا قام بأهله». والطوسي في الغيبة: ٤٧١/ح٤٨٨ الفضل بن شاذان، عن عثمان بن عيسى، عن صالح بن

⊂

[٤٣] ومن ذلك بالطريق المذكور، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يدخل المهدي الكوفة وفيها[١] ثلاث رايات قد اضطربت بينها[٢] فتصفو، فيدخل حتّى يأتي بالمنبر[٣] فيخطب، فلا يدري الناس ما يقول من البكاء، وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله: كأنّي بالحسنيّ والحسينيّ قد قاداها[٤]، فيسلّمها إلى الحسيني فيبايعونه، فإذا دخلت الجمعة الثانية قال الناس: يابن رسول الله، إنّ الصلاة خلفك[٥] تضاهي الصلاة خلف رسول الله، والمسجدُ[٦] لا يسعنا، (فيقول: إنّي مُرتادٌ[٧] لكم)[٨]، فيخرج إلى الغري فيخطّ مسجداً له ألف باب يسع الناس، ويبعث فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام نهراً يجري إلى الغري[٩] حتّى يرمي[١٠] في النجف،

أبي الأسود، عن الصادق عليه السلام.

وهو في الإرشاد ٢: ٣٨٠ عن صالح بن أبي الأسود، عن الصادق عليه السلام، وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٣، والصراط المستقيم ٢: ٢٥١. وهو في مزار المفيد: ١٣، وفضل الكوفة ومساجدها لابن المشهدي: ٤٣. وفي المزار الكبير: ١٣٤/ح٧ روى أبو بصير عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال لي: يا أبا محمّد، كأنّي أرى نزول القائم في مسجد السهلة بأهله وعياله. قلت: يكون منزله جُعلت فداك؟ قال: نعم، كان فيه منزل إدريس، وكان منزل إبراهيم خليل الرحمن ... وفيه مسكن الخضر ...

(١) في النسخة: «وفيه»، وفي منتخب الأنوار المضيئة «وبها».

(٢) في النسخة: «فيها»، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة: المنبر.

(٤) في النسخة ومنتخب الأنوار المضيئة: قادها. والمثبت عن الغيبة للطوسي.

(٥) في البحار: معك.

(٦) في البحار: وهذا المسجد.

(٧) في النسخة: «إليّ بزيادٍ» بدل «إني مرتاد»، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٨) ليست في البحار.

(٩) قوله «إلى الغري» وضعت في النسخة في غير محلّها «وأرحاء إلى الغري ماء في السبيل» فوضعناها في هذا الموضع كما في البحار ومنتخب الأنوار المضيئة.

(١٠) في البحار: يجري.

ويعمل[1] على فوهته[2] قناطر وأرحاء ماءٍ[3] في السبيل، فكأنّي بالعجوز على رأسها مكتل[4] فيه شيء حتّى[5] تطحنه بلا كراء[6].

[٤٤] وعنه عليه السلام أنّه قال: يهزم المهديُّ السفيانيَّ وجيشَهُ ويقتلهم أجمعين، ويذبح السفياني تحت شجرة أغصانها مُدلّاة في بحيرة طبريّة ممّا يلي الشام، والحديث مختصر[7].

[٤٥] ومن ذلك بالطريق المذكور يرفعه[8] إلى بشير النبّال، عن أبي عبدالله عليه السلام[9]، قال[10]: هل تدري ما أوّل ما يبدأ به القائم؟ قلت: لا. قال: يُخرِجُ هاذين

---

(١) في البحار: «ويعمل هو»، وفي منتخب الأنوار المضيئة: «وتعمل».

(٢) في البحار: فوهة النهر.

(٣) ليست في البحار.

(٤) في النسخة: مكيل. والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٥) ليست في منتخب الأنوار المضيئة.

(٦) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٥ ـ ٣٣٦. وفي البحار ١٠٠: ٣٨٥/ح ٤ «وبإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا دخل المهدي عليه السلام الكوفة قال الناس: يابن رسول الله»... إلى قوله «في السبيل».
ورواه الطوسي في الغيبة: ٤٦٨ ـ ٤٦٩/ح ٤٨٥ عن أبي محمّد المحمدي، عن محمّد بن علي بن الفضل، عن أبيه، عن محمّد بن إبراهيم بن مالك، عن إبراهيم بن بنان الخثعمي، عن أحمد بن يحيى بن المعتمر، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن الباقر عليه السلام في حديث طويل قال: يدخل المهدي الكوفة... وعنه مختصراً في الصراط المستقيم ٢: ٢٦٤.
وهو في الإرشاد ٢: ٣٨٠ في رواية عمرو بن شمر عن الباقر عليه السلام، وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٣، وهو في إعلام الورى ٢: ٢٨٧، وروضة الواعظين: ٢٦٣.

(٧) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٦ ـ ٣٣٧. وفي البحار ٥٢: ٣٨٦/ح ١٩٩ «وبإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: يهزم المهدي السفياني تحت شجرة أغصانها مدلّاة في الحيرة طويلة».

(٨) في البحار: «وبإسناده إلى» بدل «ومن ذلك بالطريق المذكور يرفعه إلى».

(٩) في منتخب الأنوار المضيئة: عن علي بن الحسين.

(١٠) في منتخب الأنوار المضيئة: «قال يا بشير هل تدري».

طريّين[١] فيحرقهما ثمّ يذرّيهما[٢] في الريح، ويكسر[٣] المسجد. ثمّ قال: إنّ رسول الله ﷺ قال: عريش كعريش أخي موسى. وذكر أنّ مقدّم مسجد رسول الله ﷺ كان طيناً وجانباه[٤] جريدة النخل[٥].[٦]

[٤٦] ومن ذلك بالطريق المذكور يرفعه إلى إسحاق[٧] بن عمّار، عن أبي عبدالله، قال: إذا قدم القائم (الله ٤٤ ١ ⊟ ⊟)[٨] وهَمَّ[٩] أن يكسر الحائط الذي على القبر، بعث[١٠] الله ريحاً شديداً[١١] وصواعق ورعوداً، حتّى يقول الناس: إنّما ذا لذا، فيتفرّق أصحابه [عنه][١٢] حتّى لا يبقى معه أحد[١٣]، فيأخذ المعول بيده فيكون أوّل من

---

(١) في البحار: «رطبين غضين» بدل «طريين».

(٢) في البحار: «ويذريهما» بدل «ثمّ يذريهما».

(٣) في النسخة: فيكسر. والمثبت عن البحار ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٤) في البحار: وجانبه.

(٥) في البحار: «جريد النخل»، وفي منتخب الأنوار المضيئة: «جريد نخل».

(٦) عنه في البحار ٥٢: ٣٨٦/ح ٢٠٠. وهو في الأنوار المضيئة: ٣٣٧.

وروى الكليني في الكافي ٣: ٢٩٥/ح ١ بسنده عن عبدالله بن سنان، عن الصادق عليه السلام في حديث طويل في بناء رسول الله للمسجد في المدينة، قال فيه: فقالوا يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فطُيِّنَ، فقال لهم رسول الله ﷺ: لا، عريش كعريش موسى عليه السلام، فلم يزل كذلك حتّى قُبض رسول الله ﷺ.

(٧) في البحار: وبإسناده عن إسحاق بن عمّار.

(٨) كذا في النسخة، وفي منتخب الأنوار المضيئة «٥١٤٤٣١» وفي بعض نسخه «٥١٤٤٢١»، وهي ليست في البحار. وهو لا شكّ رمز للشيخين، كأن يكون «إلى قبرهما».

(٩) في النسخة: «ويهم» والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة. وفي البحار: «وثب».

(١٠) في البحار: فيبعث.

(١١) في البحار ومنتخب الأنوار المضيئة: شديدة.

(١٢) عن البحار ومنتخب الأنوار المضيئة.

(١٣) في منتخب الأنوار المضيئة: «أحد منهم».

يضرب بالمعول، ثمّ يرجع إليه أصحابه إذا رأوه يضربه بالمعول[١]، فيكون ذلك اليوم فَضْلُ بعضهم على بعض بقدر سبقهم إليه، فيهدمون الحائط[٢]، ثمّ يخرجهما غضّين طريّين[٣]، فيلعنهما ويتبرّأ منهما ويصلبهما، ثمّ ينزلهما ويحرقهما[٤] ثمّ يذريهما في الريح[٥].

[٤٧] ومن ذلك بالطريق المذكور، يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال[٦]: إذا ظهر القائم على نجف الكوفة خرج إليه قرّاء أهل الكوفة وقد علّقوا المصاحف على[٧] أعناقهم وفي[٨] أطراف رماحهم، شعارهم (يا ٢٢١٢١ يا ٢٤٧ تر)[٩]

---

(١) في البحار: «يضرب المعول بيده» بدل «يضربه بالمعول».

(٢) في النسخة: «فيهدمون إلى الحائط»، وحذف «إلى» هو الصواب كما في البحار.

(٣) في البحار: رطبين.

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة: فيحرقهما.

(٥) عنه في البحار ٥٢: ٣٨٦/ح ٢٠١. وهو في منتخب الأنوار المضيئة ٣٣٩ ـ ٣٤٠.

وفي دلائل الإمامة: ٤٥٥/ ضمن الحديث ٣٩ بسنده عن الباقر عليه السلام: ثمّ يدخل المسجد فينقض الحائط حتّى يضعه إلى الأرض، ثمّ يخرج الأزرق وزريق غضين طريين... ثمّ يحرقهما بالحطب الذي جمّعاه ليحرقا به عليّاً وفاطمة والحسن والحسين...

وفي مختصر البصائر: ٤٤٧ ـ ٤٥٠/ ضمن الحديث ٥ بسنده عن المفضل عن الصادق عليه السلام: يرد إلى قبر جدّه... ويحضر المهدي عليه السلام ويكشف الجدران عن القبرين... فيخرجان غضّين طريين... ويأمر برفعهما على دوحة يابسة نَخِرة، فيصلبهما عليها...

وانظر الهداية الكبرى: ٤٠١.

(٦) في منتخب الأنوار المضيئة: «أنه قال» بدل «قال».

(٧) في منتخب الأنوار المضيئة: في.

(٨) «في» ليست في منتخب الأنوار المضيئة.

(٩) في منتخب الأنوار المضيئة: (يا ٦٤٢١٢١ يا ٢٤٧). ومعناه «يا أبابكر يا عمر» فإنّ الخوارج كانوا يتولّون الشيخين ويكفّرون ويبغضون الصهرين.

ويقولون[1]: لا حاجة لنا فيك يابن فاطمة، قد جرّبناكم فما وجدنا عندكم خيراً، ارجعوا من حيث جئتم، فيقتلهم حتّى لا يبقى منهم مخبر[2].

[٤٨] وعنه عليه السلام، قال[3]: دولتنا آخر الدول، ولم يبق[4] أهل بيت[5] لهم دولة إلّا ملكوا قبلنا كيلا يقولوا إذا رأوا سيرتنا[6]: إذا ملكنا سرنا مثل هؤلاء. [وهو قول الله عزّ وجلّ][7] ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾[8].[9]

---

(١) في منتخب الأنوار المضيئة: فيقولون.

(٢) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٤٠.

وفي دلائل الإمامة: ٤٥٥ـ٤٥٦/ضمن الحديث ٣٩ بسنده عن أبي الجارود، عن الباقر عليه السلام: ويسير إلى الكوفة فيخرج منها ستة عشر ألفاً من البترية شاكين في السلاح، قراء القرآن، فقهاء في الدين، قد قرحوا جباههم، وشمّروا ثيابهم، وعمّهم النفاق، وكلهم يقولون: يابن فاطمة ارجع لا حاجة لنا فيك، فيضع السيف فيهم على ظهر النجف عشية الاثنين من العصر إلى العشاء، فيقتلهم أسرع من جزر جزور، فلا يفوت منهم رجل، ولا يصاب من أصحابه أحد، دماؤهم قربانٌ إلى الله، ثمّ يدخل الكوفة فيقتل مقاتليها حتّى يرضى الله. ومثله عن أبي الجارود عن الباقر عليه السلام في الإرشاد ٢: ٣٨٤، وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٥، والصراط المستقيم ٢: ٢٥٤. وهو في روضة الواعظين: ٢٦٥، وإعلام الورى ٢: ٢٨٩.

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة: وبالطريق المذكور يرفعه إلى أبي صادق، عن أبي جعفر عليه السلام، قال.

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة: ولا يبق.

(٥) في النسخة: ثبتت. والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٦) في النسخة: مسيرنا. والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٧) عن الغيبة للطوسي.

(٨) القصص: ٨٣.

(٩) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٤٠ـ٣٤١.

رواه الطوسي في الغيبة: ٤٧٢ـ٤٧٣/ح ٤٩٣ عن علي بن الحكم، عن سفيان الجريري، عن أبي صادق، عن الباقر عليه السلام.

ورواه في الإرشاد ٢: ٣٨٥ عن علي بن عقبة عن أبيه، وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٥ـ٤٦٦ عن علي بن عقبة عن أبي عبدالله عليه السلام. وهو كالارشاد في إعلام الورى ٢: ٢٩٠، وروضة الواعظين: ٢٦٥.

[٤٩] ومن ذلك بالطريق المذكور، يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إذا قام القائم ودخل الكوفة أمر[1] بهدم[2] المساجد الأربعة حتّى يبلغ أساسها ويصيّرها عريشاً كعريش موسى عليه السلام، وتكون المساجد كلّها جمّاء لا شُرَفَ لها [كما][3] كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، ويوسع الطريق الأعظم فيصير ستّين ذراعاً، ويهدم كلّ مسجد على الطريق، وكلّ جناح وكنيف وميزاب إلى الطريق، ويأمر الله الفَلَكَ في زمانه فيُبطِئُ في دوره حتّى يكون اليوم والليلة من أيّامه كعشرة أيّام من أيّامكم، والشهر كعشرة أشهر، والسنة كعشر سنين من سنينكم.

ولا يلبث إلّا قليلاً حتّى يخرج عليه مارقة الموالي برُمَيلة الدسكرة عشرة آلاف شعارهم (يا ٧ و ١٤٥)[4]، فيدعو رجلاً من الموالي فيقلّده سيفه، ثمّ يخرجهم[5] فيقتلهم حتّى لا يبقي منهم أحداً. ثمّ يتوجّه إلى كابل شاه ـ وهي مدينة لم يفتحها أحد قطّ [غيره][6] ـ فيفتحها، ثمّ يتوجّه إلى الكوفة فينزلها فتكون داره، والحديث مختصر[7].

---

(١) في النسخة: «من» وهي مصحفة عما أثبتناه.

(٢) في النسخة: «هدم»، والباء عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٣) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة: (يا ٥١٤٥٧). والرمز كناية عن عثمان كما في نصّ الغيبة للطوسي.

(٥) في منتخب الأنوار المضيئة: ثمّ يخرج إليهم.

(٦) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٧) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٤١ـ٣٤٢.

رواه الطوسي في الغيبة: ٤٧٥/ح٤٩٨ عن الفضل بن شاذان، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر في حديث له اختصرناه، قال: ... وفي آخره زيادة «ويبهرج سبعين قبيلة من قبائل العرب».

[٥٠] وعن[١] عبدالكريم بن عمرو الخثعمي[٢]، قال: سألت أبا[٣] عبدالله عليه السلام: كم يملك القائم؟ قال: سبع سنين تكون[٤] سبعين سنة من سنينكم هذه[٥].

[٥١] ومن ذلك عنه عليه السلام، قال[٦]: كأنّي أنظر إلى القائم وأصحابه في نجف الكوفة كأَنّ على رؤوسهم الطير قد شَنَّت مِزادهم[٧] وخلقت ثيابهم (متنكّبين[٨] قِسِيَّهُمْ)[٩]، قد أثّر السجود بجباههم، ليوث بالنهار، رهبان بالليل، كأنّ قلوبهم زبر الحديد، يُعطى الرجل منهم قوّة أربعين رجلاً، (ويعطيهم صاحبهم [التوسّم][١٠]

⊃ وروى المفيد صدره في الإرشاد ٢: ٣٨٥ عن أبي بصير عن الباقر عليه السلام، وعنه في كشف الغمة ٢: ٤٦٦. وهو في روضة الواعظين: ٢٦٤، وإعلام الورى ٢: ٢٩١.

(١) في منتخب الأنوار المضيئة: وبالطريق المذكور يرفعه إلى عبدالكريم.

(٢) في النسخة: «عبدالكريم بن يمين الحضرمي». وفي نسخ منتخب الأنوار المضيئة «عبدالكريم بن غير الحضرمي». وصوّبه المحقّق كالمثبت عن الغيبة للطوسي.

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة: «قالت قلت لأبي عبدالله».

(٤) بين كلمتي «تكون» و«سبعين» كلمة غير مقروءة، لعلّها «في» أو «هي».

(٥) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٤٢ ـ ٣٤٣. وفي البحار ٥٢: ٣٨٦/ح٢٠٢ باختصار، حيث قال: «وبإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يملك القائم سبع سنين تكون سبعين سنة من سنيّكم هذه».

رواه الطوسي في الغيبة: ٤٧٤/ ح٤٩٧ عن الفضل بن شاذان، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي، عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمي، عن الصادق عليه السلام.

وهو بزيادة في آخره في الإرشاد ٢: ٣٨١ عن عبدالكريم الخثعمي، وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٣ ـ ٤٦٤، والصراط المستقيم ٢: ٢٥١ وفيه «عبدالكريم الجعفي».

وهو في إعلام الورى ٢: ٢٩٠ عن عبدالكريم الخثعمي.

(٦) في البحار: «وعنه عليه السلام قال»، وفي منتخب الأنوار المضيئة: «وعنه عليه السلام كأنّي».

(٧) في البحار: «فنيت أزوادهم» بدل «شنّت مزادهم».

(٨) في النسخة: متّكئين. والتصويب عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٩) ليست في البحار.

(١٠) عن منتخب الأنوار المضيئة.

لا يقتل)[١] أحد منهم إلّا كافراً أو منافقاً[٢]، [وقد][٣] وصفهم الله بالتوسّم في كتابه العزيز[٤]: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾[٥].[٦]

[٥٢] (ومن ذلك ما صحّ لي روايته عن الشيخ الصدوق محمّد بن بابويه)[٧] يرفعه إلى أبان [بن] تغلب، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كأنّي أنظر إلى القائم على ظهر النجف فإذا استوى على ظهر النجف ركب فرساً أدهم أبلق بين عينيه شمراخ، ثمّ ينتفض به فرسه فلا يبقى أهل بلدة إلّا وهم يظنّون أنّه معهم في بلادهم، فإذا نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله انحطّ عليه[٨] [ثلاثة عشر][٩] ألف ملك وثلاثة عشر ملكاً كلّهم ينتظرون[١٠] القائم عليه السلام وهم الذين كانوا مع نوح في السفينة، والذين كانوا مع إبراهيم الخليل عليه السلام حين[١١] أُلقي في النار، وكانوا مع عيسى عليه السلام حين رفع، وأربعة آلاف

---

(١) ليست في البحار.

(٢) في البحار: لا يقتل أحداً منهم إلّا كافرٌ أو منافق.

(٣) عن البحار. وفي منتخب الأنوار المضيئة: فقد.

(٤) ليست في منتخب الأنوار المضيئة. وفي النسخة: «المسمّى» ولعلّها مصحفة عن «المنزل». والمثبت عن البحار.

(٥) الحجر: ٧٥.

(٦) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٨٦ـ٣٨٧/ ضمن الحديث ٢٠٢. وهو في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٤٤.

(٧) في منتخب الأنوار المضيئة: «وبالطريق المذكور». وكان قبل ذلك قد قال: «وممّا جاز لي روايته عن الشيخ الصدوق محمّد بن علي بن بابويه».

(٨) في كمال الدين: إليه.

(٩) عن كمال الدين، وكذلك أدخلها محقّق منتخب الأنوار المضيئة عنه.

(١٠) في كمال الدين: ينتظر.

(١١) في كمال الدين: حيث. وكذلك المورد التالي.

مسوّمون [و][١] مردفون، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً (الذين كانوا)[٢] يوم بدر، وأربعة آلاف [ملك][٣] الذين كانوا[٤] هبطوا يريدون القتال مع[٥] الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم فصعدوا في الاستئمار[٦] وهبطوا وقد قُتل [الحسين عليه السلام][٧]، فهُمْ شُعثٌ غُبرٌ يبكون عند قبر الحسين عليه السلام إلى يوم القيامة، ومابين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء مختلف الملائكة[٨].

---

(١) عن كمال الدين ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٢) ليست في كمال الدين ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٣) عن كمال الدين.

(٤) ليست في كمال الدين ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٥) في النسخة: «يوم» والمثبت عن كمال الدين ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٦) في كمال الدين: الاستئذان.

(٧) عن كمال الدين.

(٨) كمال الدين: ٦٧١ ـ ٦٧٢/ح ٢٢ عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام.
وعنه في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٤٨.
وهو بتفاوت وزيادة في كامل الزيارات: ٢٣٣ ـ ٢٣٥/ح ٥ عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن أبان، عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام. ودلائل الإمامة: ٤٥٧ ـ ٤٥٨/ح ٤١ عن محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي علي محمّد بن همام، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبدالله بن القاسم، عن عمر بن أبان، عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام. والغيبة للنعماني: ٣٠٩ ـ ٣١٠/ح ٤ عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن علي بن الحسن التيملي، عن الحسن ومحمّد ابني علي بن يوسف، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام. وفي ٣١٠ ـ ٣١١/ح ٥ عن عبدالواحد بن عبدالله بن يونس، عن محمّد بن جعفر القرشي، عن أبي جعفر الهمداني، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي، عن عمر بن أبان، عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام.

[٥٣] ومن ذلك بالطريق المذكور، عنه عليه السلام أنّه قال[١]: كأنّي أنظر إلى القائم على منبر الكوفة وحوله أصحابه[٢] ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدّة أهل بدر؛ وهم أصحاب الألوية. وهم حكّام الله في أرضه على خلقه، حتّى يستخرج من قِبَلِهِ[٣] كتاباً مختوماً بخاتم من ذهب؛ عهدٌ معهود من رسول الله صلى الله عليه وآله، فيجفلون عنه إجفال النعم[٤]، فلا يبقى منهم إلّا الوزير وأحد عشر نفساً[٥] كما بقوا مع موسى بن عمران عليه السلام، فيجولون في الأرض فلا يجدون عنه مذهباً فيرجعون إليه، والله إنّي لأعرف الكلام الذي يقوله لهم فيكفرون به[٦].

[٥٤] ومن ذلك بالطريق[٧] المذكور يرفعه إلى أبي الجارود زياد بن المنذر، قال: [قال][٨] أبو جعفر عليه السلام: إذا خرج القائم عليه السلام من مكّة نادى[٩] مناديه: لا يحمل[١٠]

---

(١) في منتخب الأنوار المضيئة: وعنه بالطريق المذكور كأنّي أنظر.

(٢) في النسخة: أصحاب. والمثبت عن كمال الدين ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٣) في كمال الدين: «قبائه». وفي نسخ منتخب الأنوار المضيئة: «قبلته». وأثبت المحقّق ما في كمال الدين في المتن.

(٤) في كمال الدين: «الغنم البكم» بدل «النعم».

(٥) في كمال الدين: نقيباً.

(٦) كمال الدين: ٦٧٢ ـ ٦٧٣/ ح ٢٥ عن محمّد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد ابن أبي عبدالله الكوفي، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام. وعنه في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٤٩.

وهو باختصار في الكافي ٨: ١٦٧/ ح ١٨٥ عن سهل، عن الحسن بن محبوب، عن بعض رجاله، عن الصادق عليه السلام.

(٧) في منتخب الأنوار المضيئة: وبالطريق المذكور.

(٨) عن كمال الدين ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٩) في كمال الدين: ينادي.

(١٠) في كمال الدين: «ألا لا يحملن» بدل «لا يحمل».

أحد طعاماً ولا شراباً، وحمل معه حجر موسى عليه السلام وهو وقر بعير، فلا ينزل منزلاً إلّا انفجرت منه[١] عيون، فمن كان جائعاً شبع، ومن كان ظمآناً روي، وتروى[٢] دوابّهم حتّى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة[٣].

[٥٥] وعن أبي عبدالله عليه السلام[٤] أنّه قال: إذا تناهت الأُمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تعالى كلّ منخفض من الأرض، وخفض [له][٥] كلّ مرتفع منها حتّى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيّكم إذا كان[٦] في راحته شعرة لا[٧] يبصرها[٨]؟!

---

(١) في النسخة: «به». والمثبت عن كمال الدين ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٢) في كمال الدين: ورويت.

(٣) كمال الدين: ٦٧٠ ـ ٦٧١/ح١٧ عن محمّد بن علي ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب وأحمد بن محمّد بن عيسى، جميعاً عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن الباقر عليه السلام. وعنه في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٤٩ ـ ٣٥٠.
ورواه النعماني في الغيبة: ٢٣٨/ح٢٩ عن محمّد بن همام ومحمّد بن الحسن بن محمّد، عن الحسن بن محمّد ابن الجمهور، عن أبيه، عن سليمان بن سماعة، عن أبي الجارود، عن الباقر عليه السلام. وروى قريباً منه في ٢٣٨/ح٢٨ عن أحمد بن هوذة، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، عن أبي الجارود، عن الباقر عليه السلام.
ورواه الكليني في الكافي ١: ٢٣١/ح٣ عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن أبي سعيد الخراساني، عن الصادق عليه السلام، عن الباقر عليه السلام. والصفّار في بصائر الدرجات: ٢٠٨/ح٥٤ عن محمّد بن الحسين ... إلى آخر سند الكليني. والراوندي في الخرائج والجرائح ٢: ٦٩٠/ح١ عن أبي سعيد الخراساني، عن الصادق عليه السلام، عن الباقر عليه السلام.

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة: وعن أبي عبدالله بالطريق المذكور أنّه قال.

(٥) عن كمال الدين ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٦) في كمال الدين: «لو كانت» بدل «إذا كان».

(٧) في كمال الدين: لم.

(٨) كمال الدين: ٦٧٤/ح٢٩ عن محمّد بن علي ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن

[٥٦] (ومن ذلك ما كان)[١] لي روايته عن السيّد الراوندي، يرفعه إلى مفضّل عن[٢] جعفر (بن محمّد عليه السلام)[٣]، قال: تدري[٤] ما كان قميص يوسف؟ قلت: لا. قال: إنّ إبراهيم لمّا أوقدت له النار أتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من الجنّة فألبسه إيّاه فلم يضرّه [معه][٥] حرّ ولا برد، فلمّا حضر[ت] إبراهيم الوفاة[٦] جعله في تميمة وعلّقها على إسحاق، وعلّق[٧] إسحاق على يعقوب، فلمّا ولد يوسف علقه عليه وكان[٨] في عضده، حتّى كان منه ما كان، فلمّا أخرجه يوسف من التميمة بمصر وجد ريحه يعقوب فقال[٩]: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لَا أَنْ تُفَنِّدُونَ﴾[١٠]، فهو ذلك القميص الذي أُنزل من الجنّة.

قلت: جعلت فداك، فإلى من صار ذلك القميص؟ قال: إلى أهله؛ وهو قائمنا، إذا خرج يجد المؤمنون ريحه إن شاء الله[١١] شرقاً وغرباً.

⊃ محمّد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن المفضل بن عمر، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام، وعنه في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٠.

(١) في منتخب الأنوار المضيئة: وممّا صحّ.

(٢) في النسخة: «بن»، والمثبت عن الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٣) في النسخة: «إلى أحدهما عليه السلام». والمثبت عن الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٤) في الخرائج: أتدري.

(٥) عن الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٦) في الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة: الموت. وقد أضفنا تاءً إلى «حَضَر» من عندنا.

(٧) في الخرائج: وعلّقه.

(٨) في الخرائج: فكان.

(٩) ليست في منتخب الأنوار المضيئة، فأثبت محقّقه ما في الخرائج وهو «وهو قوله تعالى حاكياً عنه».

(١٠) يوسف: ٩٤.

(١١) قوله «إن شاء الله» ليس في الخرائج.

ثمّ قال: كلُّ نبيّ وَرَّث علماً أو غيره فقد انتهى إلى آل محمّد عليهم السلام[1].

[٥٧] وعن أبي جعفر عليه السلام بالطريق المذكور[2]، قال: إذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد فجمع الله[3] به عقولهم وأكمل به أحلامهم[4].

[٥٨] ومن ذلك بالطريق[5] المذكور يرفعه إلى أبي الربيع الشامي، قال: سمعت أبا

---

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٩٣/ح٦ ما روى مفضل عن أبي عبدالله عليه السلام. وعنه في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٠ ـ ٣٥١.

ورواه بأدنى تفاوت الصفّار في بصائر الدرجات: ٢٠٩ ـ ٢١٠/ح٥٨ عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن المفضل، عن الصادق عليه السلام. والكليني في الكافي ١: ٢٣٢/ح ٥ عن محمّد عن محمّد بن الحسين... إلى آخر السند المتقدّم. والصدوق في كمال الدين: ١٤٢/ح ١٠ عن محمّد بن علي ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمّد بن أرومة، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن المفضل، عن الصادق عليه السلام. وفي علل الشرايع: ٥٣/ح٢ عن المظفر بن جعفر، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن محمّد بن أبي نصر، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمّد بن إسماعيل السراج، عن بشر، عن المفضل، عن الصادق عليه السلام. والقمي في تفسيره ١: ٣٥٤ ـ ٣٥٥ عن أبيه، عن علي بن مهزيار، عن إسماعيل السراج، عن يونس بن يعقوب، عن المفضل، عن الصادق عليه السلام. والعياشي في تفسيره ٢: ٢٠٥/ح ٧١ عن مفضل، عن الصادق عليه السلام.

(٢) في منتخب الأنوار المضيئة: وبالطريق المذكور يرفعه إلى أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام قال.

(٣) لفظ الجلالة ليس في الخرائج.

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٨٤٠/ح٥٧ عن محمّد بن عيسى، عن صفوان، عن مثنى الحناط، عن أبي خالد الكابلي، عن الباقر عليه السلام. وعنه في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥١ ـ ٣٥٢، ومختصر البصائر: ٣١٩ ـ ٣٢٠/ح٣٣.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢٥/ح ٢١ عن الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن الوشاء، عن المثنى الحناط، عن قتيبة الأعشى، عن ابن أبي يعفور، عن مولى لبني شيبان، عن الباقر عليه السلام. والصدوق في كمال الدين: ٦٧٥/ح ٣٠ عن جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد... إلى آخر سند الكليني.

(٥) في منتخب الأنوار المضيئة: وعن أبي عبدالله بالطريق المذكور.

عبدالله عليه السلام يقول: إنّ قائمنا إذا قام مدّالله لشيعتنا في أسماعهم وأبصارهم حتّى يكون[١] بينهم وبين القائم بريد، يكلّمهم[٢] فيستمعون[٣] وينظرون إليه وهو في مكانه[٤].

[٥٩] وعنه عليه السلام بالطريق المذكور رواه عنه أبان[٥]، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: العلم سبعة وعشرون حرفاً[٦]؛ فجميع ما جاء به الرسل حرفان، فلم يعرف الناس حتّى اليوم غير الحرفين، فإذا قام القائم أخرج الخمسة والعشرين حرفاً فبثّها في الناس، وضمّ إليها الحرفين [حتّى][٧] يبثّها سبعة وعشرين حرفاً[٨].

[٦٠] وبالطريق المذكور عن عليّ عليه السلام، أنّه قال: لو قد قام قائمنا لأنزلت السماء قطرها،

---

(١) كذا أيضاً في الخرائج ومنتخب الأنوار. وفي بعض المصادر «حتّى لا يكون». قال المجلسي في مرآة العقول ٢٦: ٢٠١ «قوله: حتّى يكون بينهم وبين القائم بريد، أي أربعة فراسخ، وفي بعض النسخ «لا يكون» فالمراد بالبريد الرسول، أي يكلّمهم في المسافات البعيدة بلا رسولٍ ولا بريد».

(٢) في النسخة: ويكلّمهم. والواو ليست في المصادر.

(٣) في الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة: ويسمعون.

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٨٤٠/ح٥٨ عن أيّوب بن نوح، عن العبّاس بن عامر، عن ربيع بن محمّد، عن أبي الربيع الشامي، عن الصادق عليه السلام. وعنه في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٢، ومختصر البصائر: ٣٢٠/ ح٣٥.

ورواه في الكافي ٨: ٢٤٠ ـ ٢٤١/ ح٣٢٩ عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العبّاس بن عامر، عن الربيع بن محمّد، عن أبي الربيع الشامي، عن الصادق عليه السلام.

والحديث في الصراط المستقيم ٢: ٢٦٢ عن الصادق عليه السلام: يمدّ الله لشيعتنا في أسماعهم وأبصارهم حتّى لا يكون بينهم وبين قائمهم حجاب، يريد يكلّمهم فيسمعونه وينظرون إليه في مكانه.

(٥) في منتخب الأنوار المضيئة: «يرفعه إلى أبان» بدل «رواه عنه أبان».

(٦) في منتخب الأنوار المضيئة: «جزءً»، وبكل منهما وردت نسخ من الخرائج. وكذا في الموارد الآتية.

(٧) عن الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٨) الخرائج والجرائح ٢: ٨٤١/ ح٥٩ عن موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن حمزة، عن أبان، عن الصادق عليه السلام. وعنه في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٣، ومختصر البصائر: ٣٢٠/ح٣٥.

ولأخرجت الأرض نباتها، وذهبت الشحناء عن قلوب العباد، واصطلحت [السباع][١] والبهائم حتّى تمشي المرأة بين الشام والعراق لا تضع قدماً إلّا على النبات، وعلى رأسها مكتلها[٢] لا يهيجها سبعٌ[٣] ولا تخافه[٤].

[٦١] ومن ذلك ما جاز لي روايته عن الشيخ أحمد بن محمّد الإيادي، يرفعه إلى عليّ[٥] بن عقبة، [عن أبيه][٦]، عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّه سئل عن الرجعة أحقّ هي؟ قال: نعم. فقيل له: مَن أوّل من يخرج؟ قال: الحسين عليه السلام؛ يخرج على رأس[٧] القائم. قلت: ومعه الناس كلّهم؟ قال: لا بل كما ذكر الله في كتابه: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً﴾[٨] [قوماً بعد قوم][٩].[١٠]

---

(١) عن الخصال وتحف العقول ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٢) في الخصال: زينتها. وفي تحف العقول: زنبيلها. ورواية نسختنا ومنتخب الأنوار المضيئة هي الأجود.

(٣) في النسخة: منعٌ. والمثبت عن الخصال وتحف العقول ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٤) لم أعثر عليه في الخرائج والجرائح. وهو في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٦ «وعن علي» دون قوله «بالطريق المذكور».

وهو في الخصال: ٦٢٦/ضمن الحديث ١٠ وهو حديث طويل فيه أربعمائة باب علمها أميرالمؤمنين عليه السلام لأصحابه في مجلس واحد، رواه عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم، عن الصادق، قال: حدّثني أبي، عن جدي، عن آبائه أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام ... وهو في تحف العقول: ٧٦/ آدابه عليه السلام لأصحابه.

(٥) في مختصر البصائر: أحمد.

(٦) عن منتخب الأنوار المضيئة ومختصر البصائر.

(٧) في مختصر البصائر: أثر.

(٨) النبأ: ١٨.

(٩) عن منتخب الأنوار المضيئة ومختصر البصائر.

(١٠) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٣ ـ ٣٥٤. وفي مختصر بصائر الدرجات: ١٦٥/ح٣٩ وممّا رواه لي ورويته ⟵

[٦٢] وعنه عليه السلام: يقبل الحسين عليه السلام في أصحابه الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيّاً كما بعثوا مع موسى عليه السلام، فيدفع إليه القائم الخاتم، فيكون الحسين عليه السلام هو الذي يغسله ويكفّنه ويحنّطه[١] ويبلغه[٢] حفرته[٣].

[٦٣] ومن ذلك بالطريق المذكور يرفعه إلى جابر الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: والله ليملكنَّ منّا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة وتزداد[٤] تسعاً.
قلت: متى يكون ذلك؟ قال: بعد القائم.

قلت: وكم يكون قيام[٥] القائم في عالمه؟ قال: تسع عشرة سنة، ثمّ يخرج المنتصر[٦] إلى الدنيا وهو الحسين عليه السلام، فيطلب بدمه ودم أصحابه، فيقتل ويسبي حتّى يخرج السفّاح وهو أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام[٧].

⬅ عن السيّد الجليل الموفّق السعيد بهاء الدين علي بن عبدالحميد الحسيني أسعده الله بتقواه وأصلح أمر دنياه وأخراه، رواه بطريقه عن أحمد بن محمّد الإيادي، يرفعه إلى أحمد بن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام.

(١) في منتخب الأنوار المضيئة ومختصر البصائر: «هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه».

(٢) في منتخب الأنوار المضيئة: «وإبلاغه». وكذلك في بعض نسخ مختصر البصائر، وفي بعضها: «ويواري به».

(٣) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٤، ومختصر بصائر الدرجات: ١٦٥ ـ ١٦٦/ح ٤٠.

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة ومختصر البصائر: ويزداد.

(٥) في منتخب الأنوار المضيئة ومختصر البصائر: «يقوم» بدل «يكون قيام».

(٦) في النسخة: المنتظر. وهي تصحيف، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة ومختصر البصائر.

(٧) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٤ ـ ٣٥٥، ومختصر البصائر: ١٦٦.

ورواه الطوسي في الغيبة: ٤٧٨ ـ ٤٧٩/ح ٥٠٥ عن الفضل بن شاذان، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو ابن أبي المقدام، عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام.

ورواه دون الذيل «ثمّ يخرج المنتصر ...» النعماني في الغيبة: ٣٣١ ـ ٣٣٢/ح ٣ عن ابن عقدة، عن محمّد ⬅

[٦٤] ومن ذلك بالطريق المـذكور يرفعه إلى أسد بن إسماعيل، عن[1] أبي عبدالله عليه السلام [أنه قال][2] ـ حين سُئل عن اليوم الذي ذكرالله مقداره في القرآن فقال[3]: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[4] ـ: هي كرّة رسول الله صلى الله عليه وآله، يكون[5] ملكه في كرّته خمسين ألف سنة[6]، ويملك أميرالمؤمنين في كرّته أربعاً وأربعين [ألف][7] سنة[8].

لا يقال: لانسلّم كرّة النبيّ ولا كرّة أميرالمؤمنين ولا كرّة الحسين عليهما السلام ونمنع[9] بقاء حكمهم بعد موتهم تلك الأعوام.

لأنّا نـقول: الجـواب على سبيل الإجمال وعلى سبيل التفصيل في هذا الباب، أمّا أوّلاً: فتقريرُهُ أن نقول: ما المانع أن يكونَ المرادُ بذلك أيّامَ يومِ القيامة؛ فإنّ مقام

ابن المفضل بن إبراهيم وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين بن عبدالملك الزيات، ومحمّد ابن أحمد بن الحسن القطواني، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن جـابر الجـعفي، عـن الباقر عليه السلام.

وهو بتفصيل وزيادة في تفسير العياشي ٢: ٣٥٢/ح ٢٤ عن جابر عن الباقر عليه السلام، والاختصاص: ٢٥٧ ـ ٢٥٨ عن عمرو بن ثابت عن جابر عن الباقر عليه السلام.

(١) في نسختنا «يرفعه إلى» بدل «عن»، والمثبت عن منتخب الأنـوار المـضيئة ومختصر البـصائر، وهـو الصواب، فإنّ أسد بن إسماعيل من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

(٢) عن منتخب الأنوار المضيئة ومختصر البصائر.

(٣) ليست في منتخب الأنوار المضيئة ومختصر البصائر.

(٤) المعارج: ٤.

(٥) في مختصر البصائر: فيكون.

(٦) في منتخب الأنوار المضيئة أُدخل كلامٌ للمؤلف بين قوله «سنة» وقوله «ويملك». والصواب أن يكـون كلام المؤلف بعد تمام الحديث.

(٧) عن منتخب الأنوار المضيئة ومختصر البصائر.

(٨) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٥ ـ ٣٥٦، ومختصر البصائر: ١٦٦ ـ ١٦٧/ح ٤٣.

(٩) في النسخة: ويمنع. والمثبت من عندنا.

الناس في عرصاتها [يكون][1] أيّاماً يطول امتدادها، أليس قد ذكر الله تعالى في كتابه [أنّ][2] بعضها يكون مقداره خمسين ألف سنة ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ مما تعدُّون، وبعضها مقداره ألف سنة: ﴿إِنَّ يَوْماً عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾[3]، وهذه[4] الحكاية من قبل الله تعالى في ذلك الزمان بلا خلاف من أهل الإيمان.

وأمّا ثانياً: فمن وجهين: الأوّل يختصّ بالنبيّ ﷺ، وتقريره أن نقول: ما ورد في منع كرّة النبيّ ﷺ ليس بصواب[5]، أليس في الكتاب ﴿هُوَ ٱلَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً﴾[6]، وهذا وَعْدٌ من الملك الديّان أن يظهر رسوله على جميع الأديان، آلَى وشهد بذلك بنفسه[7] على نفسه، ولابدّ من حصول ما شهد به القرآن، ومن المعلوم البديهي أنّ هذا لم يحصل في حياته، فوجب عوده بعد مماته ليحصل [له][8] ما شهد به على نفسه في الكتاب العزيز، أليس هذا نصّاً في الباب[9]؟

الثاني: يعمّ الجميع، تقريره أن نقول: أليس قد ثبت أنّ النبي صلّى الله عليه وآله المعصومين كلّ واحد منهم أفضل من الأنبياء المتقدّمين، وأنتم تسلّمون أنّ

---

(١) من عندنا.

(٢) من عندنا.

(٣) الحجّ: ٤٧.

(٤) في النسخة: «وهُمْ» والتصويب من عندنا.

(٥) في النسخة: «بثواب». والتصويب من عندنا.

(٦) الفتح: ٢٨.

(٧) في النسخة: «نفسه»، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٨) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٩) انظر هذا الوجه الأول في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٥ ـ ٣٥٦.

عيسى عليه السلام ما مات وأنّه رفع إلى السماء، وقد شهد بذلك الكتاب العزيز: ﴿ **يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ** ﴾[١]، وتسلمون أنّه ينزل من السماء إلى الدنيا ويحكم فيها ويقتل الدجّال، وهذه فضيلة عظيمة ومنقبة جسيمة؟! فلو لم يكن للنبي وآله المعصومين عليهم السلام مثل هذه الفضيلة لم يكونوا أفضل منهم، لكنْ [هم][٢] أفضل منهم في هذا الحكم، هذا محال.

والنبيّ وآله المعصومون أحياء عند ربّهم يرزقون ﴿ **وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ** ﴾[٣] وقد ثبتت كرّتهم إلى الدنيا وليسوا بميّتين أبدَ الآبدين، وإذا ثبت نزولهم إلى الدنيا حاكمين وأنّهم غير ميّتين، وأنّ أيّام القيامة تحصل في مدّة متطاولة من السنين، انطوى تحت ذلك كلّ ما ذكر من أيّام حكمهم للعالمين، فصح ذلك بالنسبة إليهم صلّى الله عليهم، وهو المطلوب.

[٦٥] ومن ذلك بالطريق المذكور[٤]، يرفعه إلى إسحاق بن عمّار، قال: سألته ـ يعني زين العابدين عليه السلام[٥] ـ عن إنظار [اللهِ تعالى][٦] إبليسَ وقتاً معلوماً ذكر[هُ][٧] الله

---

(١) آل عمران: ٥٥.

(٢) من عندنا. والمقصود من «هم» سائر الأنبياء المتقدمين.

(٣) البقرة: ١٦٢.

(٤) في البحار: وروى السيّد علي بن عبدالحميد في كتاب الأنوار المضيئة بإسناده إلى أحمد بن محمّد الإيادي، يرفعه...

(٥) قوله «يعني زين العابدين عليه السلام» ليس في منتخب الأنوار المضيئة ولا في أصله على ما نقله في البحار عنه، وهو موجود في مخطوطة الأنوار المضيئة ومنتخبه. وإسحاق بن عمّار يروي عن الباقر والصادق عليهما السلام، ويروي عن الباقر عن الصادق عن السجّاد عليه السلام. وانظر تخريجات الحديث ففيها «وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمّار عن الصادق عليه السلام».

(٦) عن منتخب الأنوار المضيئة والبحار.

(٧) عن منتخب الأنوار المضيئة والبحار.

عزّوجلّ[١] في كتابه: ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ * إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ﴾[٢]، قال: الوقت المعلوم يوم قيام القائم عليه السلام، فإذا بعثه الله كان في مسجد الكوفة، وجاء إبليس حتّى يجثو على ركبتيه ويقول[٣]: يا ويلاه من هذا اليوم، فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه، فذلك يوم الوقت المعلوم [منتهى أجله][٤].[٥]

فإن قلت: لا نسلّم أنّ المهدي عليه السلام يقتل إبليس، وكيف يكون ذلك والقتلُ إنّما يقع على من تدركه الحواسُّ وتحيط به أبصار الناس، والجنّ والشياطين ليسوا من المرئيّين ولا تقع عليهم الحواس ولا أبصار الناظرين، وقد شهد بذلك الكتاب المبين: ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾[٦]، وقد ثبت أنّهم أجسام شفّافة قادرون على التشكّل بشكلٍ[٧] لا تراه أعين الناظرين، فلا يصحّ أن يكون من المقتولين وقد قلتم أنّه منهم، هذا خلف.

---

(١) قوله «الله عزّوجلّ» ليس في منتخب الأنوار المضيئة ولا البحار.

(٢) الحجر: ٣٧ ـ ٣٨، ص: ٨٠ ـ ٨١.

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة والبحار: فيقول.

(٤) عن منتخب الأنوار المضيئة والبحار.

(٥) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٧، بحارالأنوار ٥٢: ٣٧٦ ـ ٣٧٧/ح١٧٨ عن كتاب الأنوار المضيئة.
رواه بتفاوت يسير العياشي في تفسيره ٢: ٢٦٢/ح١٤ عن وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمّار، قال: سألت أبا عبدالله ... ورواه الطبري الإمامي في دلائل الإمامة: ٤٥٣/ح٣٤ عن أبي الحسن علي، عن أبي جعفر، عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العبّاس بن عامر، عن وهب بن جُميع مولى إسحاق بن عمّار، قال: سألت أبا عبدالله ... وهو في تأويل الآيات: ٤٩٨ بحذف الإسناد مرفوعاً إلى وهب بن جميع عن أبي عبدالله عليه السلام.
وأظن أنّ «علي بن الحسن بن فضال» تصحفت وأوهمت أنّ الرواية عن «علي بن الحسين».

(٦) الأعراف: ٢٧.

(٧) شطب عليها في النسخة وكتب فوقها «بكل ما»، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة و ما سيأتي بعد قليل من حكاية هذا النصّ.

قلت: مَنْعُكُم ما نسبتُ إلى الإمام القائم عليه السلام ممنوعٌ، وسندُ المنع أنّ الله تعالى هو المميت لكافّة المخلوقين، أليس في الكتاب: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾(١) وهو نصّ في الباب، ومن المعلوم أنّه جلّ وعزّ لا يباشر قبض أرواح الأموات لأنّه منزّه عن الجوارح والأدوات، وقد ثبت أنّ المتولّي لذلك ملائكة الموت بأمره، والإمامُ القائم عليه السلام أشرفُ عند الله من الملائكة، وهو من قبل الله تعالى فيما هو أعظم من ذلك؛ وهو كونه حجّةً على العالمين ولطفاً لجميع المخلوقين، وبه يحصل تطهير الأرض من الشرك والفساد، ورفع الظلم عن كافّة العباد، ويملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وقد قال الله تعالى: ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾(٢) في ذلك الزمان، وهذا أمر لابدّ من حصوله، وكيف يكون ذلك كذلك وإبليسُ باقٍ؟! ولا(٣) يكون هذا المحتوم حتّى يقتل ذلك(٤) الخبيث فيقطع سلطانه عن إغواء المكلّفين، ويا ليت علمي ما المانع أن يكون هلاك إبليس على يديه عليه السلام؟ هل يكونُ إنكارُ هذا الحال إلّا الضلال؟!

ولا أثر لِقَولكم: «أجسام شفّافة قادرون على التشكّل بشكل لا تراه عيون الناظرين»، أليس قد ثبت أنّ الله على كلّ شيء قدير لا يُمْنَعُ منه، فجاز أن يمنعَ إبليس ويسلبَ قدرته في الزوال عن(٥) الجسميّة، ويمنعه أن يتشكّل بشكل لا يراه [أحدٌ](٦) من البريّة، ويقرّه على البقاء على التجسّم، هذا لا يمتنع على الله سبحانه

---

(١) الزمر: ٤٢.

(٢) الأنفال: ٣٩.

(٣) كذا في النسخة، والأصوب «فلا» أو «لا» بحذف الواو.

(٤) غير مقروءة تماماً في النسخة، وكأنّها «الملك»، وما أثبتناه هو الأقرب للصواب.

(٥) في النسخة: «غير» والمثبت من عندنا.

(٦) من عندنا.

ولا يعظم. وقد ورد مثل ذلك من طريق العامّة والخاصّة.

أمّا أوّلاً: فقد ذكر صاحب[1] الكشّاف في كتابه عند تفسيره لسورة النجم ما صورته: إنّ العُزّى كانت لغطفان وهي شجرة[2] ـ وأصلها تأنيث الأَعزّ ـ، وبعث إليها رسول الله ﷺ خالد بن الوليد فقطعها، فخرجت منها شيطانة ناشرة شعرها. واضعة يدها على رأسها، داعية ويلها، فجعل يضربها بالسيف حتّى قتلها وهو يقول:

يا عُزَّ كُفرانَكِ لا سُبحانَك   إنّي رأيت الله قد أهانَك

ورجع فأخبر النبيّ ﷺ فقال: تلك العُزّى ولن تعبد أبداً[3].

فإذا جاز لهذا الشخص من آحاد هذه الأُمّة، فلِمَ لا يجوز لسيّدها وابن سيّدها وإمامها وابن إمامها؟! لا وجه يمنع ذلك.

وأمّا ثانياً: فمّا صحّ لي روايته عن السعيد بن[4] هبة الله الراوندي، يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ لأُمّ سلمة يوماً[5]: إذا جاء أخي فمريه أن يملأ هذه الشَّكوة من الماء ويلحقني بها بين الجبلين ومعه سيفه.

[فلمّا جاء عليٌّ عليه السلام قالت له: قال أخوك: املأْ هذه الشَّكوه من الماء والحقني بها بين الجبلين][6].

---

(١) في النسخة: «ذكر ذلك صاحب»، وحذفها أفضل.

(٢) في الكشّاف: سَمُرَة.

(٣) الكشّاف ٤: ٤٢٢ ـ ٤٢٣. وانظره في تفسير الفخر الرازي ٢٨: ٢٩٦.

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة: السيّد هبة الله. وكأن الصواب «سعيد بن هبة الله».

(٥) ليست في الخرائج.

(٦) عن الخرائج.

قالت : فملأها وانطلق ، حتّى إذا هو[١] دخل بين الجبلين استقبله طريقان فلم يدر في أيّهما يأخذ ، فرأى راعياً على الجبل فقال : يا راعي ، هل مرّ بك رسول الله ﷺ ؟ فقال الراعي : ما لله من رسول ، فأخذ عليٌّ عليه السلام جندلةً فصرخ الراعي ، فإذا بالجبل[٢] قد امتلأ بالخيل والرَّجْل[٣] ، فما زالوا يرمونه بالجندل ، واكتنفه طائران أبيضان ، فما زال[٤] يمضي ويرمونه حتّى لحق رسول[٥] الله ﷺ ، فقال : يا علي ، مالي أراك[٦] منبهراً ؟ فقال : يا رسول الله ، كان كذا وكذا .

فقال رسول الله : [و][٧] هل تدري من[٨] الراعي ؟ ومن[٩] الطائران ؟ قال : لا . قال : أمّا الراعي فإبليس ، وأمّا الطائران فجبرئيل وميكائيل . ثمّ قال رسول الله ﷺ : يا علي ، خذ سيفي هذا وامض بين هذين[١٠] الجبلين فلا تلق أحداً إلّا قتلته ولا تهبه[١١] . فأخذ سيف رسول الله ﷺ ودخل بين الجبلين ، فرأى رجلاً عيناه

---

(١) ليست في الخرائج .

(٢) في الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة : الجبل .

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة : والرجال .

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة : فما برح . وكانت في نسختنا قد كتبت «برح» ثمّ شطب عليها وكتب فوقها : «زال» .

(٥) في الخرائج : «لقي رسول» ، وفي منتخب الأنوار المضيئة : «لحق برسول» .

(٦) في الخرائج : «مالك» بدل «مالي أراك» .

(٧) عن الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة .

(٨) في النسخة : «ما» . والمثبت عن الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة .

(٩) في الخرائج : وما .

(١٠) ليست في منتخب الأنوار المضيئة . ووضعت في نسختنا من بعدُ فوق السطر .

(١١) في الخرائج : «تهابنه» ، وفي منتخب الأنوار المضيئة : «تتهيّب» .

كالبرق الخاطف، وأسنانه كالمنجل (يمشي في شعره)[١]. فشدّ عليه فضربه ضربة فلم تبلغ شيئاً، ثمّ ضربه أُخرى فقطعه باثنين[٢]. ثمّ أتى رسول الله فقال: قتلتُهُ. فقال النبي ﷺ: الله أكبر ـ ثلاثاً ـ هذا يغوث، ولا يدخل في صنم يُعبد من دون الله حتّى تقوم الساعة[٣].

ومن المعلوم الذي اتفقت عليه العصابة العالية، والفرقة الناجية، ووصل إلينا عن الرجال الثقاة الأخيار، رواة الأحاديث والأخبار: أنّ النبيّ ﷺ بعث عليّاً إلى وادي الجنّ حين[٤] خرجوا ليوقعوا بالمسلمين عند مرورهم بهم، فنزل جبرئيل عليه السلام [على النبي ﷺ][٥] وأخبره بذلك، وأمره أن يرسل أميرالمؤمنين عليه السلام لقتالهم [ودفعهم][٦]، فأرسله ومعه جماعة من المسلمين فأوقفهم[٧] على شفير الوادي، ونزل إليهم، ورآهم المسلمون وقد أحدقوا به ـ وهم على أشكال الزط ـ فجعل يضرب فيهم بسيفه يميناً وشمالاً حتّى قتل أكثرهم وانهزم[٨] الباقون، فأتوا النبيّ ﷺ فأسلموا على يده[٩].

---

(١) ليست في منتخب الأنوار المضيئة.

(٢) في الخرائج: «اثنين». وفي منتخب الأنوار المضيئة: «باثنتين».

(٣) الخرائج والجرائح ١: ١٧٩ ـ ١٨٠/ ح١٢ ما روي عن مقرن، قال: دخلنا جماعة على أبي عبدالله عليه السلام فقال... وعنه في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٩ ـ ٣٦٠.

(٤) في النسخة: «حتى». والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٥) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٦) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٧) في النسخة: «فأوقعهم الله» بدل «فأوقفهم». والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٨) في النسخة: واهزم.

(٩) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٦٠ ـ ٣٦١. وانظر الرواية بشكل مفصّل في الإرشاد ١: ٣٣٩ ـ ٣٤١ عن

ـ

فإذا كان قتل الجنّ والشياطين جائزاً على يد المؤمنين بإجماع المسلمين، فليس لِمُنكِرٍ أن يمنع حصوله ووقوعه من خاتم الوصيّين، لاسيّما إذا ترتّب عليه صدق القرآن المجيد ـ بقوله: ﴿وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾[١] ـ وأن لا يشرك بالله شيئاً في آخر الزمان.

والذي أجزم به ـ ولا شَكَّ في صحّته ـ أنّ العاقل اللبيب والمتفطّن الأديب إذا طالع كتابي هذا من أوّله إلى آخره، وترك التعصّب للمذهب، ورغب عن الرياء وحبّ الدنيا، وعقل[٢] إلى أين يذهب، وما خلق لأجله، عرف الحقّ لأهله.

[٦٦] (وممّا ننقله من كتاب فضل بن شاذان المقدّم ذكره ما رواه الحسن بن محبوب يرفعه)[٣] إلى [أبي][٤] جعفر عليه السلام، قال: إذا خسف بجيش السفياني ـ إلى أن قال: ـ والقائم يومئذٍ بمكّة (مسندٌ ظهره إلى)[٥] الكعبة مستجيراً بها، يقول: [أنا وليُّ الله][٦]، أنا أولى الناس[٧] بالله وبمحمّد صلى الله عليه وآله، فمن حاجّني في آدم فأنا أولى الناس بآدم، ومن حاجّني في نوح فأنا أولى الناس بنوح، ومن حاجّني [في][٨] إبراهيم

⬅ محمّد بن أبي السرّي التميمي، عن أحمد بن الفرج، عن الحسن بن موسى النهدي، عن أبيه، عن وبرة بن الحارث، عن ابن عبّاس، وإعلام الورى ١: ٣٥٢ ـ ٣٥٤، والخرائج والجرائح ١: ٢٠٣ ـ ٢٠٥/ح٤٧، ومناقب ابن شهرآشوب ٢: ٨٧ ـ ٨٨.

(١) الأنفال: ٣٩. وانظر إلى هنا تعليقات المؤلف أيضاً في منتخب الأنوار المضيئة ٣٥٧ ـ ٣٦١.

(٢) غير واضحة في النسخة، وما أثبتناه أقرب للصحّة.

(٣) في البحار: وبالإسناد عن الفضل، عن ابن محبوب، رفعه.

(٤) عن البحار.

(٥) في البحار: عند.

(٦) عن البحار.

(٧) ليست في البحار.

(٨) عن البحار.

فأنا أولى الناس بإبراهيم، [ومن حاجني في محمّد فأنا أولى الناس بمحمّد][1]، ومن حاجّني في النبيّين فأنا أولى الناس بالنبيّين، إنّ[2] الله تعالى يقول: ﴿ **إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ ءَادَمَ وَنُوحاً وَءَالَ إِبْرَاهِيمَ وَءَالَ عِمْرَانَ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ * ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ** ﴾[3]. فأنا بقيّة آدم، وخيرة نوح، ومصطفى من[4] إبراهيم، وصفوة من[5] محمّد، ألا ومن حاجّني في كتاب الله فأنا أولى الناس بكتاب الله، ألا ومن حاجّني في سنّة[6] رسول الله ﷺ فأنا أولى الناس بسنّة[7] رسول الله وسيرته، وأُنشد الله من سمع كلامي لما بلغه[8] الشاهد منكم[9] الغائب.

فيجمع الله له أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر [رجلاً][10]، فيجمعهم الله على غير ميعاد، قزعٌ كقزع الخريف، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿ **أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعاً** ﴾[11] فيبايعونه[12] بين الركن والمقام، ومعه عهد من رسول الله ﷺ وقد توارثه

---

(١) عن البحار.

(٢) في النسخة: «قول» بدل «إنّ» والمثبت عن البحار.

(٣) آل عمران: ٣٣ ـ ٣٤.

(٤) ليست في البحار.

(٥) ليست في البحار.

(٦) في النسخة: سنن. والمثبت عن البحار وما سيأتي من تتمّة الكلام.

(٧) في النسخة: «في سنة» بدل «بسنة». والمثبت عن البحار.

(٨) في البحار: يبلّغ.

(٩) ليست في البحار.

(١٠) عن البحار.

(١١) البقرة: ١٤٨.

(١٢) في النسخة: فيتابعونه. والمثبت عن البحار.

عن[1] الآباء، فإن أشكل عليهم من ذلك شيء فإنّ الصوت في[2] السماء لا يشكل عليهم إذا نودي باسمه واسم أبيه[3].

[٦٧] (ومن ذلك في خبر طويل يرفعه إلى عليّ بن الحسين عليه السلام - إلى أن قال)[4]: - فيجلس تحت شجرة سَمُرة، فيجيئه جبرئيل في صورة رجل من كلب، فيقول: يا عبدالله [ما يجلسك هاهنا؟ فيقول: يا عبدالله إنّي][5] أنتظرُ أن يأتي العشاء فأخرج في برده[6] إلى مكّة، وأكره أن أخرج في هذا الحرّ. (فيقول له: وما من هاهنا إلى

---

(١) في البحار: «قد تواترت عليه» بدل «وقد توارثه عن».

(٢) في البحار: من.

(٣) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٠٥ـ٣٠٦/ح٧٨.

وانظر الاختصاص: ٢٥٦ ـ ٢٥٧ في حديث طويل عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي، عن الباقر عليه السلام. والغيبة للنعماني: ٢٨١ ـ ٢٨٢/ضمن الحديث ٦٧ عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن المفضل وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين بن عبدالملك ومحمّد بن أحمد بن الحسن جميعاً، عن الحسن بن محبوب. وأخبرنا محمّد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه. قال: وحدّثني محمّد بن عمران، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: وحدّثني علي بن محمّد وغيره، عن سهل بن زياد، جميعاً عن الحسن بن محبوب. قال: وحدّثنا عبدالواحد بن عبدالله الموصلي، عن أبي علي أحمد بن محمّد ابن أبي ناشر، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي، عن الباقر عليه السلام.

وانظر أيضاً الغيبة للنعماني: ١٨٢/ح ٣٠ عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن علي التيملي، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، وحدّثني غير واحد، عن منصور بن يونس بن بزرج، عن إسماعيل بن جابر، عن الباقر عليه السلام، وتفسير العيّاشي ٢: ٦١ـ٦٢/ح٤٩ عن عبدالأعلى الجبلي [أو الحلبي]، عن الباقر عليه السلام في حديث طويل، وتفسير القمي ٢: ٢٠٥ عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي خالد الكابلي، عن الباقر عليه السلام.

(٤) في البحار: وبالإسناد المذكور يرفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام في ذكر القائم عليه السلام في خبر طويل قال.

(٥) عن البحار.

(٦) في البحار: في دبره.

مكّة [من][1] الحرّ حتّى تصيبك مشقّته)[2] ؟! قال: فيضحك، فإذا ضحك عرفه [أنّه جبرئيل عليه السلام][3]. قال: فيأخذه[4] بيده ويصافحه ويسلّم عليه، فيقول[5] له: قم، ويجيئه بفرس يقال له البراق، فيركبه ثمّ يذهب[6] إلى جبل رضوى، فيأتي محمّدٌ وعليٌّ فيكتبان له عهداً منشوراً يقرؤُهُ على الناس.

قال[7]: ثمّ يخرج إلى مكّة والناس مجتمعون[8].

قال: فيقوم رجل منه فينادي: أيّها الناس، هذا طلبتكم، قد جاءكم[9] يدعوكم إلى ما دعاكم إليه نبيّ[10] الله وعليّ.

قال: فيقومون إليه ليقتلوه. قال: فيقوم هو بنفسه فيدعوهم[11] فيقول: أيّها الناس، أنا فلان ابن فلان، أنا ابن نبيّ الله، أدعوكم إلى ما دعاكم إليه نبيّ الله. فيقومون إليه ليقتلوه، فيقوم ثلاثمائة أو نيّف[12] على ثلاثمائة رجل[13] فيمنعونه،

---

(١) من عندنا.

(٢) ليست في البحار.

(٣) عن البحار.

(٤) في البحار: فيأخذ.

(٥) في البحار: ويقول.

(٦) في البحار: يأتي.

(٧) ليست في البحار.

(٨) في البحار: «يجتمعون بها» بدل «مجتمعون».

(٩) في البحار: «جاء» بدل «جاءكم».

(١٠) في البحار: رسول.

(١١) ليست في البحار.

(١٢) في البحار: «وينيف» بدل «أو نيف».

(١٣) في البحار: «الثلاثمائة» بدل «ثلاثمائة رجل».

منهم[١] خمسون من أهل الكوفة وسائرهم من أفنان[٢] الناس لا يعرف بعضهم بعضاً، اجتمعوا على غير ميعاد[٣].

[٦٨] ومن ذلك[٤] يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ القائم ينتظر من ثنية[٥] ذي طوى في عدّة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر [رجلاً][٦] حتّى يسند ظهره إلى الحجر ويهزّ الراية المغلّبة.

قال عليّ بن [أبي][٧] حمزة (أحد رواة الخبر، قال)[٨]: فذكرت[٩] [ذلك][١٠] لأبي إبراهيم عليه السلام، قال: وكتاب منشور[١١].

[٦٩] ومن ذلك يرفعه إلى أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّ أوّل من يبايع القائم عليه السلام جبرئيل في صورة طير أبيض، فيبايعه ثمّ يضع رجلاً[١٢] على

---

(١) في البحار: منه.

(٢) في البحار: أفناء.

(٣) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٠٦/ح ٧٩.

(٤) في البحار: «وبالإسناد» بدل «ومن ذلك».

(٥) في البحار: يومه. وفي الغيبة للنعماني: يهبط من ثنية.

(٦) عن البحار.

(٧) عن البحار.

(٨) ليست في البحار.

(٩) في البحار: ذكرت.

(١٠) عن البحار.

(١١) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٠٦ـ٣٠٧/ح ٨٠.

ورواه النعماني في الغيبة: ٣١٥/ح ٩ عن علي بن الحسين، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن حسان الرازي، عن محمّد بن علي الكوفي، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن الباقر عليه السلام.

(١٢) في النسخة: «رجله»، والمثبت عن تفسير العيّاشي وكمال الدين.

بيت المقدس، ورجلاً على البيت الحرام، ثمّ ينادي بصوت رفيع يسمعه الخـلائق: ﴿أَتَى أَمْرُ اللهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ﴾[(١)].[(٢)]

[٧٠] ومن ذلك[(٣)] يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام ـ في حديث طويل إلى أن قال: ـ فيقول[(٤)] لأصحابه: يا قوم، إنّ أهل مكّة لا يريدونني، ولكنّي مُرْسِلٌ إليهم لأحتجّ عليهم بما ينبغي لمثلي أن يحتجّ عليهـم، فيدعو رجلاً مـنهم[(٥)] فـيقول [له: امضِ إلى أهل مكّة فقل:][(٦)]: يا أهل مكّة، أنا رسول فلان إليكم وهو يقول لكم: إنّا أهل بيت الرحمة ومعدن الرسالة والخلافة، ونحن ذرّيّة محمّد وسلالة النـبيّين، وإنّا قد ظلمنا واضطهدنا وقهرنا وابتُزّ منّا حقّنا منذ قبض نـبيّنا إلى يـومنا هـذا، فنحن نستنصركم فانصرونا.

فإذا تكلّم هذا الفتى هذا[(٧)] الكلام أتوا إليه فذبحوه بين الركـن والمـقام، وهـي

---

(١) النحل: ١.

(٢) رواه العيّاشي في تفسيره ٢: ٢٧٥/ح٣ عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام. والصدوق في كمال الدين: ٦٧١/ح١٨ عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام. والطبري الإمامي في دلائل الإمامة: ٤٧٢/ح٦٨ عن أبي المفضل محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن همّام، عن جعفر بن محمّد بن مالك، عن علي بن يونس الخزّاز، عن إسماعيل بن عمر بن أبان، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام.
وانظر تفسير العيّاشي ٢: ٦١/ ضمن الحديث ٤٩ عن عبدالأعلى الجبلي [أو الحلبي]، عن الباقر عليه السلام.

(٣) في البحار: «وبالإسناد» بدل «ومن ذلك».

(٤) في البحار: «يقول القائم» بدل «فيقول».

(٥) في البحار: «من أصحابه» بدل «منهم».

(٦) عن البحار.

(٧) في البحار: بهذا.

النفس الزكيّة، فإذا بلغ ذلك الإمام قال لأصحابه: ألم أُخبركم[١] أنّ أهل مكّـة لا يريدوننا، فلا يدعونه حتّى يخرج، فيهبط[٢] من عقبة طوى في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدّة أهل بدر حتّى يأتي المسجد الحـرام، فيصلّي [فيه][٣] عند مقام إبراهـيم أربع ركعات، ويسند ظهره إلى الحجر الأسود، ثمّ يحمد الله ويثني عـليه [ويـذكر النبي ﷺ ويصلّي عليه][٤] ويتكلّم بكلام لم يتكلّم به أحد من الناس، فيكون أوّل من يضرب على يده[٥] ويبايعه جبرئيل وميكائيل، ويقوم[٦] معهما رسول الله ﷺ وأميرالمؤمنين عليه السلام فيدفعان إليه كتاباً جديداً، على العرب شديداً[٧]، بخاتم رطب، فيقولون له: اعمل بما فيه، ويتابعه[٨] الثلاثمائة وناس[٩] قليل من أهل مكّة.

ثمّ لا[١٠] يخرج من مكّة حتّى يكون في مثل الحلقة ـ قلت: وما الحلقة؟ قـال: عشرة آلاف [رجل][١١] ـ جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره[١٢]، ثمّ يهزّ الراية

---

(١) في البحار: «ألا أخبرتكم» بدل «ألم أخبركم».

(٢) في النسخة: فهبط.

(٣) عن البحار.

(٤) عن البحار.

(٥) في النسخة: يديه. والمثبت عن البحار.

(٦) في النسخة: ويقول.

(٧) في البحار: هو على العرب شديد.

(٨) في البحار: ويبايعه.

(٩) كلمة «ناس» ليست في البحار.

(١٠) كلمة «لا» ليست في البحار.

(١١) عن البحار.

(١٢) في البحار: شماله.

الجـلية[١] ويـنشرها، وهـي رايـة رسـول الله ﷺ السـحابة، ودرع رسـول الله [السابغة][٢]، ويتقلّد بسيف رسول الله ذي[٣] الفقار[٤].

[٧١] ومن ذلك يرفعه إلى عبدالحميد بن سعيد، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا وضع المؤمن في قبره فسح الله له في قبره مسيرة شهر أمامه وعن يمينه وعن يساره وعن خلفه، ويفتح له باب إلى الجنّة فيدخل عليه روحها وريحانها، إلى أن يبعث الله قائم آل محمّد، وإنّه ليزور آل محمّد فيأكل من طعامهم وشرابهـم ويـتحدّث مـعهم في مجالسهم إلى أن يقوم قائمنا أهل البيت، فإذا قام قائمنا أقبلوا معه زمراً فزمراً، فعند ذلك يرتاب المبطلون، ويضمحلّ أثر المنتحلين[٥] وقليلٌ ما يكونون[٦].

يا عبدالحميد، يهلك المخاصمون[٧]، وينجو المقرّبون، ويثبت الحـصن[٨] عـلى أوتادها، وأمّا الكافر فإذا وضع في قبره فتح له باب من أبواب جهنّم يدخل عليه

---

(١) بلا نقط في النسخة، والمثبت عن البحار. والظاهر أنّهما تصحيفان عن «المـغلبة». كما في الغيبة للنعماني حسب نسخة العلامة المجلسي، انظر البحار ٥٢: ٦٨/ح١٥٢.

(٢) عن البحار.

(٣) في النسخة: «وذو» بدل «ذي»، والمثبت عن البحار.

(٤) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٠٧/ح٨١.

وانظر الغيبة للنعماني: ٣٠٧ـ٣٠٨/ح٢ عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريّا بن شيبان، عن يونس بن كليب، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام، وعنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٦٧ـ٣٦٨/ح١٥٢.

(٥) في الكافي والزهد: ويضمحل المحلّون. وفي المحتضر «ويضمحل المنتحلون».

(٦) في النسخة: «وقيل ما يكون»، والمثبت عن الكافي والزهد.

(٧) في الكافي والزهد: هلك المحاضير.

(٨) في النسخة: «وسب الحص» بلا نقط، والمثبت عن الغيبة للنعماني: ١٩٦ـ١٩٧/ح٥. وفي الكافي ٨: ٢٩٤/ح٤٥٠ «وثبت الحصى على أوتادهم».

من فورها وحرّها إلى أن يبعث قائمنا فيبعث فيضرب عنقه[١]، والخبر طويل اختصرنا هذا منه.

[٧٢] وفي[٢] خبر آخر: وما من بلدة إلّا يخرج معه[٣] منهم طائفة إلّا أهل البصرة؛ فإنّه لا يخرج معه منهم[٤] إنسان[٥].

[٧٣] ومن ذلك[٦] يرفعه إلى الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: له كنز بالطالقان ما هو ذهب ولا فضّة، وراية لم ينشرها[٧] منذ طويت، ورجال كأنّ

---

(١) انظر هذا الحديث باختلافات وزيادة ونقص ـ عن عبدالحميد بن سعيد عن الصادق عليه السلام ـ في شرح الأخبار ٣: ٤٩٢ ـ ٤٩٣/ح ١٤٢٢ وليس فيه ما يتعلّق بقائم آل محمّد عليه السلام.

وانظره في كتاب الزهد: ٨١ ـ ٨٣/ح ٢١٩ للحسين بن سعيد، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن الصادق عليه السلام، وفي الكافي ٣: ١٣١ ـ ١٣٢/ح ٤ عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان قال حدّثني من سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول...

وانظر بعضه في كتاب المحتضر: ٢٠/ح ١٠ عن الفضل بن شاذان ـ في كتاب القائم ـ عن محمّد بن إسماعيل، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن زيد الشحّام، عن الصادق عليه السلام.

وانظر رسائل الشريف المرتضى /المجموعة الأولى: ٣٥٠ ـ ٣٥١ عن النعماني في كتاب التسلي والتقوى بإسناده إلى الصادق عليه السلام.

(٢) في النسخة: «ثمّ في» بدل «وفي».

(٣) في النسخة: «معهم» والمثبت من البحار.

(٤) في البحار: «منها أحد» بدل «منهم إنسان».

(٥) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٠٧/ذيل الحديث ٨١. ولا يفوتك أنّه في نسخة المجلسي مذكور بعد الحديث ٧٠، ولا شكّ أنّه الأنسب، بل المتعيّن.

وانظر شرح الأخبار ٣: ٣٦٦/ح ١٢٣٨ عن الصادق عليه السلام، ففيه قوله عليه السلام: وما من بلدة إلّا ومعه منهم طائفة إلّا أهل البصرة فإنّه لا يخرج معه منهم إنسان.

(٦) في البحار: «وبالإسناد» بدل «ومن ذلك».

(٧) في البحار: تُنْشَر.

قلوبهم زبر الحديد لا يشوبها شكّ، أشدّ في ذات [الله][١] من الحجر، لو زاحموا[٢] الجبال لأزالوها، لا يقصدون براياتهم بلدة إلّا (أبادها الله و)[٣] خرّبوها، كأنّ على خيولهم العقبان، يتمسّحون بسرج الإمام إذا ركب[٤] يطلبون بذلك البركة، ويحفّون به (حتّى لا يرى مكروهاً، إشفاقاً عليه)[٥]، يَقُونه[٦] بأنفسهم في الحروب، ويكفونه ما يريد، منهم[٧] رجالٌ لا ينامون الليل، لهم دويّ في مصلّاهم[٨] كدويّ النحل، يبيتون قياماً على أطرافهم، ويصبحون على خيولهم، رُهْبانٌ[٩] بالليل، ليوث بالنهار، هم أطوع له من الأمة لسيّدها، كالمصابيح، كأنّ قلوبهم القناديل، وهم من خشية ربّهم[١٠] مشفقون، يدعون بالشهادة، ويتمنّون أن يقتلوا في سبيل الله، شعارهم «يا لثارات الحسين عليه السلام» إذا ساروا يسير الرعب أمامهم مسيرة شهر، يمشون إلى الموت[١١] أرسالاً، بهم[١٢] ينصر الله إمام الحقّ[١٣].

---

(١) عن البحار.

(٢) في البحار: «حملوا على» بدل «زاحموا».

(٣) ليست في البحار.

(٤) قوله «إذا ركب» ليس في البحار.

(٥) ليست في البحار.

(٦) في النسخة: «ينوبونه»، والمثبت عن البحار.

(٧) في البحار: فيهم.

(٨) في البحار: صلاتهم.

(٩) في النسخة: «رهبانيّة»، والمثبت عن البحار. وكأن ما في النسخة مصحف عن «رهابِنَةٌ».

(١٠) في البحار: الله.

(١١) في البحار: المولى.

(١٢) في النسخة: «وسوالا منهم» بدل «أرسالاً بهم»، والمثبت عن البحار.

(١٣) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٠٧ ـ ٣٠٨/ ح ٨٢.

[٧٤] ومن ذلك يرفعه إلى ابن المغيرة[١]، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا قام القائم من آل محمّد أقام[٢] خمسمائة من قريش فيضرب أعناقهم، [ثمّ][٣] خمسمائة ثمّ خمسمائة حتّى عدّ ستّ[٤] مرّات.

قلت: يبلغ عدد هؤلاء هذا[٥]؟ قال: منهم ومن مواليهم[٦].

[٧٥] (ومن ذلك يرفعه إلى أبي خالد الكابلي)[٧]، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يبايع القائم بمكّة على[٨] كتاب الله وسنّة رسوله، ويستعمل على مكّة، ثمّ يسير نحو المدينة فيبلغه أنّ عامله قُتِل، فيرجع إليهم فيقتل المقاتلة ولا يزيد على ذلك (شيئاً، يعني السبي[٩])[١٠]، ثمّ ينطلق فيدعو الناس بين المسجدين إلى كتاب الله وسنّة رسوله

⬅ انظر ما يفيد في المقام في بصائر الدرجات: ٥١٠ ـ ٥١٢/ح ٤ بسنده عن هاشم الجواليقي، عن الصادق عليه السلام، ومختصر البصائر: ٦٨ ـ ٧٠/ح ٣٩ مسنداً عن محمّد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام. والمحتضر: ١٨٤ ـ ١٨٦/ح ٢٢٣ عن محمّد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام.

(١) في النسخة «إلى أبي المغيرة» والمثبت عن الإرشاد للمفيد حيث قال: وروى عبدالله بن المغيرة.

(٢) في النسخة: فأمر.

(٣) عن الإرشاد.

(٤) في النسخة: «مائة» بدل «ست»، والمثبت عن الإرشاد، ولعلّ ما في النسخة مصحف عن «عدها ست».

(٥) في النسخة: «قلت تبلغ عدّ هؤلاء بهذا» والمثبت عن الإرشاد.

(٦) الحديث بتفاوت يسير في الإرشاد ٢: ٣٨٣، وإعلام الورى ٢: ٢٨٨، وروضة الواعظين: ٢٦٥، وعن الإرشاد في كشف الغمّة ٢: ٤٦٥، والصراط المستقيم ٢: ٢٥٣ ملخّصاً بالمعنى، حيث قال: وفي رواية ابن المغيرة عن الصادق عليه السلام أنّه يقتل ثلاثة آلاف من قريش ومن مواليهم.

(٧) في البحار: وبإسناده إلى الكابلي.

(٨) في النسخة: «عن». والمثبت عن البحار.

(٩) في النسخة: «يعني لا شي» والمثبت عن تفسير العيّاشي.

(١٠) ليست في البحار.

والولاية لعليّ بن أبي طالب والبراءة من عدوّه، (ولا يسمّي واحداً)[١]، حتّى يخرج إلى[٢] البيداء فيخرج إليه جيش السفياني، [فيخسف الله بهم][٣]، والخبر بطوله قد تقدّم[٤].[٥]

[٧٦] (ومن ذلك يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام ـ في خبرٍ طويلٍ إلى أن قال: ـ ثمّ)[٦] يخرج إلى المدينة فيقيم بها ما شاء الله، ثمّ يخرج إلى الكوفة، ويستعمل عليها رجلاً من أصحابه، فإذا نزل الشقرة[٧] جاءهم كتاب السفياني: إن لم تقتلوه لأقتلنّ مقاتليكم ولأسبينّ ذراريكم، فيقبلون على عامله فيقتلونه، فيأتيه[٨] الخبر فيرجع إليهم فيقتلهم، ويقتل قريشاً حتّى لا يبق منهم [إلّا][٩] أكلة كبش، ثمّ يخرج إلى الكوفة

---

(١) ليست في البحار.

(٢) في البحار: «يبلغ» بدل «يخرج إلى».

(٣) عن البحار.

(٤) قوله «والخبر بطوله قد تقدم» ليست في البحار، والمقصود بالخبر الذي قد تقدّم هو الحديث رقم ٦٦، وتقدّم في تخريجاته أنّه في تفسير القمي مروي عن أبي خالد الكابلي عن الباقر عليه السلام، وكذلك في تأويل الآيات كما سيأتي.

(٥) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٠٨/ح٨٣.

وفي تأويل الآيات: ٤٦٧/ تأويل الآية ٥١ من سورة سبأ، قال: قال محمّد بن العبّاس، حدّثنا محمّد بن الحسن بن علي الصباح المدائني، عن الحسن بن محمّد بن شعيب، عن موسى بن عمر بن زيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام ... مثله بتفاوت.

وهو بأدنى تفاوت في تفسير العيّاشي ٢: ٦٢/ ضمن الحديث ٤٩ وهو حديث طويل عن عبدالأعلى الجبلي [أو الحلبي]، عن الباقر عليه السلام.

(٦) في البحار: وفي خبر آخر.

(٧) في البحار: الشفرة.

(٨) في النسخة: فيأتيهم. والمثبت عن البحار.

(٩) عن البحار.

ويستعمل رجلاً من أصحابه فيقبل وينزل النجف[١].

[٧٧] (ومن ذلك يرفعه إلى)[٢] عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: يقبل[٣] القائم حتّى (إذا بلغ الشقرّق قال)[٤] له رجل من ولد أبيه: إنّك لتجفلنّ[٥] الناس إجفال النعم، فبعهد من رسول الله أو بماذا؟ قال: وليس في الناس يومئذٍ[٦] رجل أشدّ بأساً منه، فيقوم إليه رجل من الموالي فيقول [له][٧]: لتسكتنّ أو لأضربنّ عنقك، فعند ذلك يُخْرِجُ القائمُ عهداً من رسول الله صلى الله عليه وآله[٨].

[٧٨] (ومن ذلك يرفعه إلى أبي خالد)[٩] الكابلي، عن عليّ بن الحسين عليه السلام، قال: يقبل[١٠] القائم من المدينة[١١] حتّى ينتهي إلى الحفر[١٢] وتصيبهم مجاعة شديدة. قال:

---

(١) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٠٨/ضمن الحديث ٨٣.

وانظر تفسير العيّاشي ٢: ٦٢/ضمن الحديث ٤٩ عن عبدالأعلى الجبلي [أو الحلبي]، عن الباقر عليه السلام.

(٢) في النسخة: إلى أبي عبدالله بن سنان. والصواب حذف «أبي». وفي البحار: وبإسناده إلى كتاب الفضل ابن شاذان رفعه إلى.

(٣) في البحار: يقتل.

(٤) في البحار: «يبلغ السوق قال فيقول». وفي تفسير العيّاشي: «حتّى إذا بلغ الثعلبيّة قام إليه رجل»... باختلافات.

(٥) في البحار: لتجفل.

(٦) ليست في البحار.

(٧) عن البحار.

(٨) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٨٧/ح ٢٠٣.

وانظر تفسير العيّاشي ٢: ٦٣/ضمن الحديث ٤٩ عن عبدالأعلى الجبلي [أو الحلبي]، عن الباقر عليه السلام.

(٩) في البحار: وباسناده عن.

(١٠) في البحار: يقتل.

(١١) في البحار: من أهل المدينة.

(١٢) في البحار: الأجفر.

فيصبحون[١] وقد نبتت لهم ثمرة، فيأكلونها[٢] ويتزوّدون منها، [وهو][٣] قول الله تعالى: ﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴾[٤]، ثمّ يسير حتّى ينتهي إلى القادسيّة وقد اجتمع الناس بالكوفة وقد[٥] بايعوا السفياني[٦].

[٧٩] (ومن ذلك يرفعه)[٧] إلى أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: يقدم القائم حتّى يأتي النجف، فيخرج إليه من الكوفة جيش السفياني وأصحابه والنّاس [معه][٨]، وذلك يوم الأربعاء، فيدعوهم ويناشدهم حقّهم ويخبرهم أنّه مظلوم مقهور. ويقول: من حاجّني في الله فأنا أولى الناس بالله ـ إلى[٩] آخر ما تقدّم من هذه[١٠] ـ. فيقولون: ارجع من حيث جئت[١١] لا حاجة لنا فيك، قد خبرناكم واختبرناكم[١٢]، فيفترقون على[١٣] غير قتال.

---

(١) في البحار: فيضجون.

(٢) في البحار: فيأكلون منها.

(٣) عن البحار.

(٤) يس: ٣٣.

(٥) «قد» ليست في البحار.

(٦) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٨٧/ح ٢٠٤.

(٧) في البحار: وباسناده رفعه.

(٨) عن البحار.

(٩) في النسخة: إلى يوم آخر. والمثبت عن البحار.

(١٠) في النسخة: من هذه للناس فيقولون. والمثبت عن البحار. ومقصوده بما تقدم النصّ المذكور في الحديث ٦٦.

(١١) في البحار: شئت.

(١٢) في النسخة: قد حرساكم وقد اخترناكم. والمثبت عن البحار.

(١٣) في البحار: فيتفرّقون من غير.

فإذا كان يوم الجمعة عادوا[١]، فيجيء سهم فيصيب رجلاً من المسلمين فيقتله، فيقال: إنّ فلاناً قد قُتِلَ، فعند ذلك ينشر راية رسول الله ﷺ، فإذا نشرها انحطّت عليه ملائكة بدر، فإذا زالت الشمس هبّت[٢] الريح له، فيحمل عليهم هو وأصحابه فيمنحه الله تعالى أكتافهم فيولّون[٣]، فيقتلهم حتّى يدخلهم أبيات الكوفة، وينادي مناديه: ألا لا تتبعوا مولّياً ولا تجهزوا على جريح، ويسير بهم كما سار عليّ في[٤] أهل البصرة[٥].

[٨٠] ومن ذلك[٦] يرفعه إلى جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إذا بلغ السفياني أنّ القائم قد توجّه[٧] إليه من ناحيه الكوفة، تجهّز[٨] بخيله حتّى يلقى القائم، فيخرج القائم فيقول: أَخرِجُوا إليَّ ابن عمّي، فيخرج إليه[٩] السفياني، فيكلّمه القائم فيجيبه[١٠] السفياني فيبايع له[١١]، ثمّ ينصرف إلى أصحابه فيقولون له: ما صنعت؟ فيقول: سلّمت[١٢] وبايعته، فيقولون له: قبّح الله رأيك!! بينما كنت خليفة

---

(١) في البحار: يعاود. وفي النسخة: فعادوا. والمثبت أقرب إليها.

(٢) في النسخة: فهبت. والمثبت عن البحار.

(٣) في البحار: ويولون.

(٤) في النسخة: على. والمثبت من عندنا. وفي البحار: كما سار علي يوم البصرة.

(٥) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٨٧ـ٣٨٨/ح ٢٠٥.

(٦) في البحار: «وباسناده» بدل «ومن ذلك».

(٧) في النسخة: يتوجه. والمثبت عن البحار.

(٨) في البحار: يتجرّد. وفي النسخة: فيتجهّز. والمثبت هو الأقرب.

(٩) في البحار: عليه.

(١٠) في البحار: فيجيء.

(١١) في البحار: «فيبايعه» بدل «فيبايع له».

(١٢) في البحار: أسلمت وبايعته.

[متبوعاً][1] قد صرت[2] تابعاً ؟! [فيستقبله][3] فيقاتله[4]، ثمّ يمسون تلك الليلة، ثمّ يصبحون والقائم[5] بالحرب فيقتتلون يومهم [ذلك][6]، ثمّ إنّ الله يمنح القائم وأصحابه أكتافهم فيقتلونهم[7] حتّى يفنوهم، حتّى أنّ الرجل ليختفي خلف[8] الشجر والحجر[9]، فيقول الشجر والحجر[10]: يا مؤمن، هذا كافر فاقتله، فيقتله.

قال: فتشبع (سباع الأرض وطير السماء)[11] من لحومهم، فيقيم بها القائم ما شاء الله أن يقيم[12].

قال: ثمّ يعقد القائم فيها ثلاث رايات[13]: لواء إلى القسطنطينيّة يفتح الله له، ولواء إلى الصين فيفتح الله[14] له، ولواء إلى جبال الديلم فيفتح الله[15] له[16].

---

(١) عن البحار، وفيه: بين ما أنت خليفة متبوع.

(٢) في البحار: «فصرت» بدل «قد صرت».

(٣) عن البحار.

(٤) في النسخة: فيقتله. والمثبت عن البحار.

(٥) في البحار: «للقائم» بدل «والقائم».

(٦) عن البحار.

(٧) في النسخة: فيقتلون. والمثبت عن البحار.

(٨) في البحار: يختفي في الشجرة.

(٩) في البحار: الشجرة والحجرة.

(١٠) في البحار: فتقول الشجرة والحجرة.

(١١) في البحار: السباع والطير.

(١٢) قوله «أن يقيم» ليس في البحار.

(١٣) في النسخة: «الراية» بدل «ثلاث رايات»، والمثبت عن البحار.

(١٤) لفظ الجلالة ليس في البحار.

(١٥) لفظ الجلالة ليس في البحار.

(١٦) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٨٨/ح٢٠٦.

وانظر تفسير العيّاشي ٢: ٦٤/ضمن الحديث ٤٩ عن عبدالأعلى الجبلي [أو الحلبي]، عن الباقر عليه السلام.

[٨١] ومن ذلك يرفعه(١) إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام - في خبر طويل تقدّم بعضه(٢) إلى أن قال: - ويهرب(٣) قوم كثير من بني أُميّة حتّى يلحقوا بأرض الروم، فيطلبون(٤) إلى ملكها أن يدخلوا إليه، فيقول لهم الملك: لا ندخلكم حتّى تدخلوا في ديننا وتنكحونا وننكحكم، وتأكلوا لحوم الخنازير معنا(٥)، وتشربوا الخمر، وتعلّقوا الصُّلبان في أعناقكم، والزنانير في أوساطكم، فيفعلون(٦) ذلك، فيدخلونهم مدينتهم(٧).

فيبعث إليهم القائم أن أخرجوا هؤلاء الذين أدخلتموهم، فيقولون: هؤلاء(٨) قوم رغبوا في ديننا وزهدوا عن(٩) دينكم، فيقول: إنّكم [إن](١٠) لم تخرجوهم وضعت(١١) السيف فيكم، فيقولون [له](١٢): هذا كتاب الله بيننا وبينكم، فيقول: قد رضيت به، فيخرجونه(١٣) إليه، فيقرأه عليهم وإذا في شرطه الذي شرط عليهم أن

---

(١) في البحار: «وبإسناده رفعه» بدل «ومن ذلك يرفعه».

(٢) قوله «تقدم بعضه» ليس في البحار. والظاهر أنّ المقصود هو الحديث ٧٠ المتقدّم.

(٣) في البحار: وينهزم.

(٤) في البحار: فيطلبوا.

(٥) ليست في البحار. وفي النسخة: معاً. والمثبت أقرب للصحّة.

(٦) في البحار: فيقبلون.

(٧) ليست في البحار.

(٨) ليست في البحار.

(٩) في البحار: في.

(١٠) عن البحار.

(١١) في البحار: وضعنا.

(١٢) عن البحار.

(١٣) في البحار: فيخرجون.

يدفعوا إليه[١] من دخل إليهم مرتدّاً عن الإسلام، ولا يردّ إليهم من خرج من عندهم راغباً في الإسلام. فلمّا[٢] قرأ الكتاب عليهم ورأوا أنّ[٣] هذا الشرط لازم لهم أخرجوهم إليه، فيقتل الرجال ويبقر بطون الحبالى، ورفع الصبيان[٤] في الرماح[٥].

قال: والله لكأنّي أنظر إليه وإلى أصحابه يقتسمون الدنانير على الجحف[٦]، ثمّ يسلم الروم على يده، فيبني فيهم المسجد[٧]، ويستخلف عليهم رجلاً من أصحابه ثمّ ينصرف[٨].

[٨٢] ومن ذلك يرفعه إلى [أبي][٩] خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إذا فرغ القائم عليه السلام من أمر السفياني رجع إلى الكوفة، [و] بعث الثلاثمائة[١٠] وثلاث عشر في الآفاق كلّها، ويمسح على أكتافهم وعلى صدورهم فلا يتعايون ببلد بين قضاء[١١]، ولا تبقى أرض إلّا ونودي فيها شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله،

---

(١) في النسخة: إليهم. والمثبت عن البحار.

(٢) في البحار: فإذا.

(٣) ليست في البحار، فالعبارة فيه: «ورأوا هذا الشرط لازماً».

(٤) في البحار: ويرفع الصلبان.

(٥) بعدها كلمة غير واضحة «وسوخدهم»، ولعلّها: «ويسبي خدمهم».

(٦) في البحار: الجحفة.

(٧) في البحار: مسجداً.

(٨) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٨٨ ـ ٣٨٩/ ضمن الحديث ٢٠٦.

وانظر تفسير العيّاشي ٢: ٦٤/ ضمن الحديث ٤٩ عن عبدالأعلى الجبلي [أو الحلبي]، عن الباقر عليه السلام.

(٩) من عندنا.

(١٠) في النسخة: بعث إليه ثلاثمائة. والمثبت عن تفسير العيّاشي.

(١١) في العيّاشي: «فلا يتعايون في فضاء». وكأنّ الصواب «فلا يتعايون ببلد في قضاء».

وهو قوله: ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾[١] ولا يقبل صاحب الأمر جزيةً كما قبلها رسول الله ﷺ، وهو قول الله: ﴿ قَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَاتَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾[٢].

قال أبو جعفر عليه السلام: يقاتلون والله حتّى لا يشرك بالله شيء، وحتّى تخرج العجوز الضعيفة[٣] من المشرق تريد المغرب لا يهجمها أحد، وتُخرج الأرض بذرها، وتُنزل السماء قطرها، ويخرج الناس بخراجهم على رقابهم إلى المهدي، ويوسّع الله على شيعتنا، فلولا ما كتب الله لهم من السعادة لطغوا.

فبينما صاحب هذا الأمر على منبر الكوفة وقد حكم ببعض الأحكام وببعض السنن، إذ خرجت[٤] خارجيّة[٥] من المسجد يريدون الخروج عليه، فيقول لأصحابه: انطلقوا فإنّكم تلحقونهم في التّمارين، فيلحقونهم فيأتون بهم أُسارى، فيُذْبَحُون، وهم آخر خارجة تخرج على قائم آل محمّد[٦].

[٨٣] ومن ذلك يرفعه إلى أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: يا أبا عبيدة، إذا قام قائم آل محمّد حكم بحكم داود لا يسأل عن بيّنة[٧].

---

(١) آل عمران: ٨٣.

(٢) الأنفال: ٣٩.

(٣) في النسخة: «والضعيف» بدل «الضعيفة»، والمثبت عن تفسير العيّاشي.

(٤) في النسخة: «فخرجت» بدل «إذ خرجت»، والمثبت من العياشي.

(٥) في العياشي: خارجة.

(٦) الحديث بتفاوت يسير في تفسير العيّاشي ٢: ٦٥/ آخر الحديث ٤٩ بإسناده عن عبدالأعلى الجبلي [أو الحلبي]، عن الباقر عليه السلام.

(٧) رواه الصفّار في بصائر الدرجات: ٢٧٩/ ح٣ عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور ابن يونس، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة، عن الصادق عليه السلام.

[٨٤] ومن ذلك[١] عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يقضي القائم بقضيّة ينكرها بعض أصحابه ممّن قد ضرب قدّامه بالسيف وهو قضاء آدم، فيقدّمهم فيضرب أعناقهم، ثمّ يقضي الثانية بقضيّة[٢] ينكرها[٣] قوم آخرون ممّن قد ضرب[٤] قدّامه بالسيف وهو قضاء إبراهيم فيقدّمهم فيضرب أعناقهم، ثمّ يقضي الثالثة بقضيّة[٥] فينكرها (عليه بعض)[٦] ممّن قد ضرب قدّامه بالسيف وهو قضاء داود فيقدّمهم فيضرب أعناقهم، ثمّ يقضي الرابعة بقضيّة[٧] وهو قضاء محمّد صلى الله عليه وآله فلا ينكر ذلك[٨] أحد عليه[٩].

⇐ وانظر بصائر الدرجات: ٢٧٩/ آخر الحديث ٥ عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء، عن الصادق عليه السلام، وهو أيضاً بنفس السند في ٥٣٠/ ح ١٥. والكافي ١: ٣٩٧/آخر الحديث ١ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء، عن الصادق عليه السلام.

وروى بمعناه الصفّار في بصائر الدرجات: ٢٧٨/ح ١ عن أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن أبان، عن الصادق عليه السلام، والكليني في الكافي ١: ٣٩٧ـ٣٩٨/ح ٢ عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد ابن سنان، عن أبان، عن الصادق عليه السلام.

وروى مثله المفيد في الإرشاد ٢: ٣٨٦ في صدر حديث عن عبدالله بن عجلان عن الصادق عليه السلام، وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٦، وهو في إعلام الورى ٢: ٢٩٣، وروضة الواعظين: ٢٦٦.

(١) في البحار: «وبإسناده» بدل «ومن ذلك».

(٢) ليست في البحار.

(٣) في البحار: فينكرها.

(٤) في النسخة: ضربوا. والمثبت عن البحار لتوحيد النسق.

(٥) ليست في البحار.

(٦) في البحار: قوم آخرون.

(٧) ليست في البحار.

(٨) في البحار: «فلا ينكرها» بدل «فلا ينكر ذلك».

(٩) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٨٩/ح ٢٠٧.

[٨٥] ومن ذلك يرفعه[١] إلى أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا خرج القائم عليه السلام لم يقم[٢] بين يديه أحد إلّا عرفه؛ صالح أو طالح[٣].

[٨٦] ومن ذلك يرفعه[٤] إلى [أبي][٥] الجارود، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، أخبرني عن صاحب هذا الأمر. قال: (صاحب هذا الأمر)[٦] يمسي من أخوف الناس ويصبح من آمن الناس، يوحى إليه هذا الأمر في ليلة[٧]. فقلت[٨]: يوحى إليه يا أبا جعفر؟ قال: يا أبا الجارود، إنّه ليس وحي نبوّة، لكنّه[٩] يوحى إليه كوحيه إلى مريم بنت عمران وإلى أُمّ موسى وإلى النحل. يا أبا الجارود، إنّ قائم

---

(١) في البحار: «وبإسناده» بدل «ومن ذلك يرفعه».

(٢) في البحار: يبق.

(٣) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٨٩/ح٢٠٨.

ورواه بزيادة الصدوق في كمال الدين: ٦٧١/ح ٢٠ عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام.

وانظر هذا المطلب في تفسير الآية ٧٥ من سورة الحجر ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾، في بصائر الدرجات: ٣٧٤ ـ ٣٨٠/ الباب ١٧ في أنّ الأئمّة هُمُ المتوسّمون في الأرض وهم الذين ذكر الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم، وروضة الواعظين: ٢٦٦ إنّ القائم يعرف كلّ قوم ويعرف وليه من عدوه بالتوسّم، والاختصاص: ٣٠٢ و٣٠٣، وتأويل الآيات: ٢٥٤.

(٤) في البحار: «وبإسناده رفعه» بدل «ومن ذلك يرفعه».

(٥) عن البحار.

(٦) ليست في البحار.

(٧) في البحار: يوحى إليه هذا الأمر ليلَهُ ونهارَه.

(٨) في البحار: قال قلت.

(٩) في البحار: ولكنّه.

آل محمّد لأكرم على الله تعالى من مريم بنت عمران ومن أُمّ موسى ومن[١] النحل[٢].

[٨٧] يرفعه إلى رفيد مولى ابن[٣] هبيرة، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كيف أنت إذا رأيت أصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم بصحن مسجد الكوفة، ثمّ أخرج إليهم المثال المستأنف بأمر جديد على العرب شديد.

قلت: يسير القائم بسيرة عليّ في أهل السواد؟ قال: يا رفيد، إنّ عليّاً سار بما في الجفر الأبيض، وإنّ القائم يسير فيهم بما في الجفر الأحمر.

قلت: وما الجفر الأحمر؟ فأومأ بهذه ـ وأمرّ بأصابعه على حلقه ـ يقول: الذبح.

وفي رواية أُخرى: قال: قلت: وما الجفر الأبيض؟ قال: المنّ والكفّ.

قلت: وما الجفر الأحمر؟ قال: السيف[٤] والقتل ـ أو قال: القتل والسبي[٥] ـ.

[٨٨] ومن ذلك يرفعه[٦] إلى عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا خرج القائم لم يكن بينه وبين العرب[٧] وقريش[٨] إلّا السيف، لا يأخذ منها إلّا السيف

---

(١) «من» ليست في البحار.

(٢) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٨٩/ح٢٠٩.

(٣) في النسخة، وبصائر الدرجات وبعض المصادر «مولى أبي هبيرة»، والصواب أنّه مولى ابن هبيرة كما تقدم في الحديث (١٨).

(٤) في النسخة: البسط. والظاهر أنّها محرفة عمّا أثبتناه.

(٥) انظر بصائر الدرجات: ١٧٥/ح١٣ عن أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن رفيد مولى أبي هبيرة عن الصادق عليه السلام، و: ١٧٢ ـ ١٧٣/ ح٤ عن حمزة بن يعلى، عن محمّد بن الفضيل، عن الربعي، عن رفيد مولى أبي هبيرة عن الصادق عليه السلام. والغيبة للنعماني: ٣١٩/ح٦ عن علي بن أحمد البندنيجي، عن عبيدالله ابن موسى العلوي، عمّن رواه، عن جعفر بن يحيى، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام.

(٦) في البحار: «وبإسناده رفعه» بدل «ومن ذلك يرفعه».

(٧) في النسخة: المغرب. والمثبت عن البحار.

(٨) في البحار: والفرس.

ولا يعطيها إلّا السيف[١].[٢]

[٨٩] وعنه عليه السلام: لا تذهب الدنيا حتّى تندرس أسماء القبائل، وتنسب القبيلة إلى رجل منكم، فيقال لها: آل فلان، وحتّى يقوم[٣] الرجل منكم إلى حسبه [ونسبه][٤] وقبيلته فيدعوهم إلى أمرهم[٥]، فإن أجابوه وإلّا ضرب أعناقهم[٦].

[٩٠] ومن ذلك يرفعه إلى[٧] [أبي][٨] خالد الكابلي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: وجدنا في كتاب عليّ ﴿إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾[٩] (فأنا وأهل بيتي الذين أُورِثنا الأرض، ونحن المتّقون.

قال: [و][١٠] قال: الأرض كلّها لنا)[١١]، فمن أخذ أرضاً من المسلمين فعمرها

---

(١) في البحار: لا يأخذها إلّا بالسيف ولا يعطيها إلّا به.

(٢) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٨٩/ح ٢١٠.

ورواه بتفاوت يسير النعماني في الغيبة: ٢٣٤/صدر الحديث ٢١ عن ابن عقدة، عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه ووهيب، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام.

وانظر الغيبة للطوسي: ٤٦٠/ح ٤٧٣ بسنده عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام، والغيبة للنعماني: ٢٣٣/ح ٢٠، بسنده عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام، والخرائج والجرائح ٣: ١١٥٥/ح ٦١، ومنتخب الأنوار المضيئة: ٦٠ كلاهما عن الإمام السجّاد عليه السلام.

(٣) في النسخة: «ويقيم» بدل «وحتى يقوم»، والمثبت عن البحار.

(٤) عن البحار.

(٥) قوله «إلى أمرهم» ليس في البحار.

(٦) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٨٩/ضمن الحديث ٢١٠.

(٧) في البحار: «وبإسناده عن» بدل «ومن ذلك يرفعه إلى».

(٨) عن البحار.

(٩) الأعراف: ١٢٨.

(١٠) من عندنا.

(١١) ليست في البحار.

فليؤدّ خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله[١] ما أكل منهـا ، حتّى يظهر القائم مـن أهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها[٢] ويخرجهم عنها كما حواها رسول الله ﷺ ، إلّا ما كان في أيدي شيعتنا فـإنّه يـقاطعهم عـلى مـا في أيـديهم ويـترك الأرض في أيديهم[٣].

[٩١] ومن ذلك يرفعه[٤] إلى جابر ، عن أبي جـعفر عليه السلام ، قـال : أوّل مـا يـبدأ القـائم بانطاكيّة فيستخرج[٥] التوراة من غار فيه عصا موسى وخاتم سليمان .

قال : وأسعد الناس به أهل الكوفة . و (إنّما سمّي المهدي لأنّه يهـدي[٦] إلى أمـر خفي[٧].

---

(١) في النسخة : ولها . والمثبت عن البحار ، و«لها» يحـتمل أن يكون الضمير عائداً للأرض ، أي أن حـصة الأرض ما يأكله منها معمّرها . ولا يخفى بُعدُه .

(٢) قوله «ويمنعها» ليس في البحار .

(٣) عنه في بحارالأنوار ٥٢ : ٣٩٠/ح ٢١١ .

رواه بأدنى تفاوت الكليني في الكافي ١ : ٤٠٧ـ٤٠٨/ح ١ و ٥ : ٢٧٩/ح ٥ عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي خـالد الكـابلي ، عـن البـاقر عليه السلام .

والطوسي في التهذيب ٧ : ١٥٢/ح ٦٧٤ والاستبصار ٣ : ١٠٨/ح ٥ بسنده عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي خالد الكابلي ، عن الباقر عليه السلام . والعيّاشي في تفسيره ٢ : ٢٨ ـ ٢٩/ح ٦٦ عن أبي خالد الكابلي ، عن الباقر عليه السلام .

(٤) في البحار : «وبإسناده رفعه» بدل «ومن ذلك يرفعه» .

(٥) في النسخة : ويستخرج . والمثبت عن البحار .

(٦) في النسخة : «هدى» في هذا الموضع والذي بعده ، والمثبت عن البحار ومصادر التخريج .

(٧) في شرح الأخبار ٣ : ٣٩٧/ صدر الحديث ١٢٧٨ روى شريك بن عبدالله ، عـن جـابر الجـعفي ، عـن الباقر عليه السلام ، أنّه قال : إذا قام قائمنا أهل البيت قسم بالسوية ... ويستخرج التوراة والإنجيل وسائر كتب الله من غار بأنطاكية ....

[٩٢] ومن ذلك يرفعه إلى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام)[١]، قال: إنّما سمّي المهدي عليه السلام لأنّه يهدي إلى أمر خفي، حتّى أنّه يبعث إلى رجل لا يعلم الناس (به وأهل الكوفة أنّ[٢])[٣] له ذنباً فيقتله، حتّى أنّ أحدهم يتكلّم في بيته فيخاف أن يشهد عليه الجدار[٤].

وفي الغيبة للنعماني: ٢٣٧/ ضمن الحديث ٢٦ عن علي بن الحسين، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن حسان الرازي، عن محمّد بن علي الصيرفي، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: دخل رجل على أبي جعفر الباقر عليه السلام ... ثمّ قال عليه السلام: إذا قام قائم أهل البيت قسم بالسوية ... وإنّما سمّي المهديّ مهديّاً لأنّه يهدي إلى أمر خفي، ويستخرج التوراة وسائر كتب الله عزّ وجلّ من غار بأنطاكيّة ....

ورواه أيضاً الصدوق في علل الشرائع: ١٦١/ الباب ١٢٩/ ح٣ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عبدالله بن المغيرة، عن سفيان بن عبد المؤمن الأنصاري، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن الباقر عليه السلام.

(١) ليست في البحار، وعدّ الحديثين حديثاً واحداً.

(٢) في النسخة: «إلى»، والمثبت من عندنا.

(٣) ليست في البحار.

(٤) هذا الحديث والذي قبله عن كتاب الغيبة للمؤلف، في بحارالأنوار ٥٢: ٣٩٠/ح٢١٢.

وفي دلائل الإمامة: ٤٦٦/ضمن الحديث ٤٥١ عن محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن الحسن بن محمّد النهاوندي، عن عبدالكريم، عن أبي إسحاق الثقفي، عن محمّد بن سليمان النخعي، عن السُّرّي بن عبدالله، عن محمّد بن علي السلمي، عن الباقر عليه السلام، قال: إنّما سمّي المهديّ مهديّاً لأنّه يهدي لأمر خفيّ؛ يهدي لما في صدور الناس، يبعث إلى الرجل فيقتله لا يُدرى في أيّ شيء قتله، ويبعث ثلاثة راكبين ... وراكب يخرج التوراة من مغارة بأنطاكيّة ....

وفي الخرائج والجرائح ٢: ٨٦٢/ح٧٨ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: لأيّ شيء سمّي المهديّ؟ قال: لأنّه يهدي لأمر خفي، يبعث إلى الرجل من أصحابه لا يُعرَف له ذنب فيقتله. وعنه في الصراط المستقيم ٢: ٢٥٦.

وفي الغيبة للطوسي: ٤٧١/ح٤٨٩ عن الفضل بن شاذان، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم

[٩٣] وعنه عليه السلام، قال: يملك القائم ثلاثمائة سنة وتسع سنين[١] كما لبث أهل الكهف في كهفهم، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، يفتح[٢] الله [له][٣] شرق الأرض وغربها، ويقتل الناس حتّى لا يبقى إلّا دين محمّد صلى الله عليه وآله، يسير بسيرة سليمان ابن داود، ويدعو الشمس والقمر فيجيبانه، وتطوى له الأرض، ويوحى إليه فيعمل بالوحي بأمر الله تبارك وتعالى[٤].

[٩٤] وعنه عليه السلام: إذا ظهر القائم ودخل الكوفة بعث الله تعالى [من ظهر الكوفة][٥] سبعين ألف صدّيق، فيكونون معه[٦] في أصحابه وأنصاره، ويردّ[٧] السواد إلى أهله الذين[٨] هم أهله، ويعطي الناس عطائين[٩] في السنة، ويرزقهم رزقين في الشهر،

⬅ الحضرمي، عن أبي سعيد الخراساني، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: المهدي والقائم واحد؟ فقال: نعم، فقلت لأيّ شيء سمّي المهدي؟ قال: لأنّه يهدي إلى كلّ أمر خفيّ....

(١) في البحار: «ويزداد تسعاً» بدل «وتسع سنين».

(٢) في البحار: فيفتح.

(٣) عن البحار.

(٤) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٩٠/ضمن الحديث ٢١٢.

رواه بأدنى تفاوت الطبري في دلائل الإمامة: ٤٥٦/آخر الحديث ٤٣٥ عن محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن محمّد بن همام، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن محمّد بن حمران المدائني، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن بشير، عن أبي الجارود، عن الباقر عليه السلام.

ورواه إلى قوله «سليمان بن داود» الطوسي في الغيبة: ٤٧٤/ح٤٩٦ عن الفضل بن شاذان، عن علي بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله، عن أبي الجارود، عن الباقر عليه السلام. وهو في تاج المواليد: ١٥٣ عن الباقر عليه السلام إلى قوله «شرق الأرض وغربها».

(٥) عن البحار.

(٦) ليست في البحار.

(٧) في النسخة: وردّه. والمثبت عن البحار.

(٨) ليست في البحار.

(٩) في البحار: «عطايا مرّتين» بدل «عطائين».

ويُسوّي بين الناس حتّى لا يُرى محتاجٌ[١]، ويجيء أصحاب الزكاة بزكواتهم[٢] إلى المحاويج من شيعته[٣] فلا يقبلونها، فيصرّونها صُرَراً[٤] ويرمون بها[٥] في دورهم، فيخرجون إليهم فيقولون: لا حاجة لنا في دراهمكم ـ والخبر بطوله[٦] ـ.

حتّى[٧] قال: وتُجمع[٨] إليه أموال أهل الدنيا كلّها من بطن الأرض وظهرها، فيقال للناس: تعالوا إلى ما قطعتم فيه الأرحام وسفكتم فيه الدماء الحرام، وركبتم فيه محارم الله[٩]، فيعطي عطاء لم يُعطِهِ أحدٌ قبله[١٠].

[٩٥] وعن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: هل يُرَدُّ النساء إلى الدنيا ممّن محض الإيمان محضاً؟ قال: فلابدّ من نساء يكنّ مع القائم. قلت: كم هنّ؟ قال: ثمان من النساء. قلت: وما يصنع بهنّ؟ قال: يداوين الجرحى ويقمن على المرضى[١١].

---

(١) في البحار: «حتى لا ترى محتاجاً إلى الزكاة» بدل «حتى لا يرى محتاجٌ».

(٢) في البحار: بزكاتهم.

(٣) في النسخة: شيعتهم. والمثبت عن البحار.

(٤) ليست في البحار.

(٥) في البحار: «ويدورون» بدل «ويرمون بها».

(٦) في البحار: «وساق الحديث» بدل «والخبر بطوله».

(٧) في البحار: «إلى أن» بدل «حتى».

(٨) في البحار: وتجتمع.

(٩) في البحار: «المحارم» بدل «محارم الله».

(١٠) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٩٠ ـ ٣٩١/ ضمن الحديث ٢١٢.

وانظر تخريجات الحديث ٩١، وهو في شرح الأخبار ٣: ٣٩٧/ ح١٢٧٨، والغيبة للنعماني: ٢٣٧/ ح٢٦، وعلل الشرائع: ١٦١/ الباب ١٢٩/ ح٣.

(١١) في دلائل الإمامة: ٤٨٤/ ح٤٨٠ أخبرني أبو عبدالله، قال: حدّثنا أبو محمّد هارون بن موسى، قال: حدّثنا أبو علي محمّد بن همام، قال: حدّثنا إبراهيم بن صالح النخعي، عن محمّد بن عمران، عن المفضل ←

[٩٦] ومن ذلك[١] يرفعه إلى ابن مسكان، قال: سمعت أبا عبدالله [يقول][٢]: إنّ المؤمن في زمان القائم وهو بالمشرق ليرى أخاه وهو[٣] بالمغرب، وكذا الذي بالمغرب[٤] يرى أخاه الذي بالمشرق[٥].

[٩٧] وعن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من مات رُدَّ حتّى يقتل، ومن قُتِل رُدَّ حتّى يموت[٦].

[٩٨] وعن أميرالمؤمنين عليه السلام، قال: أنا سيّد الشّيب[٧]، وفيّ سنّة [من][٨] أيّوب،

ابن عمر، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: يكرّ مع القائم عليه السلام ثلاث عشرة امرأة، قلتُ: وما يصنع بهنّ؟ قال: يداوين الجرحى، ويقُمن على المرضى، كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله، قلتُ: فسمّهن لي. فقال: القنواء بنت رشيد، وأمّ أيمن، وحبّابة الوالبيّة، وسُميّة أمّ عمّار بن ياسر، وزبيدة، وأمّ خالد الأحمسيّة، وأمّ سعيد الحنفيّة، وصَبَانَة الماشطة، وأمّ خالد الجهنية. والمعدودات في هذه الرواية تسع نساء، فالظاهر أنّ الأربع الأخريات هنّ اللواتي بعثهن الله لخديجة عند ولادة فاطمة عليها السلام، وهنّ: آسية بنت مزاحم، وسارة، ومريم بنت عمران، وكلثوم بنت عمران أخت موسى بن عمران، ولعلهنّ لم يُذكرن لمعروفيّتهن.

(١) في البحار: «وبإسناده» بدل «ومن ذلك».

(٢) عن البحار.

(٣) في البحار: «الذي» بدل «وهو».

(٤) في البحار: «في المغرب»، وكذلك ما بعده «في المشرق».

(٥) عنه في بحارالأنوار ٥٢: ٣٩١/ح٢١٣.

(٦) رواه العيّاشي في تفسيره ٢: ١١٩/ح١٤٤ عن عبدالرحيم القصير، عن الباقر عليه السلام، وهو في مختصر البصائر: ١٠٥/ح٧٥.

وهو في مختصر البصائر: ٨٧/ح٥٥ بسنده عن جابر بن يزيد، عن الباقر عليه السلام في صدر حديث طويل.

ورواه في مختصر البصائر: ١٠٩ ـ ١١٠ بسنده عن محمّد بن الطيّار، عن الصادق عليه السلام.

وانظر تفسير القمّي ٢: ١٣١ عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن المفضل، عن الصادق عليه السلام. وعنه في مختصر البصائر: ١٥٣/ح١١٩.

(٧) في النسخة: «أهل الشباب» بدل «الشيب»، والمثبت عن المصادر.

(٨) عن المصادر.

ويُجْمَعُ لي أهلي كما جُمِعُوا ليعقوب[١].

[٩٩] وعن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان عليّ عليه السلام يقول: العجب بين جمادى ورجب، لنشر أموات، وجمع أشتات[٢]، وحصد نبات، وأصوات بعدها أموات، يخرج الموتى يضربون أعناق الأحياء[٣].

[١٠٠] ومن ذلك يرفعه[٤] إلى الأصبغ بن نباتة، قال: خرج أميرالمؤمنين عليه السلام إلى ظهر

---

(١) رواه المفيد في الأمالي: ١٤٥/ح ٤ عن علي بن محمّد الكاتب، عن الحسن الزعفراني، عن إبراهيم الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن فضل بن الزبير، عن عمران بن ميثم، عن عباية الأسدي، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: أنا سيّد الشيب، وفيَّ سنة من أيّوب، والله ليجمعنّ الله لي أهلي كما جُمعوا ليعقوب.
ورواه الكشي بتفاوت في رجاله ٢: ٤٨٧/ح ٣٩٦ عن كتاب محمّد بن الحسن بن بندار القمي بخطّه، عن الحسن بن أحمد المالكي، عن جعفر بن فضيل، عن محمّد بن فرات، عن الأصبغ، عن أميرالمؤمنين عليه السلام.
ورواه في مختصر البصائر: ٤٨٠/ح ٥٣٠ عن كتاب الغارات للثقفي عن عباية، عن أميرالمؤمنين عليه السلام. ولم نجده في الغارات المطبوع.
وهو في الإرشاد ١: ٢٩٠، قال: وروى مسعدة بن صدقة، قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام يقول: خطب أميرالمؤمنين عليه السلام الناس....

(٢) في النسخة: «وجميعُ شتات»، والمثبت عن المصادر.

(٣) رواه في مختصر البصائر: ٤٦٨/ ضمن الحديث ٥٢١ في خطبة المخزون التي رواها عن كتاب قديم عليه خط ابن طاووس، وفيه هذه الخطبة عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد عليه السلام، عن أميرالمؤمنين عليه السلام.
ورواه بتفاوت الصدوق في معاني الأخبار: ٤٠٦/ح ٨١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن أبي عبدالله، عن محمّد بن علي الكوفي، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، قال: قال ابن الكوّاء....
وهو في شرح النهج ٦: ١٣٥ عن كتاب صفّين للمدائني من خطبة خطبها أميرالمؤمنين عليه السلام بعد النهروان.
وانظر مناقب ابن شهرآشوب ٢: ٢٧٤/ في أخباره عليه السلام بالمنايا والبلايا، وتأويل الآيات: ٦٥٩ عن محمّد بن العبّاس، عن علي بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن محمّد بن صالح بن مسعود، عن أبي الجارود، عمّن سمع علياً عليه السلام.

(٤) في البحار: روى السيّد علي بن عبدالحميد في كتاب الغيبة بإسناده إلى الفضل بن شاذان من أصل كتابه بإسناده إلى الأصبغ بن نباتة.

النجف[١] فلحقناه (وقد جاوز بني كندة[٢]، وقد استقبل القبلة بوجهه، فلمّا صرنا إليه اتّكأ على فرسه حتّى كاد أن يلتقي طرفاه، ثمّ استتمّ قاعداً، ثمّ)[٣] قال[٤]: سلوني قبل أن تفقدوني فقد مُلِئت الجوانح منّي علماً، كنت إذا سألت أُعطيت، وإذا سكتُّ ابتُدئت، ثمّ مسح بيده[٥] على بطنه وقال: أعلاه علم وأسفله ثفل.

ثمّ مرّ حتّى أتى الغريين فجاوزه[٦]، فلحقناه وهو مستلق على الأرض بجسده ليس تحته ثوب، فقال له قنبر: يا أميرالمؤمنين، ألا أبسط ثوبي تحتك؟ قال: لا، هل هي إلّا تربة مؤمن أو مزاحمته في مجلسه ؟!

قال[٧] الأصبغ: فقلت: يا أميرالمؤمنين[٨]، تربة مؤمن قد عرفناها كانت أو تكون، فما مزاحمته في مجلسه[٩]؟ فقال[١٠]: يابن نباتة، لو كشف لكم لألفيتم أرواح المؤمنين في هذا الظَّهْر[١١] حلقاً[١٢] يتزاورون ويتحدّثون، إنّ في هذا الظَّهْر روح كلّ

---

(١) في البحار: الكوفة.

(٢) في النسخة «وقد جاء وزير ابن كنزة» وما أثبتناه هو الأقرب.

(٣) ليست في البحار.

(٤) في البحار: فقال.

(٥) في النسخة: يده. والمثبت عن البحار.

(٦) ليست في البحار.

(٧) في البحار: فقال.

(٨) قوله «فقلت يا أميرالمؤمنين» ليس في البحار.

(٩) في البحار: «بمجلسه» بدل «في مجلسه».

(١٠) في النسخة: قال. والمثبت عن البحار.

(١١) في البحار: «في هذه» بدل «في هذا الظهر».

(١٢) في البحار: «حلقاً حلقاً».

مؤمن، وبوادي برهوت نسمة[1] كلّ كافر.

ثمّ ركب بغلة رسول الله[2] ﷺ وانتهى إلى المسجد، فنظر إليه ـ وكان بخزف ودنان وطين ـ فقال: ويل لمن هدمك، وويل لمن شهد بهدمك[3]، وويل لبانيك بالمطبوخ، المغيّر قبلة نوح، وطوبى لمن شهد تهدّمه[4] مع قائم أهل بيتي، أولئك خيار[5] الأُمّة مع أبرار العترة[6].

[١٠١] وعنه عليه السلام: كأنّي بشيعتنا في مسجد الكوفة قد ضربوا الفساطيط يعلّمون الناس القرآن كما نزل، أما إنّ قائمنا إذا قام كَسَرَه وسوّى قبلته[7].

---

(١) في البحار: روح.

(٢) قوله «رسول الله» ليس في البحار.

(٣) في البحار: «يستهدمك» بدل «شهد بهدمك».

(٤) في البحار: هدمه.

(٥) في البحار: خير.

(٦) بحار الأنوار ١٠٠: ٢٣٤ ـ ٢٣٥/ بعد الحديث ٢٧ عن كتاب الغيبة للسيّد علي بن عبدالحميد.

وانظر بعضه في المحتضر: ١٨ ـ ١٩/ ح٨ عن الفضل بن شاذان في كتاب القائم عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة.

وانظر الكافي ٣: ٢٤٣/ الحديث ١ عن علي بن محمّد، عن علي بن الحسن، عن الحسين بن راشد، عن المرتجل بن المعمر، عن ذريح المحاربي، عن عبادة الأسدي، عن حبة العرني. وبحار الأنوار ٦: ٢٣٧/ ح ٥٥ عن مشارق أنوار اليقين.

وفي الغيبة للطوسي: ٤٧٣/ ح ٤٩٥ عن الفضل بن شاذان، عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمّد المسلّي، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين في حديث له: حتّى انتهى إلى مسجد الكوفة وكان مبنياً بخزف ودنان وطين، فقال: ويل لمن هدمك، وويل لمن سهّل [وفي بعض نسخه: شهد] هدمك، وويل لبانيك بالمطبوخ المغيّر قبلة نوح، طوبى لمن شهد هدمك مع قائم أهل بيتي، أولئك خيار الأمة مع أبرار العترة.

(٧) رواه بأدنى تفاوت النعماني في الغيبة: ٣١٧ ـ ٣١٨/ ح٣ عن ابن عقدة، عن علي بن الحسين التّيمُلي، عن

⇐

وليكن هذا آخر ما اخترناه من كتاب الفضل بن شاذان، فبالله المستعان. إلى هنا نقل من خطّ السيّد السعيد المرحوم عليّ بن عبدالحميد نقله العبد عبدالله وإن كان فيه بعض الكلمات لم يدركها العبد لصعوبة خطّ السيّد.

➲ الحسن ومحمّد ابني علي بن يوسف، عن سعدان بن مسلم، عن صباح المزنيّ، عن الحارث بن حصيرة، عن حبة العُرني، عن أميرالمؤمنين عليه السلام.

قصيدة قالها السيّد السعيد عليّ بن عبدالحميد في مدح القائم عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والسلام

الدمع من مقلتي في الخدّ ينسجم ... ونارُ وجديَ في الأحشاءِ تضطرمُ

فهل سمعتم بمشتاق ألمّ به ... صدىً، ومثلي صَدٍ يشفى [به] السَّقَمُ

يشتاق موليً إذا آياته ظهرت ... بين الأنام أطاعَ الناسُ كلُّهُمُ

مولى مكارمه تسمو على زُحَلٍ ... وعن معالي عُلاه تعجز الأُممُ

مولى له خَلَقَ اللهُ الأنام ألا ... ترى به أوصياءُ الله قد ختموا

مولى عليه نصوص الله واردة ... بأنّه للورى ملجأً ومُعتَصَمُ

مولى إذا ظهرت أعلامه كُشِفَت ... عن البريّة من أنواره الظُّلَمُ

محمّدُ القائمُ المهديُّ يملأُها ... عدلاً وقسطاً إذا كان العدى ظلموا

فلا الشقي به إلّا الأُلى ظَلَمُوا ... ولا السعيد به إلّا الأُلى ظُلِموا

المصطفى جدّه حقّاً ووالده ... عليٌّ المرتضى سِرُّ الورى علموا

وفاطمٌ أُمُّهُ بنتُ النبيّ لقد ... طابت عناصرها والخيم والشِّيَمُ

والطاهران الشهيدان اللذانِ هما ... سبطا رسولٍ إليه الحُكْمُ والحِكَمُ

كلاهما أبواه والزكيّ له ... عمّ إذا حقّق النُسّاب ما علموا

وجدّه زَينُ عُبّادِ الإله له ... دان الخلائق، مخصوصٌ به الكرمُ

وباقرُ العلم أسماه النبيّ به ... يا حبّذا من له سمّى ويتّسمُ

وصادق القول لا كذب يلمّ به ... فالصدق متّضح والمَينُ منعدمُ

وكاظمُ الغيظِ [ذ] و الصبرِ العظيم إذا ... ضاقت لدى المعضلات الحكم [و] الحُلُمُ

ثمّ الإمامُ الرضا لولا ولايته ... لم تهتدي لصلاحٍ هذه الأُممُ

ثمّ الجوادُ الذي كلّ [الأنام] له ... دانت فما نالَهُ عرب ولا عجمُ
والطاهرُ [العَلَمُ] الهادي الإمام لقد ... فاز الذي بولاه اليوم يعتصمُ
والعسكريُّ الذي عمّت فضائله ... فليس ينكرها إلّا الأُلى حرموا
وابنُهُ غايةُ الخلق الذي حُجبت ... عن أن تراه عيون شأنَها الكلمُ
لو حاول الناس طرّاً جَمْعُ سؤددِهِ ... بل بعضِ آياته أعياهم الكَلِمُ
مَن مثله وإلهُ العرشِ خصَّصَهُ ... بأنه ببقاءِ العرش قد سلموا[1]

إلى هاهنا ما وجدنا [من] القصيدة الشريفة الميميّة المسماة بالمحمّديّة في منقبة صاحب الزمان قاطع البرهان عليه وشريف آبائه أفضل التحيّة وأكمل السلام، للسيّد الأيّد الموفّق المؤيّد بهاء الملّة والشريعة والطريقة والحقيقة والدين عليّ بن عبدالحميد الحسيني نوّر الله تعالى ضريحه النفيس القدّيس بمنائح الغفران، والحمد لله الكريم المنعم الديّان، وأكمل الصلاة وأفضل التحيّة والسلام على محمّد وآله الطهر الكرام وسلّم تسليماً كثيراً.

---

(١) كانت القصيدة كسائر النسخة مرتبكة، وفيها تصحيفات وتحريفات، فصحّحنا ما استطعنا منها قدر الوسع والطاقة.

تراجم الرواة

١ ـ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقّب بالشيخ المفيد، والمعروف بابن المعلّم، من جملة متكلّمي الإماميّة، انتهت إليه رئاسة الإماميّة في وقته، كان مقدّماً في العلم وصناعة الكلام، وكان فقيهاً متقدّماً فيه، له قريب من مائتي مصنّف، وفهرست كتبه معروف، ولد سنة ٣٣٨ هـ، وتوفّي سنة ٤١٣ هـ.

(معجم رجال الحديث ١٨: ٢١٧، رجال النجاشي: ٣٩٩، رجال الطوسي: ٤٤٩، معالم العلماء: ١٤٨، خلاصة الأقوال: ٢٤٨، إيضاح الاشتباه: ٢٩٥، رجال ابن داود: ١٨٣).

* أبو عبدالله ـ وقيل: أبو محمّد ـ جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي، تابعيّ من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وهو من الثقات الأجلّاء، لقول الصادق عليه السلام في صحيحة زياد بن أبي الحلال: إنّه كان يصدق علينا. ولشهادة علي بن إبراهيم، والشيخ المفيد، وابن الغضائري، وعدّه ابن شهرآشوب من خواصّ أصحاب الصادق عليه السلام، توفّي سنة ١٢٨ هـ.

(معجم رجال الحديث ٤: ٣٣٦ و٣٤٤، رجال الطوسي: ١٢٩ و١٧٦، الفهرست: ٩٥ و٢٩٩، معالم العلماء: ٦٨، خلاصة الأقوال: ٩٤ ـ ٩٥، رجال ابن داود: ٦١ و٢٣٥، التحرير الطاووسي: ١١٤ ـ ١١٥، جامع الرواة ١: ١٤٤).

٢ ـ أبو بصير يحيى بن أبي القاسم الأسدي، مولاهم، كوفي تابعي، وُلد مكفوفاً، ورأى الدنيا مرّتين، مسح على عينيه الباقر والصادق عليهما السلام فرأى الدنيا، له

كتاب «يوم وليلة»، روى عن الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، وهو ثقة، وعُدّ من أصحاب الإجماع، توفّي سنة ١٥٠ هـ.

(معجم رجال الحديث ٢١: ٨٠ ـ ٨٨، رجال النجاشي: ٤٤١، رجال الطوسي: ٣٢١، خلاصة الأقوال: ٤١٦، رجال ابن داود: ٢٨٤ و ٢٨٩، نقد الرجال للتفريشي ٥: ٨٠، جامع الرواة ٢: ٣٣٤).

٣ ـ أحمد بن محمّد الايادي، عبّر عنه السيّد علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد النيلي، في الأنوار المضيئة بـ «الشيخ الفقيه أحمد بن محمّد الإيادي مصنّف كتاب الشفاء والجلاء». وفي رجال النجاشي: ٩٧ أحمد بن علي أبو العبّاس الرازي الخضيب الإيادي... له كتاب الشفاء والجلاء في الغيبة... ويرويه السيّد ابن طاووس بسنده عن الصدوق والطوسي، وله طرق إليه ذكرها في فلاح السائل: ١٧٩.

* يزيد: كذا في نسختنا ومنتخب الأنوار المضيئة، ومن يسمّى يزيد في أصحاب الباقر عليه السلام كثير. وعلى ما في البحار «بريد» فهو:

أبو القاسم بريد بن معاوية العجلي الكوفي، وجه من وجوه أصحابنا، وفقيه له محلّ عند الأئمّة عليهم السلام، وهو ممّن أجمعت العصابة على تصديقهم، روى عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وروي أنّه من حواريها، توفّي سنة ١٤٨ أو ١٥٠ هـ.

(معجم رجال الحديث ٤: ١٩٤ ـ ١٩٥، تاريخ آل زرارة: ٥٣ و ٥٥، رجال النجاشي: ١١٢، اختيار معرفة الرجال ١: ٣٤٧ و ٣٤٩ و ٣٩٨، ٢: ٥٠٩، رجال الطوسي: ١٢٨، خلاصة الأقوال: ٨٢ و ٢٣٤، إيضاح الاشتباه: ١٢٠ ـ ١٢١، التحرير الطاووسي: ٨٩ و ٤٧٨، نقد الرجال ١: ٢٦٧، جامع الرواة ١: ١١٧).

٤ ـ الشيخ المفيد = تقدّم في الحديث (١).

٥ ـ محمّد بن مسلم بن رياح الثقفي الطائفي، أبو جعفر الأعور الطحّان، طائفي

انتقل إلى الكوفة، وجه أصحابنا، فقيه ورع، وكان من أوثق الناس، له كتاب يسمّى الأربعمائة مسألة في أبواب الحلال والحرام، من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، توفّي سنة ١٥٠ هـ، وله نحو من سبعين سنة.

(معجم رجال الحديث ١٨: ٢٦٠ و٢٦٨، اختيار معرفة الرجال ١: ٣٨٣ـ ٣٨٨، رجال الطوسي: ١٤٤ و٢٩٤، التحرير الطاووسي: ٤٩٤، ٤٩٥، نقد الرجال ٤: ٣٢٢، جامع الرواة ٢: ١٩٣).

٦ـ أبو القاسم، عبدالعظيم بن عبدالله بن علي بن الحسين بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، من أصحاب الإمام الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام، وهو المدفون بالري في مقابر الشجرة، ووثاقته وجلالته ممّا لا ريب فيها، له كتاب «خطب أمير المؤمنين عليه السلام».

(معجم رجال الحديث ١١: ٥٠ـ ٥٥، رجال الطوسي: ٣٨٧، و٤٠١، الفهرست: ١٩٣، و٣٢٢، معالم العلماء: ١١٧، خلاصة الأقوال: ٤٧٢، نقد الرجال ٣: ٦٩ـ ٧٠، جامع الرواة ١: ٤٦٠ـ ٤٦١).

٨ـ محمّد بن عبدالله بن أبي منصور البجلي = لم أقف له على ترجمة.

وعلى ما في الإمامة والتبصرة وكمال الدين «قتيبة بن محمّد، عن عبدالله بن أبي منصور» فإنّ قتيبة بن محمّد هو الأعشى المؤدّب أبو محمّد المقرئ، مولى الأزد، ثقة عين، ذكره الشيخ تارة فيمن روى عن الصادق عليه السلام، وذكره مرّة أُخرى فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام، ولعلّه لأنّه يروي تارة عنهم وتارة بالواسطة، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا.

(معجم رجال الحديث ١٥: ٧٦ـ ٧٧، رجال النجاشي: ٣١٧، رجال الطوسي: ٢٧٢ و٤٣٦، خلاصة الأقوال: ٢٣٢، رجال ابن داود: ١٥٤، خاتمة المستدرك ٣: ١٧٥).

وعبدالله بن أبي منصور لم نقف له على ترجمة.

٩ـ عبدالله بن عجلان السكوني الكندي الملقّب بالأحمر، من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وعدّه ابن شهرآشوب من خواص أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

(معجم رجال الحديث ١١: ٢٦٩ ـ ٢٧١، اختيار معرفة الرجال ٢: ٥١١ ـ ٥١٢، رجال الطوسي: ١٣٩ و٢٦٤، خلاصة الأقوال: ١٩٧ و٤٧٤، التحرير الطاووسي: ٣٢٣، نقد الرجال ٣: ١٢٢، جامع الرواة ١: ٤٩٦ ـ ٤٩٧).

١٠ ـ أبو محمّد الفضل بن شاذان بن الخليل النيسابوري الأزدي، فقيه متكلّم جليل القدر، وهو في قدره أشهر من أن يوصف، من أصحاب الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام، وقيل: إنّه روى عن الإمام الرضا عليه السلام، ترحّم عليه الإمام العسكري مرّتين أو ثلاثاً ولاءً. صنّف مائة وثمانين كتاباً، توفّي سنة ٢٦٠ هـ.

(معجم رجال الحديث ١٤: ٣٠٩ ـ ٣١٩، رجال النجاشي: ٣٠٧، رجال الطوسي: ٣٩٠ و٤٠١، الفهرست: ١٩٧ و٣٢٣، معالم العلماء: ١٢٥ ـ ١٢٦، خلاصة الأقوال: ٢٢٩، رجال ابن داود: ١٥٢).

* أبو علي محمّد بن ـ أبي بكر ـ همام بن سهيل الكاتب الإسكافي البغدادي، شيخ أصحابنا ومتقدمهم، له منزلة عظيمة، كثير الحديث، وهو ثقة عين له كتاب الأنوار، ولد سنة ٢٥٨ هـ، وتوفّي سنة ٣٣٦ أو ٣٣٢.

(معجم رجال الحديث ١٥: ٢٤٤ ـ ٢٤٦، رجال النجاشي: ٣٧٩، معالم العلماء: ١٣٦، خلاصة الأقوال: ٢٤٦ و٤٨٩، جامع الرواة ٢: ٤٥).

* أحمد بن إدريس بن أحمد، أبو علي الأشعري القمّي، كان ثقة فقيهاً في أصحابنا، كثير الحديث، صحيح الرواية، عدّه الشيخ مع توصيفه بالمعلّم في رجاله من أصحاب العسكري عليه السلام ولم يرو عنه، له كتاب النوادر، وهو من مشايخ الكليني، توفّي سنة ٣٠٦ هـ.

(معجم رجال الحديث ٢ : ٤٢ ـ ٤٨ ، رجال النجاشي : ٩٢ ، رجال الطوسي : ٣٩٧ و ٤١١ ، الفهرست : ٧١ ، معالم العلماء : ٥١ ، خلاصة الأقوال : ٦٥ ، رجال ابن داود : ٣٦).

* أبو الحسن عليّ بن محمّد بن قتيبة النيشابوري ، ويعرف بالقتيبي ، صاحب الفضل بن شاذان وراوية كتبه ، عدّه الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام ، وقال : نيسابوري فاضل ، اعتمد عليه أبو عمرو الكشي في كتاب الرجال ، له كتب ، منها كتاب يشتمل على ذكر مجالس الفضل مع أهل الخلاف ، ومسائل أهل البلدان .

(معجم رجال الحديث ١٣ : ١٧١ ـ ١٧٢ ، رجال النجاشي : ٢٥٩ ، اختيار معرفة الرجال ١ : ٣٣٩ ، ٢ : ٧١١ ، جامع الرواية ١ : ٦٠١ ، خلاصة الأقوال : ٤٧٩ ، رجال ابن داود : ١٤١ ، طرائف المقال ١ : ٢١٠).

١١ ـ ورد بن زيد الأسدي ، كوفي ، أخو الكميت بن زيد الأسدي ، من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام ، غير ممدوح بوصف المدح .

(معجم رجال الحديث ٢٠ : ٢٠٩ ، رجال الطوسي : ١٤٨ ، نقد الرجال ٥ : ٢٤ ، جامع الرواة ٢ : ٢٩٩ ، طرائف المقال ٢ : ٤٥).

١٢ ـ سليمان بن خالد بن دهقان بن نافلة ، أبو الربيع الأقطع البجلي ، الهلالي مولاهم ، كوفي ، كان قارئاً فقيهاً وجهاً ، ثقة ، روى عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام ، خرج مع زيد بن علي ـ ولم يخرج معه من أصحاب الباقر غيره ـ فقطعت يده ، ومات في حياة الصادق عليه السلام فتوجّع لفقده ودعا لولده وأوصى بهم أصحابه ، وله كتاب .

(معجم رجال الحديث ٩ : ٢٥٥ ـ ٢٦٣ ، رجال النجاشي : ١٨٣ ، اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٥١ ، رجال الطوسي : ٢١٥ ، خلاصة الأقوال : ١٥٣ ، رجال ابن داود : ٢٤٨ ، جامع الرواة ٢ : ٣٧٨).

١٣ ـ أبو بصير ـ تقدم في الحديث (٢) .

* محمّد بن مسلم = تقدّم في الحديث (٥).

١٤ ـ أبو عبدالله ـ أو أبو محمّد ـ المفضّل بن عمر الجعفي، ثقة جليل، من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وكان من خواصّ أصحاب الصادق عليه السلام، وباب موسى بن جعفر عليه السلام، وهو من الفقهاء الصالحين، له مصنّفات كثيرة، أشهر كتبه كتاب الفكر وهو المعروف بتوحيد المفضل.

(معجم رجال الحديث ١٩: ٣١٦ ـ ٣٣٠، رجال النجاشي: ٤١٦، اختيار معرفة الرجال ١: ٣٤٧، ٢: ٦١٢ ـ ٦٢١، الفهرست: ٢٥١، معالم العلماء: ١٥٩، نقد الرجال ٤: ٤٠٦ ـ ٤٠٧، جامع الرواة ٢: ٢٥٩، الإرشاد ٢: ٢١٦).

١٥ ـ أحمد بن عمرو بن سليمان [وفي بعض المصادر: مسلم، وفي بعضها: سلم] البجلي، لم يرو عن الأئمّة عليهم السلام إلّا بواسطة.

(معجم رجال الحديث ٢: ١٩٣، جامع الرواة ٢: ٢٨٤).

* محمّد بن سنان، أبو جعفر الزاهري، من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي، وقيل إنّه محمّد بن الحسن بن سنان، توفّي أبوه الحسن وهو طفل، وكفله جدّه سنان فنُسب إليه، كوفي روى عن الكاظم والرضا والجواد، وعن أبي الجارود وآخرين، وله مصنّفات منها كتاب الطرائف، وكتاب الأظلّة، وكتاب الوصيّة، وكتاب النوادر، اختلف في توثيقه وتضعيفه، والصواب أنّه ثقة. توفّي سنة ٢٢٠ هـ.

(معجم رجال الحديث ١٧: ١٦٠ ـ ١٧٢، رجال الطوسي: ٣٤٤ و٣٦٤ و٣٧٧، رجال النجاشي: ٣٢٨، الفهرست: ٢٠٦ و٣٢٥ و٣٢٧، خلاصة الأقوال: ٣٩٤ ـ ٣٩٥، رجال ابن داود: ١٧٤ و٢٧٣، التحرير الطاووسي: ٥٠٨ ـ ٥١٢).

* أبو الجارود، زياد بن المنذر الهمداني الخارفي [أو الحوفي] الأعمى، كوفي تابعي، من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وتغيّر لما خرج زيد رضي الله عنه، له

كتاب تفسير القرآن رواه عن الباقر عليه السلام، وهو ثقة، كان إمامياً، ثمّ صار زيدياً وإليه تنسب الجاروديّة، ثمّ رجع إلى الحقّ، وأصحابنا يكرهون ما رواه محمّد بن سنان عنه، ويعتمدون على ما رواه محمّد بن بكر الأرجني.

(معجم رجال الحديث ٨: ٣٣٢ ـ ٣٣٨، رجال النجاشي: ١٧٠، رجال الطوسي: ١٣٥، و٢٠٨، الفهرست: ١٣١ ـ ١٣٢، خلاصة الأقوال: ٣٤٨، رجال ابن داود: ٢٤٦، و٢٩٠، جامع الرواة ١: ٣٣٩، الإرشاد ٢: ٣٤٦).

* محمّد بن بشر [أو بشير] الهمداني، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وقد ورد ذكره في كثير من كتاب التواريخ.

(انظر معجم رجال الحديث ١٦: ١٤٣، رجال الطوسي: ٢٧٨، نقد الرجال ٤: ١٥١، جامع الرواة ٢: ٨٠، الأخبار الطوال: ٢٢٠، تاريخ الطبري ٤: ٧٥، البداية والنهاية ٨: ١٧٤، الجمل: ٢١٧، الكافئة: ٢٧).

* محمّد بن الحنفيّة، ابن أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، تحاكم هو والإمام السجاد عليه السلام إلى الحجر الأسود، فشهد الحجر للإمام السجاد عليه السلام، فسلّم محمّد بن الحنفيّة للإمام وانصرف وهو يتولّى عليّ بن الحسين عليه السلام، وكان محمّد مورداً لعطف أميرالمؤمنين عليه السلام وشفقته وعنايته، وجعله أميرالمؤمنين عليه السلام في حرب صفّين مع محمّد ابن أبي بكر وهاشم المرقال على ميسرة العسكر.

(معجم رجال الحديث ١٧: ٥٤ ـ ٥٧، الفهرست: ٣٣٢، جامع الرواة ٢: ٤٥ و٧٨، طرائف المقال ٢: ٧١، رجال الخاقاني: ١١٥).

١٦ـ عثمان بن عيسى، أبو عمرو العامري الكلابي، ثمّ من ولد عبيد بن رؤاس، والصحيح أنّه مولى بني رؤاس، كوفي، كان شيخ الواقفة ووجهها، وأحد الوكلاء المستبدّين بمال موسى بن جعفر عليه السلام، وروي أنّه كان للرضا عليه السلام في يده مال فمنعه فسخط عليه، ثمّ تاب وبعث إليه بالمال، والحقّ أنّه واقفي منحرف، ولم تثبت توبته،

لكنّه ثقة، وهو من أصحاب الكاظم والرضا عليه السلام، صنّف كتباً، منها كتاب المياه وكتاب القضايا والأحكام وكتاب الوصايا وكتاب الصلاة، أقام في الحائر حتّى مات هناك.

(معجم رجال الحديث ١٢: ١٢٩ ـ ١٣٢، رجال النجاشي: ٣٠٠، اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣١ و٨٦٠ ـ ٨٦١، رجال الطوسي: ٣٤٠ و٣٦٠، الفهرست: ١٩٣ و٣٢٢، معالم العلماء: ١٢٣، خلاصة الأقوال: ٣٨٢ ـ ٣٨٣، رجال ابن داود: ٢٥٨ و٢٨٧).

* أبو محمّد، بكر بن محمّد بن عبدالرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي، ثقة وجه في هذه الطائفة، من بيت جليل بالكوفة، عمّر عمراً طويلاً، من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا.

(معجم رجال الحديث ٤: ٢٥٨ ـ ٢٦٤، رجال النجاشي: ١٠٨، اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٥٦، رجال الطوسي: ١٧٠ و٣٣٣ و٣٥٣، الفهرست: ٨٧، خلاصة الأقوال: ٨٠، رجال ابن داود: ٥٨، جامع الرواة ١: ١٢٨).

* أبو الفضل، سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي، كوفي ثقة، من أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام، وعدّه ابن شهرآشوب من خواصّ أصحاب الصادق عليه السلام. كان أبوه حكيم مولى بني ضبّة.

(معجم رجال الحديث ٩: ٣٦ ـ ٤٠، رجال الطوسي: ١١٤ و١٣٧ و٢٢٣، خلاصة الأقوال: ١٦٥، نقد الرجال ٢: ٢٩٩ ـ ٣٠١، طرائف المقال ٢: ٢٢، جامع الرواة ١: ١٢٨ و٣٥٠).

١٧ـ أبو علي، الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب، السرّاد ـ ويقال الزرّاد ـ مولى بجيلة، كوفي، من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام، وروى عن الرضا عليه السلام وعن ستّين رجلاً من أصحاب الصادق عليه السلام، ثقة جليل القدر، يعدّ من الأركان الأربعة في عصره، له كتب كثيرة معتبرة. كان وهب عبداً سندياً مملوكاً

لجرير البجلي، فسأله أميرالمؤمنين أن يبتاعه منه، فكره جرير أن يخرجه من يده، ثمّ أعتقه، فلمّا صحّ عتقه صار في خدمة أميرالمؤمنين عليه السلام. توفّي الحسن بن محبوب سنة ٢٢٤ هـ وله ٧٥ سنة.

(معجم رجال الحديث ٦: ٩٦ ـ ٩٩، اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣١ و ٨٥١، رجال الطوسي: ٣٣٤ و ٣٥٤، الفهرست: ٩٦ ـ ٩٧، معالم العلماء: ٦٩، خلاصة الأقوال: ٩٧، رجال ابن داود: ٧٧، جامع الرواة ١: ٢٢١ ـ ٢٢٤ وهامش ١: ١٣٥).

* جابر = هو جابر بن يزيد الجعفي، تقدّم في الحديث (١).

١٨ ـ رفيد مولى ابن هبيرة؛ يزيد بن عمر بن هبيرة [الذي ولاه مروان بن محمّد على العراق سنة ١٢٨ هـ]، قال رفيد: سخط عَلَيَّ ابن هبيرة وحلف عليّ ليقتلني فهربت منه وعُذت بأبي‌عبدالله عليه السلام، وهو كوفي، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام.

(معجم رجال الحديث ٨: ٢٠٧، رجال الطوسي: ١٣٤ و ٢٠٥، جامع الرواة ١: ٣٢١، نقد الرجال ٢: ٢٤٦).

١٩ ـ عبدالرحمن بن مسلمة الجريري، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

(معجم رجال الحديث ١٠: ٣٥٩، رجال الطوسي: ٢٦٥، جامع الرواة ١: ٤٥٤).

٢٠ ـ ابن محبوب = هو الحسن بن محبوب = تقدّم في الحديث (١٧).

* ابن عاصم الحافظ = لم أجد ذكره إلّا في البحار عن سرور أهل الإيمان، وفي مقدّمة تفسير أبي حمزة الثمالي: ٤٤، وقال: إنّه روى عنه بهذا العنوان في المسند.

والذي أراه أنّه عاصم بن حميد الحنّاط، فإنّه كثير الرواية عن أبي حمزة. فهو: أبوالفضل عاصم بن حميد الحنّاط الحنفي، مولى بني حنيفة، كوفي، ثقة عين، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، له كتاب، توفّي بالكوفة.

(معجم رجال الحديث ١٠: ١٩٧ ـ ٢٠٠، رجال النجاشي: ٣٠٢، اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٦٢، رجال الطوسي: ٢٦٢، الفهرست: ١٩٢، خلاصة الأقوال: ٢٢٠، رجال ابن داود: ١١٣).

* أبو حمزة الثمالي، ثابت بن دينار؛ أبي صفيّة، أزدي وقيل مولى، كوفيّ، نُسب إلى ثمالة لأنّ داره كانت فيهم، ثقة، قتل له ثلاثة أولاد مع زيد بن علي، وقد لقي السجاد والباقر والصادق والكاظم عليهم السلام وروى عنهم، وكان من خيار أصحابنا وثقاتهم ومعتمديهم في الرواية والحديث، وروي أنّ الصادق عليه السلام قال: أبو حمزة في زمانه مثل سلمان في زمانه، له كتب منها تفسير القرآن، ورسالة الحقوق. توفّي سنة ١٥٠ هـ.

(معجم رجال الحديث ٤: ٢٩٢ ـ ٣٠٠، اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٥٥ ـ ٤٥٨، رجال الطوسي: ١٢٩ و٣٣٣، الفهرست: ٩٠، خلاصة الأقوال: ٨٥، رجال ابن داود: ٥٩، رجال النجاشي: ١١٥ ـ ١١٦).

٢٢ ـ أبو علي، الحسين بن أبي العلاء ـ خالد ـ بنّ طهمان، الخفّاف الأعور الأزدي، العامري مولاهم، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، وأدرك الكاظم عليه السلام وروى عمّن روى عنه، ولعلّه أدرك زمان الرضا عليه السلام، وهو من المعمّرين، عمّر ما يقارب تسعين سنة، وهو ثقة، من أصحابنا، وله كُتُبٌ.

(معجم رجال الحديث ٦: ١٩٧ ـ ٢٠٠، رجال الطوسي: ١٨٢، الفهرست: ١٠٧، جامع الرواة ١: ٢٣١، رجال النجاشي: ٥١ ـ ٥٢، اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٥٩ ـ ٦٦٠، رجال الطوسي: ١٣١، معالم العلماء: ٧٤، رجال ابن داود: ٧٩).

* أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٢٣ ـ الحسن بن محبوب = تقدّم في الحديث (١٧).

* محمّد = هو محمّد بن مسلم الثقفي = تقدّم في الحديث (٥).

٢٤ ـ «وعنه» يعني عن الحسن بن محبوب الذي تقدّم في الحديث (١٧).

* أبو أيّوب الخزاز، إبراهيم بن عثمان [أو عيسى] بن زياد، الكوفي، ثقة كبير المنزلة، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام، وله كتاب نوادر.

(معجم رجال الحديث ١ : ٢٤٢ ـ ٢٤٤، رجال النجاشي : ٢٠، اختيار معرفة الرجال ٢ : ٦٦١، رجال الطوسي : ١٥٩، الفهرست : ٤١، معالم العلماء : ٤٢، خلاصة الأقوال : ٤٢٧، جامع الرواة ١ : ٢١ و٢٦ ـ ٢٨).

تنبيه : قد يذكر باسم «إبراهيم بن عيسى» و«إبراهيم بن عثمان» و«إبراهيم بن زياد» و«إبراهيم الخزاز» و«أبو أيّوب الخزاز».

* محمّد بن مسلم = تقدّم في الحديث (٥).

٢٥ ـ سيف بن عميرة النخعي، عربي، كوفي، ثقة، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما‌السلام، له كتاب.

(معجم رجال الحديث ٩ : ٣٨٢ ـ ٣٨٣، رجال النجاشي : ١٨٩، رجال الطوسي : ٢٢٢ و٣٣٧، الفهرست : ١٤٠، خلاصة الأقوال : ١٦٠، رجال ابن داود : ١٠٨، وما في معالم العلماء : ٩٢ من أنّه واقفي لا يعوَّل عليه).

* بكر بن محمّد الأزدي = تقدّم في الحديث (١٦).

٢٧ ـ أبو محمّد، عبدالله بن جبلة بن حنان بن الحرّ [أو أبجر] الكناني، من أصحاب الكاظم عليه‌السلام، وروى عن الصادق عليه‌السلام، وهو عربيّ صليب، ثقة، فقيه مشهور، وكان الحرّ قد أدرك الجاهليّة، وصرّح النجاشي بأنّ عبدالله بن جبلة كان واقفيّاً، لكنّه في ترجمة جعفر بن عبدالله رأس المذرى عدّ ابن جبلة من أجلّة أصحابنا، له روايات، وله كتبٌ منها كتاب الرجال، وكتاب الصفة في الغيبة على مذهب الواقفة، وكتاب النوادر وغيرها. توفّي سنة ٢١٩ هـ.

(معجم رجال الحديث ١١ : ١٣٩ ـ ١٤٤، معالم العلماء : ١١١، رجال النجاشي : ٢١٧، رجال الطوسي : ٣٤١، الفهرست : ١٧٢، خلاصة الأقوال : ٣٧٢، جامع الرواة ١ : ٤٧٦ ـ ٤٧٨، رجال ابن داود : ١١٧ و٢٨٧).

* أبو عمّار : عدّه البرقي من أصحاب الباقر عليه‌السلام، وعدّه الشيخ في رجاله من

أصحاب الباقر عليه السلام، وفي بعض النسخ. أبو عمارة.

(معجم رجال الحديث ٢٢: ٢٧٧ و٢٧٨، رجال الطوسي: ١٥٠).

٢٨ـ أبو يعقوب، إسماعيل بن مهران بن محمّد بن أبي نصر ـ زيد ـ السكوني، مولى، كوفي، ثقة، معتمد عليه، روى عن جماعة من أصحابنا عن الصادق عليه السلام، ولقي الرضا عليه السلام وروى عنه، وروى عن الجواد عليه السلام، وصنّف مصنّفات كثيرة.

(معجم رجال الحديث ٤: ١٠٢ـ١٠٨، رجال النجاشي: ٢٦، اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٥٤، رجال الطوسي: ١٦١ و٣٥٢، الفهرست: ٤٦ و٥١ و٢٨٩، معالم العلماء: ٤٦، خلاصة الأقوال: ٥٤ ـ ٥٥، رجال ابن داود: ٥١ و٢٣٢ و ٢٩٩، جامع الرواة ١: ١٠٣).

* يوسف بن عميرة = ورد في علل الشرائع ٢: ٥٦٨، ومختصر بصائر الدرجات: ١٨، والاستبصار ٤: ٢١٩، و٢٤٥، ومزار المفيد: ٣٢ و ١٧١ وغيرها. ولم أقف له على ترجمة في كتب الرجال. والظاهر أنّ ما في نسختنا مصحّف عن «سيف بن عميرة»، لأنّ في نسخة المجلسي «عن ابن عميرة» وهو عند الإطلاق يراد منه سيف بن عميرة. وانظر جامع الرواة ١: ٢٤٣ في ترجمة «الحسين ابن سيف بن عميرة» فقد وقع في كثير من الموارد «الحسين بن يوسف بن عميرة».

وسيف بن عميرة = تقدّم في الحديث (٢٥).

* أبوبكر الحضرمي، عبدالله بن محمّد الكوفي، تابعي سمع من أبي الطفيل، وروى عن الباقر والصادق عليهما السلام. وعدّه ابن شهرآشوب من خواصّ الصادق عليه السلام، وهو ثقة جليل، وعدّه الكشي في عداد أبان بن تغلب والحسين بن أبي العلاء وصباح المزني.

(معجم رجال الحديث ١١: ٢١٦ ـ ٢٢٠، اختيار معرفة الرجال ١: ٢٤٢، رجال الطوسي: ٢٣٠ و٣٢٧، خلاصة الأقوال: ٢٠٠ و٤٢٩، رجال ابن داود: ١٢٣ و٢١٥، التحرير الطاووسي: ٦٤٤، جامع الرواة ١: ٥٠١ ـ ٥٠٣).

٢٩ ـ محمّد بن إسحاق: قال السيّد الخوئي ﷺ: محمّد بن إسحاق مشترك بين جماعة، والتمييز إنّما بالراوي والمروي عنه.

(معجم رجال الحديث ١٦ : ٧١) وبما أنّ الراوي والمروي عنه غير معلوم في هذه الرواية فهو مردد بين كثيرين، ولعلّ المتبادر هو محمّد بن إسحاق بن يسار المدني. وعلى ما في نسخة المجلسي «إسحاق» فالراجح أنّه مردّد بين «إسحاق بن حسان» و«إسحاق بن بريد».

فأمّا الأوّل فهو: إسحاق بن حسان، الذي يروي في عدة موارد عن الهيثم بن واقد، عن عليّ بن الحسين العبدي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة.

(انظره في معجم رجال الحديث ٣: ٢٠٤).

وأمّا الثاني فهو: إسحاق بن بريد بن إسماعيل الطائي، أبو يعقوب، مولى، كوفي، ثقة، من أصحاب الباقر ﷺ، روى عن الصادق ﷺ، وروى أبوه عن الباقر ﷺ، وله كتاب يرويه. (انظره في معجم رجال الحديث ٣: ١٩٨). وقد روى محمّد بن العبّاس الماهيار صدر هذه الرواية عن إسحاق بن محمّد بن مروان، عن أبيه، عن إسحاق بن يزيد، عن سهل بن سليمان، عن محمّد بن سعيد، عن الأصبغ بن نباتة.

(انظر اليقين: ٤٨٩، وتأويل الآيات ١: ٢٢٨).

* الأصبغ بن نباتة المجاشعي الحنظلي التميمي، من المتقدمين من سلفنا الصالحين، كان من خاصّة أميرالمؤمنين ﷺ، ومن أصحاب الحسن ﷺ، وقد روى وصيّة أميرالمؤمنين لمالك الأشتر، وهو من شرطة الخميس.

(معجم رجال الحديث ٤: ١٣٢ ـ ١٣٦، رجال النجاشي: ٨، اختيار معرفة الرجال ١: ٣٢١، رجال الطوسي: ٥٧ و٩٣، الفهرست: ٨٥، معالم العلماء: ٦٣، خلاصة الأقوال: ٧٧، جامع الرواة ١: ١٠٦).

٣٠ـ محمّد بن عمير [أو عمرو] الأسلمي، روى عن عمرو بن عبدالله بن عنبسة، عن محمّد بن عبدالله بن عمرو، عن أبيه، عن ابن عبّاس، في حديث إخبار جبرئيل النبيّ بأنّ أُمّته تقتل الحسين عليه السلام.

(انظر معجم رجال الحديث ١٨: ٨٩، كامل الزيارات: ١٣١).

ولعلّ هناك سقطاً، وأنّ الصواب «محمّد بن أبي عمير»، فإنّ المسمّى بذلك شخصان كلاهما لم يرويا عن الباقر عليه السلام، أحدهما من أصحاب الصادق وتوفّي في حياة الكاظم عليه السلام، والثاني لم يدرك الصادق بل هو من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام.

(انظر معجم رجال الحديث ١٥: ٢٨٧/ الترجمة ١٠٠٣٦، و٢٩٠/ الترجمة ١٠٠٤٢) ولذلك عبّر بقوله «يرفعه إلى أبي جعفر عليه السلام».

٣١ـ إسماعيل بن مهران = تقدّم في الحديث (٢٨).

* أبو حفص، عمر بن أبان الكلبي، مولى، كوفي، ثقة، أدرك الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام وروى عنهم، وله كتاب.

(معجم رجال الحديث ١٤: ١٢ـ ١٤، رجال النجاشي: ٢٨٥ و٢٨ في ترجمة ابنه إسماعيل بن عمر بن أبان، رجال الطوسي: ٢٥٣، الفهرست: ١٨٥، معالم العلماء: ١٢٠، خلاصة الأقوال: ٢١١، جامع الرواة ١: ٦٢٩).

٣٢ـ أحمد بن محمّد الإيادي = تقدّم في الحديث (٣).

* أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٣٥ـ أبو عبيدة المعمر بن المثنى البصري، التميمي أو التيمي بالولاء، النحوي اللغوي، كان يرى رأي الخوارج، مات سنة ٢١١ هـ وبلغ نحواً من مائة سنة، كان عالماً بكثير من العلوم، له نحو مائتي مؤلّف.

(انظر تاريخ بغداد ١٣: ٢٥٢، وتاريخ دمشق ٥٩: ٤٢٣ـ ٤٢٥، وكشف الظنون ٢: ١٢٠٣).

٣٦ـ أبو ناشرة ـ وقيل أبو محمّد ـ سماعة بن مهران بن عبدالرحمن الحضرمي، مولى عبد ابن وائل الحضرمي، كان يتّجر بالقزّ ويخرج به إلى حرّان، ونزل من الكوفة كندة، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام، وهو ثقة ثقة، وله كتاب، وربّما نُسب إلى الوقف، والظاهر أنّها نسبة غير صحيحة.

(انظر معجم رجال الحديث ٩: ٣١٢ ـ ٣١٥، رجال النجاشي: ١٩٤ ـ ١٩٥، اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٧٤، رجال الطوسي: ٢٢١ و٣٣٧، خلاصة الأقوال: ٣٥٦، رجال ابن داود: ٢٤٩ و٢٨٧، جامع الرواة ١: ٣٨٤ ـ ٣٨٥).

٣٩ـ الفضل بن شاذان = تقدّم في الحديث (١٠).

* أبو جميلة، المفضّل بن صالح الأسدي، مولى، كان نخّاساً يبيع الرقيق ـ ويقال أنّه حدّاد ـ روى عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، وتوفّي في حياة الرضا عليه السلام، له كتاب، اختلف في توثيقه وتضعيفه، فقال ابن الغضائري والنجاشي أنّه ضعيف، لكنّه وقع في إسناد كامل الزيارات وتفسير القمّي، ومال الوحيد إلى صلاح حاله لرواية الأجلّة عنه، وكونه كثير الرواية وروايته سديدة مفتى بها.

(معجم رجال الحديث ١٩: ٣١١ ـ ٣١٤، معالم العلماء: ١٦٠، خلاصة الأقوال: ٤٠٧ و٤٢٩، رجال ابن داود: ٢١٥ و٢٨٠ و٣٠٢، جامع الرواة ٢: ٢٥٦، رجال النجاشي: ١٢٨ ترجمة جابر الجعفي).

* سعد بن طريف [أو ظريف] الحنظلي التميمي مولاهم، المعروف بسعد الإسكاف، وسعد الخفاف، كوفي، ثقة، صحيح الحديث، قيل: كان ناووسياً، أدرك السجّاد عليه السلام، وروى عن الباقر والصادق عليهما السلام وعن الأصبغ بن نباتة، وقيل أنّه أدرك زمان الرضا عليه السلام، وروى عنه أبو أيّوب وأبو جميلة وآخرون، وكان قاضياً أو قاصّاً، له كتاب.

(معجم رجال الحديث ٩: ٤٨ ـ ٤٩ و٧٠ ـ ٧٥، رجال النجاشي: ١٧٩، رجال الطوسي:

١١٥ و١٣٦ و٢١٢، الفهرست: ١٣٧ و٣٠٩، خلاصة الأقوال: ٣٥٢، رجال ابن داود: ١٠١ و٢٤٧، جامع الرواة ١: ٣٥٤ـ٣٥٥). ويبدو أنّ الأصبغ بن نباتة ساقط من السند، والصواب «عن سعد عن الأصبغ عن الحسن عليه السلام».

٤٠ـ سعد = هو سعد بن طريف = تقدّم في الحديث (٣٩).

* الأصبغ بن نباتة = تقدّم في الحديث (٢٩).

وأمّا على ما في البحار، فإنّ سعد بن الأصبغ الأزرق، ورد في إحدى روايات بصائر الدرجات: ١٤٧ عن الصادق عليه السلام، وفي ص ١٤٢ منه «سعد بن أبي الأصبغ عن الصادق)، ولم أقف له على ترجمة.

٤١ـ مفضّل بن عمر = تقدّم في الحديث (١٤).

٤٥ـ بشير [أو بشر] بن ميمون بن سنجار الوابشي الهمداني النبّال الكوفي، مولى بني وابش، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، ممدوح.

(معجم رجال الحديث ٤: ٢٢٩ ـ ٢٣٠، رجال الطوسي: ١٦٩، خلاصة الأقوال: ٧٩، رجال ابن داود: ٥٧، التحرير الطاووسي: ٨٨، جامع الرواة ١: ١٢٣ و١٢٤).

٤٦ـ أبو يعقوب، أو أبو هاشم، إسحاق بن عمّار بن حيّان الساباطي، الصيرفي، شيخ من أصحابنا، ثقة، وهو في بيت كبير من الشيعة، كوفي، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، له أصل، وكان فطحيّاً لكنّه ثقة، وأصله معتمد عليه.

(معجم رجال الحديث ٣: ٢١٣ ـ ٢١٤ و٢٢٢ ـ ٢٢٤، رجال النجاشي: ٧١، اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٠٥ و٧١٠، رجال الطوسي: ١٦٢ و٣٣١، الفهرست: ٥٤ و٢٩١، معالم العلماء: ٦٢، خلاصة الأقوال: ٣١٧، رجال ابن داود: ٤٨ و٢٣١، جامع الرواة ١: ٨٢).

٤٧ـ أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٤٩ـ أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٥٠ـ عبدالكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي، مولاهم وقيل هو منهم، كوفي، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام، ثمّ وقف على الكاظم عليه السلام، كان ثقة ثـقة عـيناً، يلقّب بـ«كرّام»، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا.

(معجم رجال الحديث ١١: ٧٠ ـ ٧٥، رجال النجاشي: ٢٤٥، رجـال الطـوسي: ٢٣٩ و٣٣٩، الفهرست: ١٧٨ و٣١٨، معالم العلماء: ١١٤، خلاصة الأقوال: ٣٨١، رجال ابن داود: ٢٥٧، و٢٨٧، جامع الرواة ١: ٤٦٣).

٥٢ـ أبو جعفر، محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القـمّي، نـزيل الري، شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان، ورد بغداد سنة ٣٥٥ هـ، وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن، وله كتب كثيرة، توفّي سنة ٣٨١ هـ.

(معجم رجال الحـديث ١٧: ٣٣٩ ـ ٣٥١، رجال النجاشي: ٣٨٩ ـ ٣٩٣، جامع الرواة ٢: ١٥٤).

* أبو سعيد، أبان بن تغلب بن رباح [أو رياح] البكري الجريري، كوفي، مولى بني جرير بن عبادة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ... بن بكر بن وائل، عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي السجّاد والباقر والصادق عليهم السلام وروى عنهم، وكـانت له عـندهم منزلة وقدم، وكان قارئاً من وجوه القرّاء، فقيهاً لغويّاً، وكان مقدّماً في كلّ فنّ من العلوم، له كتب كثيرة، منها تفسير غريب القرآن، وكتاب الفـضائل، وله أصـل، توفّي سنة ١٤١ هـ في حياة الصادق عليه السلام، ولمّا بلغه موته قال عليه السلام: أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان.

(معجم رجال الحديث ١: ١٣١ ـ ١٣٧، رجـال النـجاشي: ١٠ ـ ١٣، اخـتيار مـعرفة الرجال ٢: ٦٢٢ ـ ٦٢٣، رجال الطوسي: ١٠٩ و١٢٦ و١٦٤، الفـهرست: ٥٧ ـ ٥٩، معالم العلماء: ٦٣، خلاصة الأقوال: ٧٣، رجال ابن داود: ٢٩، جامع الرواة ١: ٩ ـ ١١).

٥٤ـ أبو الجارود زياد بن المنذر = تقدّم في الحديث (١٥).

٥٦ ـ أبو الحسين [أو أبو الحسن] سعيد [أو سعد] بن هبة الله بن الحسن الراوندي، المعروف بالقطب الراوندي، فقيه، عين، صالح، ثقة، له تصانيف كثيرة، منها منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، والخرائج والجرائح في المعجزات، وشرح الكلمات المائة لأمير المؤمنين عليه السلام، وهو من مشايخ ابن شهرآشوب، توفّي سنة ٥٧٣ هـ، وقبره في الحضرة الفاطميّة مشهور يزار.

(معجم رجال الحديث ٩: ٩٧ ـ ٩٨، الكنى والألقاب ٣: ٧١ ـ ٧٢، أمل الآمل ٢: ١٢٥، خاتمة المستدرك ٣: ٧٩ ـ ٨٣، جامع الرواة ١: ٣٦٤).

* مفضل = هو مفضّل بن عمر = تقدّم في الحديث (١٤).

٥٨ ـ أبو الربيع خالد [أو خليد] بن أوفى العنزي الشامي، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، له كتاب، لم يرد فيه مدح ولا قدح في كتب الرجال، لكن هناك جهات كثيرة تدلّ على أنّه ممدوح بل ثقة.

(معجم رجال الحديث ٨: ١٤ و ٧٤ ـ ٧٧، ٢٢: ١٦٧، رجال النجاشي: ١٥٣ و ٤٥٥، رجال الطوسي: ٣٢٥، الفهرست: ٢٧١، معالم العلماء: ١٧٣، خلاصة الأقوال: ٤٢٨ و ٤٥١، رجال ابن داود: ٨٨ و ٢١٧، جامع الرواة ١: ٢٩٨).

٥٩ ـ أبان = هو أبان بن تغلب = تقدّم في الحديث (٥٢).

٦١ ـ أحمد بن محمّد الإيادي = تقدّم في الحديث (٣).

* أبو الحسن عليّ بن عقبة بن خالد الأسدي، بيّاع الأكسية، مولى، كوفي، ثقة ثقة، روى عن الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، له كتاب يرويه جماعة، وترحّم الصادق عليه السلام عليه في جملة أهل بيته.

(معجم رجال الحديث ١٣: ١٠٣ ـ ١٠٥، رجال النجاشي: ٢٧٢، رجال الطوسي: ٢٤٥ و ٢٦٦، الفهرست: ١٥٤، معالم العلماء: ٩٨، خلاصة الأقوال: ١٨٩، رجال ابن داود: ١٤٠، جامع الرواة ١: ٥٩٣ ـ ٥٩٤).

* عقبة بن خالد الأسدي، كوفي، وهو والد علي بن عقبة المتقدّم، روى عن الإمام الصادق عليه السلام، روى الكشي بسنده عن علي بن عقبة، عن أبيه قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ لنا خادماً لا تعرف ما نحنُ عليه، فإذا أذنَبَتْ ذنباً وأرادت أن تحلف بيمين قالت: لا وحقّ الذي إذا ذكرتموه بكيتم، فقال عليه السلام: رحمكم الله من أهل بيت، له كتاب، وهو ممدوح.

(معجم رجال الحديث ١٢: ١٦٧ ـ ١٦٩، رجال النجاشي: ٢٩٩، اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٣٤، رجال الطوسي: ٢٦١، الفهرست: ١٩٠، معالم العلماء: ١٢٢، خلاصة الأقوال: ٢٢١، جامع الرواة ١: ٥٣٩).

٦٣ ـ جابر الجعفي = تقدّم في الحديث (١).

٦٤ ـ أسد بن إسماعيل، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ذكره البرقي، لم يرد فيه مدح ولا ذمّ، فهو مجهول الحال.

(معجم رجال الحديث ٣: ٢٤١، رجال الطوسي: ١٦٨، جامع الرواة ١: ٨٩، طرائف المقال: ٤٠٥).

٦٥ ـ إسحاق بن عمّار = تقدّم في الحديث (٤٦).

٦٦ ـ الفضل بن شاذان = تقدّم في الحديث (١٠).

* الحسن بن محبوب = تقدّم في الحديث (١٧).

٦٨ ـ أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٦٩ ـ أبان بن تغلب = تقدّم في الحديث (٥٢).

٧٠ ـ أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٧١ ـ عبدالحميد بن سعيد [أو سعد]، بجلي، كوفي، من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، له كتاب.

(انظر معجم رجال الحديث ١٠: ٢٩٩ ـ ٣٠١، رجال النجاشي: ٢٤٦، رجال الطوسي: ٢٤٠ و ٣٦١، نقد الرجال ٣: ٣٤ ـ ٣٥، جامع الرواة ١: ٤٤٠، رجال ابن داود: ١٢٧).

٧٣ ـ أبوالقاسم [أو أبو مسور] الفضيل بن يسار النهدي، أصله كوفي نزل البصرة فقيل بصريّ، عربي صميم، وقيل أنّه مولى بني نهيك، ثقة، عينٌ جليل القدر، روى عن الباقر والصادق عليهما السلام، وتوفّي في أيّام الصادق عليه السلام، وعدّه الشيخ المفيد في رسالته العددية من الفقهاء الأعلام، والرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام، والفتيا والأحكام، الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذمّ واحد منهم، وردت فيه مدائح من الباقر والصادق عليهما السلام.

(معجم رجال الحديث ١٤: ٣٥٦ ـ ٣٦٠، رجال النجاشي: ٣١٠، اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٧٢ ـ ٤٧٤، رجال الطوسي: ١٤٣ و ٢٦٩، خلاصة الأقوال: ٢٢٨، رجال ابن داود: ١٥٢، جامع الرواة ٢: ١١ ـ ١٣).

٧٤ ـ أبو محمّد عبدالله بن المغيرة البجلي، مولى بني نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب بن هاشم، كوفي، خزاز، ثقة ثقة، لا يُعدل به أحد من جلالته ودينه وورعه، روى عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، قيل أنّه صنّف ثلاثين كتاباً، وعدّه الكشي من أصحاب الإجماع.

(معجم رجال الحديث ١١: ٣٥٩ ـ ٣٦٤، رجال النجاشي: ٢١٦، اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٥٨، رجال الطوسي: ٣٤٠ و ٣٥٩، خلاصة الأقوال: ١٩٩، رجال ابن داود: ١٢٤، جامع الرواة ١: ٥١٣).

٧٥ ـ أبو خالد الكابلي القمّاط الكوفي، اسمه وردان، ولقبه كنكر، من أصحاب السجّاد والباقر والصادق عليهم السلام، كان قائلاً بإمامة محمّد بن الحنفيّة دهراً، ثمّ جاء إلى السجّاد عليه السلام وقال بإمامته، له كتاب، وهو من ثقات عليّ بن الحسين عليه السلام. وأحد

الثلاثة الذين لم يرتدوا بعد قتل الحسين عليه السلام، وعُدّ من حواري عليّ بن الحسين عليه السلام وإلّا فهو حسن العقيدة، توفّي سنة ١٥٠ هـ.

(معجم رجال الحديث ١٥: ١٣٣ ـ ١٣٧، وفيات الأعلام للسيّد حسن الصدر: ٦٦، اختيار معرفة الرجال ١: ٣٣٣، و٣٣٦ ـ ٣٣٨، رجال الطوسي: ١١٩ و١٤٨ و٣١٨، معالم العلماء: ١٧٣، خلاصة الأقوال: ٢٨٨، جامع الرواة ٢: ٣٢).

٧٧ ـ عبدالله بن سنان بن طريف، مولى بني هاشم، يقال مولى بني أبي طالب، ويقال: مولى بني العبّاس، كوفي، ثقة، جليل لا يطعن عليه في شيء، كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد، له كتب رواها جماعات من أصحابنا عنه، وهو من أصحاب الصادق عليه السلام، وروى عن الكاظم عليه السلام، وأدرك الباقر عليه السلام أيضاً، فيكون قد أدرك الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام.

(معجم رجال الحديث ١١: ٢٢٤ ـ ٢٢٩، رجال النجاشي: ٢١٤، اختيار معرفة الرجال ٢: ٧١٠، رجال الطوسي: ٢٦٤ و٣٣٩، خلاصة الأقوال: ١٩٢، جامع الرواة ١: ٤٨٧، الفهرست: ١٦٦).

٧٨ ـ أبو خالد الكابلي = تقدّم في الحديث (٧٥).

٨٠ ـ جابر بن يزيد = هو الجعفي = تقدّم في الحديث (١).

٨١ ـ أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٨٢ ـ أبو خالد الكابلي = تقدّم في الحديث (٧٥).

٨٣ ـ أبو عبيدة الحذّاء، زياد بن أبي رجاء؛ عيسى أو منذر، كوفي، ثقة، صحيح، مولى، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، وكان حسن المنزلة عند آل محمّد، وكان زامَلَ الباقر عليه السلام إلى مكّة، له كتاب يرويه علي بن رئاب، توفّي في زمان الصادق عليه السلام، وجاءت امرأته إلى الصادق عليه السلام فقالت: إنّما أبكي أنّه مات غريباً وهو غريب، فقال عليه السلام: ليس هو بغريب، إنّ أبا عبيدة منّا أهل البيت.

(معجم رجال الحديث ٨: ٣١٢ ـ ٣١٣ و٣٢٢ ـ ٣٢٥، رجال النجاشي: ١٧٠ ـ ١٧١، اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٦٥، خلاصة الأقوال: ١٤٨ ـ ١٤٩، رجال ابن داود: ١٩٩ و٢١٩، جامع الرواة ١: ٣٣٦، رجال الطوسي: ١٣٥ و٢٠٨).

٨٤ ـ أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٨٥ ـ أبان بن تغلب = تقدّم في الحديث (٥٢).

٨٦ ـ أبو الجارود = هو زياد بن المنذر = تقدّم في الحديث (١٥).

٨٧ ـ رفيد مولى ابن هبيرة = تقدّم في الحديث (١٨).

٨٨ ـ عبدالله بن سنان = تقدّم في الحديث (٧٧).

٩٠ ـ أبو خالد الكابلي = تقدّم في الحديث (٧٥).

٩١ ـ جابر = هو ابن يزيد الجعفي = تقدّم في الحديث (١).

٩٢ ـ جابر = هو ابن يزيد الجعفي = تقدّم في الحديث (١).

٩٥ ـ أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٩٦ ـ أبو محمّد، عبدالله بن مُسْكان، مولى عنزة، ويقال أنّه من موالي عجل، ثقة عين، من أحداث أصحاب الصادق عليه السلام ومن أصحاب الكاظم عليه السلام، روى عنهما، عدّه المفيد في رسالته العددية من الفقهاء الأعلام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذمّ واحد منهم، وكان يُقِلّ الدخول على الصادق عليه السلام شفقة أن لا يوفّيه حقّ إجلاله، وما نسب إليه من الوقف غير صحيح، له كتب منها كتاب في الإمامة، وكتاب في الحلال والحرام، توفّي في حياة الكاظم عليه السلام.

(معجم رجال الحديث ١١: ٣٤٦ ـ ٣٥١، رجال النجاشي: ٢١٤ ـ ٢١٥، اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٨٠، رجال الطوسي: ٢٦٤، الفهرست: ١٦٨، خلاصة الأقوال: ١٩٤، جامع الرواة ١: ٥٠٧ ـ ٥٠٨، معالم العلماء: ١٠٩، رجال ابن داود: ١٢٤).

١٠٠ ـ الأصبغ بن نباتة = تقدّم في الحديث (٢٩).

الفهارس الفنّيّة

- فهرس الآيات القرآنيّة
- فهرس الأحاديث
- فهرس الآثار
- فهرس الأعلام
- فهرس الطوائف والقبائل والفرق
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس الوقائع والأيّام
- فهرس الأشعار
- فهرس الكتب الواردة في المتن
- فهرس المصادر

فهرس الآيات القرآنيّة

فهرس الأحاديث

فهرس الآثار

فهرس الأعلام

فهرس الطوائف والقبائل والفرق

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس الوقائع والأيّام

فهرس الأشعار

فهرس الكتب الواردة في المتن

ثبت المصادر

«أ»

١ ـ **الاحتجاج على أهل اللجاج**: لأبي منصور أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي، من أعلام القرن السادس، طبع نشر المرتضى سنة ١٤٠٣ هـ، بالأوفسيت عن طبعة بيروت، بتحقيق وتعليق السيّد محمّد باقر الخرسان.

٢ ـ **الاختصاص**: لأبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقّب بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)، طبع انتشارات مكتبة الزهراء في قم، سنة ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.

٣ ـ **الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد**: لأبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقّب بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)، نشر وتحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث في قم، الطبعة الثانية سنة ١٤١٦ هـ.

٤ ـ **الاستبصار فيما اختلف من الأخبار**: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، طبع دار الكتب الإسلاميّة في طهران، بتحقيق وتعليق حسن الموسوي الخرسان.

٥ ـ **إعلام الورى بأعلام الهدى**: لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، نشر وتحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث في قم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧ هـ.

٦ ـ **إقبال الأعمال**: للسيّد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، طبع ونشر مكتب الإعلام الإسلامي في قم، الطبعة الثانية سنة ١٤١٨ هـ، بتحقيق جواد القيومي الاصفهاني.

٧ ـ **الأمالي**: لأبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الملقّب بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق قسم الدراسات الإسلاميّة لمؤسسة البعثة في قم، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٧ هـ.

٨ ـ **الأمالي**: لأبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقّب بالشيخ المفيد (ت٤١٣ هـ)، طبع منشورات جماعة المدرسين في قم سنة ١٤٠٣هـ.

٩ ـ **الأمالي**: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق قسم الدراسات الإسلاميّة لمؤسسة البعثة في قم، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٤ هـ.

١٠ ـ **الإمامة والتبصرة من الحيرة**: لأبي الحسن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي، والد الشيخ الصدوق (ت ٣٢٩ هـ)، نشر وتحقيق مدرسة الإمام المهدي «عج» في قم، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٤ هـ.

«ب»

١١ ـ **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار**: للمولى الشيخ محمّد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ)، طبع مؤسسة الوفاء في بيروت سنة ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م.

١٢ ـ **البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان**: للشيخ المحدّث علاء الدين علي ابن حسام الدين، الشهير بالمتقي الهندي (ت ٩٧٥ هـ)، طبع مطبعة الخيام في قم، سنة ١٤٠٤ هـ.

١٣ ـ **بصائر الدرجات**: لأبي جعفر محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار (ت ٢٩٠ هـ)، طبع مؤسسة الأعلمي في طهران سنة ١٤٠٤ هـ، الطبعة الثانية، بتقديم وتعليق ميرزا محسن كوجه باغي.

«ت»

١٤ ـ **تاج المواليد**: لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ)، المطبوع ضمن مجموعة نفيسة، منشورات مكتبة بصيرتي في قم.

١٥ ـ **تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة**: للسيّد شرف الدين علي الحسيني الأسترابادي الغروي، طبع ونشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم، الطبعة الثانية سنة ١٤١٧ هـ، بتحقيق حسين الاستاد ولي.

١٦ ـ **تحف العقول عن آل الرسول**: للشيخ الأقدم أبي محمّد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّاني (من أعلام القرن الرابع)، الطبعة الخامسة لمنشورات بصيرتي في قم سنة ١٣٩٤ هـ، بتقديم السيّد محمّد صادق بحر العلوم.

١٧ ـ **تفسير العيّاشي**: لأبي نصر محمّد بن مسعود بن عيّاش السلمي، المعروف بالعيّاشي (ت ٣٢٠ هـ)، الطبعة الأولى لمطبعة الأعلمي في بيروت سنة ١٤١١ هـ ـ ١٩٩١ م بتصحيح وتعليق هاشم الرسولي المحلاتي.

١٨ ـ **تفسير القمّي**: لأبي الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي (ت أوائل القرن الرابع الهجري)، الطبعة الثالثة لمؤسسة دار الكتاب في قم سنة ١٤٠٤ هـ، تحقيق طيّب الموسوي الجزائري.

١٩ ـ **التفسير الكبير (أو مفاتيح الغيب)**: لأبي عبدالله محمّد بن عمر، المعروف بفخرالدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ)، الطبعة الأولى بالمطبعة البهية بمصر.

٢٠ ـ **تهذيب الأحكام**: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، الطبعة الثالثة لدار الكتب الإسلاميّة في طهران سنة ١٤٠٦ هـ، بتحقيق السيّد حسن الموسوي الخرسان.

«خ»

٢١ ـ **الخرائج والجرائح**: لأبي الحسين سعيد بن هبة الله، المشهور بالقطب الراوندي (ت ٥٧٣ هـ)، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩ هـ، بنشر وتحقيق مؤسسة الإمام المهدي «عج» في قم.

٢٢ ـ **خصائص الأئمّة**: للشريف الرضي محمّد بن الحسين بن موسى الموسوي (ت ٤٠٦ هـ)، نشر مجمع البحوث الإسلاميّة في إيران سنة ١٤٠٦ هـ، بتحقيق الدكتور محمّد هادي الأميني.

٢٣ ـ **الخصال**: لأبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، الملقّب بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، طبع منشورات جماعة المدرسين في قم سنة ١٤٠٣ هـ، بتصحيح وتعليق المرحوم علي أكبر غفاري.

«د»

٢٤ ـ **دلائل الإمامة**: لأبي جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبري الصغير (من أعلام القرن الخامس الهجري)، تحقيق قسم الدراسات الإسلاميّة لمؤسسة البعثة في قم، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٣ هـ.

«ر»

٢٥ ـ **رجال الكشي (أو اختيار معرفة الرجال)**: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد ابن الحسن الطوسي، (ت ٤٦٠ هـ)، طبع مؤسسة آل البيت لإحياء التراث في قم سنة ١٤٠٤ هـ، بتحقيق السيّد مهدي الرجائي.

٢٦ ـ **رجال النجاشي**: لأبي العبّاس أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس النجاشي الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠ هـ)، نشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم، الطبعة الخامسة سنة ١٤١٦ هـ، بتحقيق موسى الشبيري الزنجاني.

٢٧ ـ **رسائل الشريف المرتضى**: للشريف المرتضى علم الهدى، أبي القاسم علي بن الحسين ابن موسى الموسوي (ت ٤٣٦ هـ)، نشر دار القرآن الكريم في قم، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٥ هـ، بإعداد السيّد مهدي الرجائي، وتقديم السيّد أحمد الحسيني.

٢٨ ـ **روضة الواعظين**: للواعظ الشهيد محمّد بن الحسن بن علي بن أحمد بن علي الفتال النيسابوري (المستشهد ٥٠٨ هـ)، طبع منشورات الشريف الرضي في قم، بالأوفسيت عن طبعة المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ.

«ز»

٢٩ ـ **الزهد**: لأبي محمّد الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي، من أعلام الرواة في القرنين الثاني والثالث، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ، بتحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان.

«ش»

٣٠ ـ **شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار**: للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمّد التميمي المغربي (ت ٣٦٣ هـ)، طبع مؤسسة النشر الإسلامي في قم سنة ١٤٠٩ هـ، بتحقيق السيّد محمّد الحسيني الجلالي.

٣١ ـ **شرح أُصول الكافي**: للمولى محمّد صالح المازندراني (ت ١٠٨١ هـ أو ١٠٨٦ هـ)، نشر المكتبة الإسلاميّة في طهران سنة ١٣٨٧ هـ، تعليق أبوالحسن الشعراني، تصحيح المرحوم علي أكبر الغفاري.

٣٢ ـ **شرح نهج البلاغة**: لعبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي (ت ٦٥٦ هـ)، طبع دار إحياء الكتب العربيّة لعيسى البابي الحلبي، الطبعة الثانية في القاهرة سنة ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٥ م، بتحقيق محمّد أبي الفضل إبراهيم.

«ص»

٣٣ ـ **الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم**: للعلّامة زين الدين أبي محمّد علي بن يونس العاملي النباطي البياضي (ت ٨٧٧ هـ)، الطبعة الأُولى للمكتبة المرتضويّة في طهران سنة ١٣٨٤ هـ.

«ع»

٣٤ ـ **العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة**: للشيخ رضي الدين علي بن سديد الدين يوسف ابن علي بن محمّد بن المطهّر الحلّي (من أعلام القرن الثامن)، نشر مكتبة آية الله المرعشي العامّة في قم، الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٨ هـ، بتحقيق السيّد مهدي الرجائي.

٣٥ ـ **علل الشرائع**: لأبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، الملقّب بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، طبع المكتبة الحيدريّة في النجف الأشرف، بتقديم السيّد محمّد صادق بحر العلوم.

«غ»

٣٦ ـ **الغيبة**: لأبي عبدالله محمّد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني، المعروف بابن أبي زينب (من أعلام القرن الرابع)، طبع ونشر مكتبة الصدوق في طهران، بتحقيق المرحوم علي أكبر الغفاري.

٣٧ ـ **الغيبة**: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، الطبعة الثانية لمؤسسة المعارف الإسلاميّة سنة ١٤١٧هـ، بتحقيق عباد الله الطهراني وعلي أحمد ناصح.

«ق»

٣٨ ـ **قصص الأنبياء**: لأبي الحسين سعيد بن هبة الله، المشهور بالقطب الراوندي (ت ٥٧٣ هـ) الطبعة الأولى لمؤسسة المفيد في بيروت، سنة ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩ م، بتحقيق غلام رضا عرفانيان.

«ك»

٣٩ ـ **الكافي**: للإمام أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٨ هـ)، الطبعة الثانية بدار الكتب الإسلاميّة في طهران، سنة ١٣٨٨ هـ، بتصحيح وتعليق المرحوم علي أكبر الغفاري.

٤٠ ـ **كامل الزيارات**: لأبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمّي (ت ٣٦٨ هـ)، الطبعة الأولى لمؤسسة النشر الإسلامي في قم، سنة ١٤١٧ هـ، بتحقيق الشيخ جواد القيّومي.

٤١ ـ **الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**: لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٢٨ هـ)، طبع دار الكتاب العربي، بالأوفسيت عن طبعة مصر عام ١٣٦٦ هـ ـ ١٩٤٧ م.

٤٢ ـ **كشف الغمّة في معرفة الأئمّة**: لأبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي (ت ٦٩٣ هـ)، نشر مكتبة بني هاشم في تبريز سنة ١٣٨١ هـ.

٤٣ ـ **كمال الدين وتمام النعمة**: لأبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، الملقّب بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في قم، بتصحيح و تعليق المرحوم علي أكبر الغفاري.

«م»

٤٤ ـ **مجمع البحرين ومطلع النيّرين**: لفخر الدين بن محمّد علي الطريحي (ت ١٠٨٥ هـ)، طبع المكتبة المرتضوية في طهران، بالأوفسيت عن طبعة مطبعة الآداب في النجف الأشرف، سنة ١٣٨٦ هـ، بتحقيق السيّد أحمد الحسيني.

٤٥ ـ **المحتضر**: لعزّ الدين أبي محمّد الحسن بن سليمان بن محمّد الحلّي (كان حيّاً سنة ٧٥٧هـ)، نشر المكتبة الحيدريّة، سنة ١٤٢٤ هـ، بتحقيق السيّد علي أشرف.

٤٦ ـ **مختصر إثبات الرجعة**: أصل الكتاب للفضل بن شاذان، والاختصار لشخص آخر من الفضلاء، طبع في مجلة تراثنا، العدد ١٥، بتحقيق السيّد باسم الموسوي.

٤٧ ـ **مختصر بصائر الدرجات**: لعزّ الدين أبي محمّد الحسن بن سليمان بن محمّد الحلّي (كان حيّاً سنة ٧٥٧ هـ)، طبع ونشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢١ هـ، بتحقيق مشتاق المظفر.

٤٨ ـ **مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول**: للعلّامة المولى الشيخ محمّد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ)، الطبعة الأُولى لدار الكتب الإسلاميّة في طهران، سنة ١٤٠٩ هـ، بمقابلة وتصحيح الشيخ علي الآخوندي.

٤٩ ـ **المزار الكبير**: للشيخ أبي عبدالله محمّد بن جعفر بن علي المشهدي الحائري، المعروف بابن المشهدي (من علماء القرن السادس)، طبع ونشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٩ هـ، بتحقيق جواد القيّومي الاصفهاني.

٥٠ ـ **مزار المفيد**: لأبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقّب بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)، نشر المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم، سنة ١٤١٣ هـ، بتحقيق السيّد محمّد باقر الأبطحي.

٥١ ـ **معاني الأخبار**: لأبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، الملقّب بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، نشر مكتبة الصدوق في طهران سنة ١٣٧٩ هـ، بتصحيح المرحوم علي أكبر الغفاري.

٥٢ ـ **معجم البلدان**: لياقوت بن عبدالله الحموي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ)، طبع دار صادر في بيروت ١٣٩٧ هـ.

٥٣ ـ **المعمرون والوصايا**: لأبي حاتم سهل بن محمّد بن عثمان الجشمي السجستاني (ت ٢٤٨ هـ)، طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٥ هـ، بتصحيح أَمين الخانجي.

٥٤ ـ **مناقب آل أبي طالب**: لأبي جعفر رشيد الدين محمّد بن علي بن شهرآشوب (ت ٥٨٨ هـ)، طبع مؤسسة انتشارات العلّامة بالمطبعة العلميّة في قم، سنة ١٣٧٩ هـ، بتصحيح وتعليق السيّد هاشم الرسولي المحلّاتي.

٥٥ ـ **منتخب الأنوار المضيئة**: للسيّد بهاء الدين علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد النيلي النجفي (الذي كان حيّاً سنة ٨٠٣ هـ)، نشر وتحقيق مؤسسة الإمام الهادي في قم، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٠ هـ.

«هـ»

٥٦ ـ **الهداية الكبرى**: لأبي عبدالله الحسين بن حمدان الخصيبي أو الحضيني (ت ٣٣٤ هـ)، طبع مؤسسة البلاغ في بيروت، سنة ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٩ م.

«ي»

٥٧ ـ **اليقين باختصاص مولانا عليّ بإمرة المؤمنين**: للسيّد رضي الدين علي ابن موسى بن طاووس الحلّي (ت ٦٦٤ هـ)، الطبعة الأُولى لدار الكتاب الجزائري في قم سنة ١٤١٣ هـ، بتحقيق الأنصاري.

سيصدر من مصادر بحار الأنوار:

سلوة الحزين و تحفة العليل . . . . قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي (٥٧٣ ﻫ)

التعريف بوجوب حقّ الوالدين . . . . أبو الفتح محمّد بن عليّ الكراجكي (٤٤٩ ﻫ)

غرر الأخبار و درر الآثار في مناقب أبي الأئمة الأطهار عليهم السلام . . . . محمّد بن أبي الحسن الديلمي (ق ٧)

تاريخ أهل البيت عليهم السلام . . . . نصر بن عليّ الجهضمي (٢٥٠ ﻫ)

الإهليلجة . . . . الإمام الصادق عليه السلام برواية المفضّل بن عمر الكوفي (ق ٣)

الكافئة في إبطال التوبة الخاطئة . . . . الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان (٤١٣ ﻫ)

مصباح الأنوار في مناقب إمام الأبرار . . . . هاشم بن محمّد (ق ٧)

مستدرك المختار في مناقب وحي المختار . . . . ابن بطريق الحلّي (٦٠٠ ﻫ)